

# المجتمع

الأسبوعية



متى يطلق  
الشاذلي  
سراج العلماء  
في الجزائر؟

الطلائة ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٠٤ هـ - الموافق ٢٧ مارس ١٩٨٤ م - العدد ٦٦٤ - السنة الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

# ذات السلاسل

الاسم المتألق في عالم

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

أكثر من عشرين سنوات في خدمة طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها في الكويت والخليج العربي .

طباعة نظيفة - ورق جيد - ألوان زاهية - نشر سريع لكي تحصلوا على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فروع إقليمية

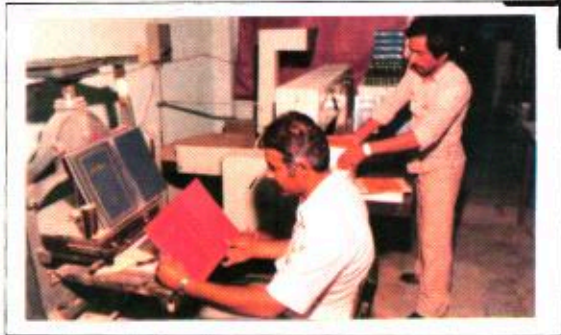
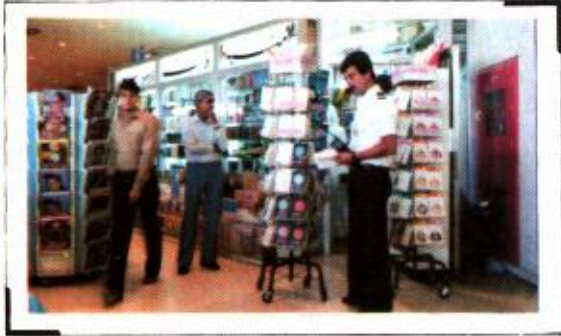
فروع إمارات

فروع قطر

فروع وزارة

فروع ليبيا

فروع مجلس الكتب



الإدارة العامة: مجمع الأوقاف - برج ١٥ شقة ١٥ - الدور السابع ت ٢٤٦٦٥٥ / ٢٤٦٦٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

## جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع الصفحة

- الافتتاحية الأزمات العربية المتعاقبة لماذا ..... ٤
- وزارة الأوقاف والذبح الحلال ..... ١٢
- متى يطلق الشاذلي سراح العلماء في الجزائر ..... ١٨
- حرب الدروز ضد أبناء السنة في لبنان ..... ٢١
- لماذا غضب الملك ..... ٢٢
- حوار الطرشان في لوزان ..... ٢٤
- منبر المجتمع: ماذا نفهم من الاسلام ..... ٢٦
- حوار مع رئيس جبهة تحرير مورو ..... ٢٨

## التاريخ

الثلاثاء ٢٤ جمادى الآخرة  
١٤٠٤ هـ - الموافق ٢٧ مارس  
١٩٨٤ م - العدد ٦٦٤ - السنة  
الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠  
فلس

...

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ٥٢٥١٤١٨٠

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الإمارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة  
في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة  
بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة  
بالدول الأجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات  
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

## باختصار

### ● الكويت اسرة واحدة

يتميز الشعب الكويتي دون  
سائر الشعوب بعلاقات فريدة  
ومتميزة بين أفرادها ... تعكس هذه  
العلاقات حقيقة الشعار الذي  
تبناه كل الكويتيين وهو شعار  
الأسرة الواحدة ... ومقولة الأسرة  
الواحدة ليست مجرد شعار يرفع  
ويردد ... بل - كما ذكرنا -  
حقيقة يمارسها الكويتيون في  
أحوالهم وأمورهم ... ومن مظاهر  
هذه الحقيقة تكافل الكويتيين  
فيما بينهم وتزاورهم المتكرر وسؤال  
بعضهم عن بعض ... ومن  
مظاهرها الالتفاف حول بعضهم في  
الأفراح والأحزان ... وربما لا  
يحدث في بلد ما أن يتقدم حاكم  
البلد المعزين أو المهنئين مثلما  
يحصل في الكويت ... حيث تجد  
أمير البلاد وولي عهده والوزراء  
وسائر القيادات السياسية ...  
والكبار والصغار والبعيد والقريب  
يشاركون بعضهم في الأفراح  
والأحزان ... بدون تكلف .. بل بكل  
عفوية وبساطة تملئها حقيقة  
الأسرة الواحدة ...  
ولعل هذه الحقيقة تدفع كثيراً  
من الكويتيين أن يعملوا على  
الحفاظ على تماسك الجبهة  
الداخلية واستقرار الأوضاع وحفظ  
الأمن في البلاد ... إنها نعمة  
تحياها الكويت .. ونرجو أن تدوم.  
والله الموفق



## الأزمات العربية المتعاقبة... ماذا؟

من الأمور التي أصبحت مألوفة في عالمنا العربي التآزيم المستمر في العلاقات العربية بحيث لا تكاد تنتهي أزمة حتى تنشب أزمة أخرى في تواتر وتناسق يدل على ان وراء هذه الأزمات محرك يحركها حتى لا يقوى عالمنا العربي على التقاط أنفاسه والوعي لذاته والخروج من نطاق الهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية بل واستلاب الأرض وطرد السكان. ولقد اشتركت كل القوى الاستعمارية في زرع الغم الأزمات في بلادنا في إطار إجهاض قواها جميعا. ■ ولقد كانت أزمة الأزمات التي غرستها بريطانيا أصلا في بلادنا هي وجود إسرائيل ولكي تؤدي هذه الأزمة دورها كان لابد من إنشاء أزمات متفرقة وموقوتة هنا وهناك من أرجاء الوطن العربي لتؤدي دورها المزدوج في الحفاظ على الأزمة الأم (إسرائيل) وفي تكريس غياب الوعي واستنزاف الطاقات والقوى العسكرية والاقتصادية والبشرية والفكرية لتبقى هذه الأمة بقرة حلوبا خيرها لغيرها وشرها على نفسها.

● فبالإضافة إلى أزمة الأزمات التي خلفتها بريطانيا في فلسطين تركت في العراق أزمة حدودية مع إيران تفجرت في السنوات الأخيرة كأعنف ما يكون التفجير وما زلنا نعيش الأزمة بكل خطرها وخطورتها.

● وتركت في جنوب السودان أزمة الوثنيين والنصارى والشيوعيين الذين يظنون برأسهم بين الحين والآخر وكلما أشار إليهم المحرك الخارجي بذلك ليؤدوا الدور المرسوم لهم بدقة وعناية.

● وتركت في مصر قواتها على ضفاف قناة السويس ولم تخرج هذه القوات إلا بناء على معاهدة عقدها مع عبدالناصر ينص أحد بنودها على عودة هذه القوات (البريطانية) في حال وقوع تهديد لمصر أو أي دولة من دول الشرق الأوسط بما في ذلك تركيا.

ولقد رأى كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في ذلك الحين ضرورة خروج القوات الغازية من مصر فخرجت ليبدا التنافس بين روسيا وأمريكا وليحل محل التنافس البريطاني الفرنسي.

ومع أن منطقة (الشرق الأوسط) برمتها واقعة تحت النفوذ الأمريكي حسب اتفاقية يالطا التي عقدت بين روسيا وأمريكا بعد الحرب العالمية الثانية إلا أن ذلك لا يمنع من أن تقوم روسيا بين الحين والآخر بالتسلل إلى المنطقة بعلم الولايات المتحدة أو دون علمها مادام هذا التسلل يخدم الهدف المشترك للدولتين وهو:

● بقاء المنطقة العربية خاضعة للنفوذ الأجنبي.

● منع عودة وعي الأمة العربية لذاتها ونقص الوعي للذات هنا عودتها إلى دينها الإسلامي باعتباره عقيدة وتشريعا ونظام حياة.

● الحفاظ على الكيان الإسرائيلي بدعمه سياسياً واقتصادياً

وعسكرياً وبشريا وتوزيع الأدوار بين روسيا وأمريكا بحيث تقوم أمريكا بتزويد إسرائيل بالمال والسلاح وتقوم روسيا بتزويد يدها بالمهاجرين اليهود، كما تقوم بالهيمنة على فكر الإنسان العربي بحيث يفصل بين اليهودية والصهيونية وإسرائيل ثم يفصل بين العروبة والإسلام وفلسطين.

● ومن أوزار المستعمر البريطاني أن بريطانيا قبل أن تخرج من الأردن تركت ضباطها الإنجليز وعلى رأسهم (غلوب باشا) الذي أطلق على نفسه اسم (ابوفارس) وكان جنود البادية الأردنيون يطلقون عليه اسم (ابو حنيك) لأن فكه كان مصاباً برصاصة شوته. وكان يبذل كل جهد مستطاع ليكون الجيش أداة طيعة في يده يوجهه كيف شاء بعد أن توهم أنه فصل هذا الجيش عن عقيدته الإسلامية ومعدنه العربي !!

وفي جنوب اليمن تركت بريطانيا الحبل على الغارب لكل فكر غير إسلامي ولم تخرج من هناك إلا بعد أن اطمانت بأن الفكر الماركسي أو (العروبة الماركسية) !! هي التي ستسود، وبعدها ليس مهماً أن تبقى في اليمن الجنوبي أو لا تبقى.

ومثلما تركت بريطانيا في جنوب العراق أزمة حدودية ظهرت آثارها المدمرة فيما بعد، فقد تركت في شمال العراق أزمة حدودية مع تركيا قابلة للانفجار في أي لحظة، وعندما يراد لها أن تنفجر، وهانحن نسمع هذه الأيام أصواتاً في تركيا تطالب بمنطقة الموصل العراقية الشمالية وذلك في الوقت الذي تجري فيه المساعي حيثة لايقاف الحرب المدمرة بين العراق وإيران.

فالمخطط الرهيب لا يعطي فرصة لهذه الأمة لالتقاط الأنفاس والوعي للذات والخلاص من إسرائيل.

■ فإذا انتقلنا إلى فرنسا ودورها في تآزيم المنطقة العربية فإننا نجد أن فرنسا هي التي اعطت للموارنة الهيمنة التامة على شؤون لبنان العربي المسلم ولم يكن هؤلاء الموارنة أيام الخلافة الإسلامية يشكلون سلطة أو هيمنة بل كانوا ولا زالوا حتى الآن وبعد أن أصبح لبنان كياناً قائماً بذاته أقلية عديدة رغم أن لهم الهيمنة التامة على كل شؤون الدولة اللبنانية سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وبرلمانياً فالدستور الذي وضعته فرنسا للبنان يجعل رئاسة الجمهورية ورئاسة الجيش والوزارات الهامة لهم. ولهم أيضاً ٦٠٪ من أعضاء البرلمان رغم أن نسبتهم العددية لم تكن في يوم من الأيام وحتى الآن تزيد عن ثلث السكان، وترفض السلطة باستمرار احصاء السكان حتى لا ينكشف زيف الديمقراطية الفرنسية في لبنان. ولقد ظهر مؤخرًا بما لا يدع مجالاً للشك عمق الشعور الطائفي الماروني في لبنان حين أعلن سليمان فرنجية جهاراً نهاراً أنه مع استمرار الهيمنة المارونية على لبنان وذلك حين أراد بعض رجال الطوائف الأخرى أن يكون لهم دور في الحياة العامة في بلادهم. وهكذا يتكشف زيف (جبهة الخلاص الوطني) حين ينضم أحد أركانها الثلاثة إلى الجبهة اللبنانية المارونية في ضرورة الحفاظ على مكتسبات المارون وحين تنقض قوات

جنبلات الدرزية على قوات قليات المنتعمة إلى أهل السنة) في محاولة للاجهاز على (المرابطون) أن هذه التركيبة اللبنانية العجيبة والتي أفرزت في نهاية المطاف هذه الحرب اللبنانية المستمرة هي في الأصل تركيبة فرنسية.

● وفي تشاد المسلمة حرب أهلية كان لفرنسا الدور الأوفى في صناعتها باعتبارها كانت مستعمرة فرنسية، ولقد دعمت فرنسا أحد الأطراف المتصارعة ودعمت ليبيا الطرف الآخر ولا تزال دماء الشعب التشادي تستنزف ولا تزال فرنسا تقيم القواعد في تشاد.

■ وأما أمريكا ذات البع الطويل في صناعة الأزمات في المنطقة العربية فيكفي أن نقول أن معظم الانقلابات العسكرية في المنطقة صناعة أمريكية بدءاً من انقلاب حسني الزعيم في سوريا. وإذا كان لبريطانيا دور واضح في صناعة بعض الأحزاب العلمانية العربية لتحل محل العسكر، فإن أمريكا لجأت في الآونة الأخيرة إلى دعم الطوائف والأقليات الطائفية أو العرقية كبدل عن الأحزاب والعسكر أو كاحتياط استراتيجي وذلك حتى يشتد أوار الأزمات وحتى لا تخرج المنطقة من أزمة الالتقع في أزمة أخرى.

هذا عن الأزمات السياسية والفكرية، وأما الأزمات الاقتصادية فهي مرتبطة بالأزمات السابقتين فلو كانت الأمة تتمسك بعقيدتها الربانية وتشريعها الإلهي لما كانت هناك أزمات سياسية وبالتالي لاختلفت الأزمات الاقتصادية التي لم تعد قاصرة على البلاد العربية ذات الموارد القليلة والكثافة السكانية، بل امتدت هذه الأزمات لتشمل البلاد العربية ذات الموارد الكثيرة والتخلخل السكاني. وإذا كان الفكر غير الإسلامي قد انطلق في الدول الفقيرة ليقول أن الحل في تحديد النسل ورفع الأسعار فإن الفكر غير الإسلامي قد انطلق في الدول الأخرى ليعيز بين المسلم وأخيه. في الوقت الذي يفسح المجال للانشداد الأعمى باتجاه العالم الاستعماري.

على أن الخروج من جميع هذه الأزمات بسلام لا يكون إلا بالخروج عن النهج اللاديني المستورد الذي نسير فيه مع التخلي عنه، فالغرب أو الشرق الذي أسهم في إيجاد هذه الأزمات لا يمكن أن يسهم في حلها. والبعد عن منهج الله لا يمكن أن يكون بديلاً عن طريق الهدى. وإسرائيل التي أوجدتها الدول الكبرى لا يمكن أن تزول على يد الدول الكبرى. والمخرج الوحيد الذي لا مخرج سواه هو في العودة إلى النهج الذي أخرج هذه الأمة من الظلمات إلى النور، ومن الضلالة إلى الهدى، ومن المذلة إلى العزة، ومن الفرقة إلى الوحدة، ومن جور الإنسان إلى عدل الرحمن، ومن التكالب على الدنيا إلى الجهاد في سبيل الله، فهل نحن مهتدون؟ «يأيتها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم، تؤمنون بالله ورسوله، وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم، ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون» (الصف/١٠٩).

## هوامش

● اصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح قرارا يحظر على النساء قيادة السيارة في الطرق العامة اثناء ارتداء البرقع او النقاب.

● ● ●

● اصدر وزير النفط ووزير المالية الشيخ علي خليفة العذب قرارا باخضاع شركات الصرافة لرقابة البنك المركزي، و يقض بشركات الصرافة - كما جاء في المادة الاولى من القرار - هي أي شركة مرخص لها بمزاولة اعمال الصرافة مثل بيع وشراء العملات والشيكات السياحية والحوالات والمتاجرة في المعادن الثمينة وتحصيل الشيكات السياحية والحوالات المسحوبة على الخارج.

● ● ●

● بعد انتهاء مهلة تقديم الطعون في كشوف الناخبين الجدد في الدوائر الانتخابية بلغ عدد المقيدين في جداول الانتخاب (١٣) الف ناخب جديد، بينما بلغ عدد الطعون (٩٥٥) طعنا.

● ● ●

● اقامت جمعية المعلمين الكويتية ندوة اسبوع التربية الرابع عشر شارك فيها عدد من الدول العربية وتطرقوا خلالها لاهمية دور المعلم في المجال التربوي واشادوا بالتطور المستمر في التعليم العالي في دولة الكويت.

● ● ●

## معرض الصور الفوتوغرافية الاول



تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد حمد الرجيب سيقم مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي معرض الصور الفوتوغرافية الاول تحت شعار «الكويت بين الماضي والحاضر» في الفترة من يوم السبت (٢٩) جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ الموافق ١٩٨٤/٣/٢١م الى يوم الاربعاء (٤) رجب ١٤٠٤هـ الموافق ٨٤/٤/٤م والمعرض من الداخل عبارة عن زاويتين: غرفة عربية قديمة -

وغرفة حديثة ... وكل زاوية عبارة عن صور فوتوغرافية تمثل واقع الكويت قديما وحديثا كالأسواق القديمة والحديثة والسيارات والبوابات والمباني وصور متنوعة أخرى.

أما أهداف المعرض فهي: تصوير المعاناة التي عاشها الشعب الكويتي لربط الشباب بماضي آبائهم ... وعرض الصور التي تمثل النهضة الحضارية الحديثة ... وعمل مقارنة بين الماضي والحاضر ليتذكر الزوار الكرام نعم الله الكثيرة التي أنعم الله بها على هذا الشعب وليتذكروا أن بالشكر تدوم النعم.

هذا وسينيب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد الرجيب لافتتاح المعرض وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب السيد عبدالرحمن المزروعى ... وسيقام المعرض على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة ... وسيخصص يوم الاثنين للنساء، أما أوقات المعرض فهي من الساعة (٥) عصرا الى الساعة (٩) مساء ... يتخلل المعرض مفاجآت شيقة. والدعوة عامة.

● ● ●



في البلاد، وقد ادلى وزير الدفاع بهذه التصريحات خلال حفل تخريج دورة المفاوض السادسة التي شارك فيها عسكريون من دول مجلس التعاون بجانب اخوانهم الكويتيين .. وقد اشتمل حفل التخريج على مناورة بالذخيرة الحية.

● ● ●

## القضاء الكويتي



تحدث المستشار محمد يوسف

## عزيزي

### مدير الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية

بعد مرور عام على إنشاء الهيئة العامة هناك تساؤلات نريد الجواب الشافي.

دعم الاخوة المزارعين بأربعة ملايين ونصف مليونا ديناراً نقطة في بحر متى يتم...؟

الصدوق الكويتي للتنمية الاقتصادية ٢٤٢ مليون دينار كقروض للزراعة في الدول العربية الاولى تكون لمن...؟

كلية للزراعة أو معهد زراعي وتخرج مهندسين يمكن الاعتماد عليهم في تنمية انتاجنا الزراعي وتطوره.

المزايدات في شبيرات الخضار من قبل الدالين متى يتم القضاء عليها؟ ... حماية للمستهلك ... خوفا ان تقع كارثة غذائية في المستقبل لا سمح الله في الأحوال الطبيعية أو الطوارئ.. ماهي الاحتياطات التي اتخذت؟ متى يكون الغذاء للجميع؟ والأمل معقود على الهيئة وعليها أن تتحرر من روتين وزارة الأشغال..

أبو حسن

## مشروع للتعينة العامة للمجهود الحربي

صرح وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح لصحيفة «القبس» بأن وزارة الدفاع بدأت بتوزيع استمارات خاصة بمشروع التعينة العامة على العاملين في المؤسسات العامة والخاصة في الكويت تهدف الى حصر الكفاءات الفنية والطبية والهندسية لاستدعائها في حالات التعينة العامة لصالح المجهود الحربي والطوارئ.

وأوضح وزير الدفاع أن هذا المشروع يشمل المواطنين الكويتيين بالدرجة الأولى والمقيمين من غيرهم

## صدق أول تصدق

● تكلفة الدقيقة الواحدة في مكالمات من الكويت الى امريكا تساوي دينارا بأكمله، بينما الدقيقة نفسها في مكالمات من امريكا الى الكويت تساوي دولاراً واحداً... مع العلم ان الدينار الكويتي يساوي اكثر من ثلاثة دولارات.

● ● ●

● بمناسبة الحديث عن الجامعات الامريكية المتحفظ عليها من وزارة التربية بدأ الطلبة في امريكا يفتحون ملفات المحققين الثقافيين الذين حصلوا على درجات الدكتوراه دون تفرغ دراسي واثناء اداء وظائفهم ... كما بدأ الحديث عن تأثر هذا القرار بمستوى العلاقات بين الجامعات والمحقق نفسه.

● ● ●

● مختار احدى المناطق استمر في استقبال بعض المواطنين لعملية قيد الناخبين الى يوم ٢١/٣/٨٤ مع العلم ان قرار وزارة الداخلية ينص على ان يوم ٢٠/٣/٨٤ هو آخر يوم في تسجيل الناخبين.

● ● ●

● تعتزم دولة خليجية الى استيراد برنامج مصري يحوي مقابلات مع المعتقلين السياسيين من الجماعات الاسلامية في مصر وقد صمم هذا البرنامج لتشويه صورة هذه الجماعات ولتبرير الاعتقال والسجون والتعذيب يقال ان البرنامج سيعرض في رمضان قبل عملية استفتاء شعبية مهمة لمؤسسة شعبية.

● ● ●

## موعظة للمؤمنين

### إن موعدهم الصبح !!

الى اخوتي واخواتي المعذبين في سجون الطغاة، اصبروا ولكم الجنة بإذن الله وهل هناك اعظم من نعيم الجنة؟ يحضر انعم أهل الأرض من الكفار.

ثم يصيغ بالنار صبغة واحدة فيقال له: هل مر عليك نعيم قط؟ فيقول: لا والله ما مر على نعيم قط!!

يحضر أباس أهل الأرض فيصبح في الجنة صبغة فيقال له: هل مرة عليك بؤس قط؟ فيقول: لا والله ما مر على بؤس قط؟

أخوتي وأخواتي اعلموا انه مهما طال ليل الظالمين فان الفجر قريب مهما سلطوا عليكم من وسائل التعذيب فان الأمل بالله كبير فهو القائل: «إننا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا و يوم يقوم الاشهاد».

وعزاًؤكم الوحيد انكم على الهدى والطاغوت على الضلال المبين ومن فاز بالرضوان هل خسر شيئاً؟ ومن خسر رضاء الله هل فاز بشيء. لقد طال ليل الظالمين على نبي من انبياء الله فقال الله له: «إن موعدهم الصبح ليس الصبح بقريب»؟

### الشيخ أحمد القطان

٢٥ بالمائة من النهاية الكبرى لكل مجال دراسي لكل من الأعمال اليومية الفصلية للفصلين الدراسيين الأول والثاني وامتحان نهاية الفصل الأول و١٠ بالمائة لامتحان نهاية الفصل الدراسي الأول و١٠ بالمائة للأعمال اليومية للفصل الثاني، وينجح الطالب في الثانوية العامة اذا حصل على النهاية الصغرى لكل مادة وهي ٥٠ بالمائة من النهاية الكبرى للمادة. وأضاف الوزير ان النظام الجديد لن يطبق على مراكز تعليم الكبار والمعاهد الدينية وطلبة المنازل، بينما سيطبق في المدارس العربية الخاصة باستثناء المدارس الاجنبية التي لا تطبق مناهج الكويت فيها.



في الكويت اعتباراً من العام الدراسي المقبل ٨٤ - ٨٥م وقال ان ٧٥ بالمائة من النهاية الكبرى لكل مادة تخصص لامتحان نهاية العام الدراسي للصف الرابع الثانوي الموحد على مستوى الدولة، الثانوية العامة، ويخصص

الرفاعي - رئيس مجلس القضاء الأعلى - الى جريدة الوطن المحلية قائلاً ان النظام القضائي في الكويت يعتبر من أفضل النظم القضائية في الدول العربية، وان كل التعديلات التي اجريت اسهمت في تطويره وكانت مساهمة للتقاليد والعادات ومليئة لحاجات كشف عنها التطبيق العملي لهذا النظام.

نعم!! النظام القضائي في الكويت من أفضل النظم مقارنة بالنظم القضائية في الدول العربية - ذات الانظمة الدكتاتورية العسكرية - ونحن لا نطمح في ان يكون نظامنا القضائي أفضل من أنظمة القضاء في الدول العربية، ولكننا نطمح في ان يكون نظامنا القضائي هو الأمثل في ذاته حتى يتمكن من القضاء على الانحرافات والجرائم والخلل الاداري والاخلاقي الموجود في مجتمعنا الكويتي ... فالذي يطالع الجرائد اليومية يرى العجب العجيب من أنواع الجرائم المختلفة، والذي يزيد العجب ان الأحكام الصادرة في حق تلك الجرائم لا تمثل ما يستحق أولئك الجناة من عقوبة، وليس لها قوة في ردع المجرمين فاللواط «الجماعي» عقوبته (٥) سنوات فقط، وحياسة المخدرات عقوبتها «البراءة» للمتلين فقط!!! والزاني المحصن عقوبته «البراءة» أو «الغرامة» في أضيق الأحوال اذا تم الجرم برضاء جميع الأطراف...

نتمنى ان يرقى القضاء الكويتي واحكامه الى مستوى الردع والحزم حتى ننعم بمجتمع يحكمه القانون ويسوده الأمن والعدل بين الناس.

● ● ●

### ● نظام جديد للتأنيدي لعام المقبل

أعلن وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم في مؤتمر عقده، أن نظام الفصلين الدراسيين سيطبق لأول مرة

## قال بعضهم عالم المظاهر

بقلم : عبد الحميد البلالي

تعودنا أن نسرع من خلال نشرات الأخبار العالمية والداخلية، بعض الأخبار الغربية المتعلقة بمجموعة الدول الضعيفة التي تعتمد أو تلتحق بأحد المعسكرات الشرقية أو الغربية، وخاصة الاسلامية منها (دول العالم الثالث)، والتي تسمى ايضا (دول العالم النامية) وهذه مجرد مجاملة لهذه الدول والأصح أن يقال (دول العالم النائمة) نائمة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معاني، وشعوب هذه الدول منشغلة بالمظاهر والتوافة، بل يتقاتل بعضهم مع بعضهم الآخر حتى غدت اخبارهم عندما نسمعها، لاندرى انضرب على رؤسنا ونبكي أم نضحك بقهقهات عالية !!

فلقد أوردت الصحف، وتناقلت وكالات الانباء خبر الطالب الكويتي الذي اشترى لقب لورد بمبلغ ٢٨٠٠ جنيه استرليني. ويؤكد اللورد الكويتي !! (انه ينوي الاحتفاظ باللقب لكي يرثه اولاده، وبالإضافة الى أن زوجته المقبلة ستحمل لقب (الليدي) !!).  
\* في الجلسة الأخيرة لمجلس الأمة ... عندما نوقش موضوع طلاق السكران وضع اختلاف الرأي بين الأعضاء ... ووضع أيضا ان بعض الأعضاء ادلوا بدلوهم في هذه القضية دون ان يكون لهم معرفة في فقه الاسلام ... وموقف هذا الدين من هذه القضية وأمثالها ... والأمل بمن يحرس على عقيدته وشريعته الا يطرح موقفه الا بعد تقصي موقف الشريعة الاسلامية من الموضوع ... لثلا يفتي الانسان دون علم برأي الشرع ... ومن أجل الا يكون الهدف هو التعليق أو التحدث .... نأمل ان يتلمس العضو موقف الشريعة أولا ومن ثم فليعمل على تبنيه اذا كان ممن يرجون تطبيق حدود الله وشرعه في هذا البلد...

\* وحول مسألة المظاهر نجد في بلدنا وفي عالمنا الاسلامي بعض أفراد الشعب يتباهون بالأشكال الزخرفية للمساجد التي بنوها. فهذا يريد أين يبني مسجداً على شكل هرم، وآخر يريده على شكل البيضة ... وثالث أن يقال عن مسجده أعظم مسجد في الشرق الأوسط ... سؤال بريء: هل يجوز هذا؟ وهل يسمح الاسلام بالتباهي بزخارف المساجد وأشكالها؟ الى هؤلاء المتباهين نسوق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا زخرفتكم مساجدكم، وحليتكم مصاحفكم، فالدمار عليكم». رواه الحكيم وهو حديث حسن.

## عجز الميزانية

الفعلية ٢٠٠٨ر٥ مليون دينار بنقص قدره ٢٢٧٠ر٥ مليون دينار أي أن نسبة النقص بلغت ٤٣٪ عن الإيرادات المقدرة، ويرجع ذلك بصورة رئيسية الى النقص في الإيرادات

تم اعتماد الحساب الختامي للإدارة المالية للدولة للسنة المالية ٨٢/٨١م، وقد بلغت الإيرادات



للجمعيات الاسلامية، ٢ر٠٠٠ لجامعة دار السلام.

مجرد قراءة بسيطة لهذه الأرقام والجهات التي قدمت لها المبالغ يتبين أن مجموع ما قدم للجمعيات والهيئات الاسلامية يمثل نصف مليون دينار فقط أغلبها من اللجنة الشعبية لجمع التبرعات !! بينما معظم المعونات التي قدمتها حكومة الكويت للهند كانت لانشاء مرفق رياضي .. فأين اهتمام الحكومة الرسمي بمسلمي الهند؟ اليسوا هم احوج بتلك الاموال من بناء مرفق رياضي !!!

\*\*\*

## الهند والمساعدات الكويتية

أبلغ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الأحمد، في معرض رده على سؤال مقدم من النائب الفاضل جاسم العون ان دولة الكويت قد قدمت ما مجموعه (٥) ملايين و(١٧٤) ألف و(١٧١) دينار كمساعدات لحكومة الهند خلال السنوات العشر الماضية، ولا توجد أية قروض رسمية، وأفاد الوزير بأن من بين هذا المبلغ ٥١٧ ألف و٥٠٠ دينار فقط لضحايا الكوارث والبقية مقدمة للجمعيات والجامعات. والهيئات الاسلامية على النحو التالي:

— ١٠٣ر٥٠٠ للجمعيات الاسلامية، ١٠٤ر١٠١ر٤ر٤ بناء مرفق رياضي، ٢٩٧ر٨٧٥ للجمعيات الاسلامية عن طريق اللجنة الشعبية لجمع التبرعات، ٣٥ر٠٠٠ للجامعات الاسلامية، دار العلوم، ١٠١٩٢ر١ للجامعة المحمدية الاسلامية، ٢ر٠٠٠ للمدارس، ١ر٥٠٠ لجمعية العلماء، ١ر٥٠٠ لجمعية دار الاطفال، ١ر٠٠٠

## جمعية الطيارين الكويتية تنسحب من الاتحاد الدولي

وقال المصدر ان هذا الانسحاب جاء تعبيراً احتجاجاً لتجاهل الاتحاد الدولي للطيارين عدالة القضية التي عرضتها الجمعية والتي تتلخص في ان انعقاد المؤتمر السنوي في (تل أبيب) يتعارض مع الأنظمة المنصوص عليها في ميثاق الاتحاد الدولي، وأضاف ان انسحاب الجمعية من الاتحاد الدولي قد أصبح ساري المفعول منذ يوم ١١ مارس الجاري.

\*\*\*

أعلن مصدر مسؤول في جمعية الطيارين والمهندسين الكويتيين لوكالة كونا أن الكويت قررت الانسحاب من اتحاد الطيارين الدولي، وذلك لان الاتحاد المذكور لم يستجيب لمطالبنا بتغيير مكان انعقاد المؤتمر السنوي للاتحاد في فلسطين المحتلة، وأوضح المصدر أن الجمعية قد ابرقت الى جميع اتحادات الطيارين الدولية الاعضاء في الاتحاد وابلغتها بقرار الانسحاب من عضوية الاتحاد ومبينة أسبابه.

## من وحي الخاطر

بقلم : عدنان الزنكي

«دورة الخليج ... والحرب الاعلامية»

مع اعتقادنا بأهمية الرياضة، وضرورة تنمية النشاط الرياضي في البلاد بما لا يتعارض والمصلحة العامة، إلا أن ما نراه هذه الأيام من طغيان الآثار السلبية للرياضة يجعلنا ندعو الى إعادة النظر في سياسة الدولة تجاه الرياضة والمؤسسات الرياضية بشكل عام.... فالدورة الخليجية الأخيرة التي تقام حالياً في مسقط قد أفرزت حرباً اعلامية شعواء تدور رحاها على صفحات الجرائد الخليجية هذه الأيام - ومن ضمنها الكويت ... والمتتبع للأخبار الرياضية على صفحات الجرائد يخرج بانطباعات سيئة للغاية من العلاقات المتردية بين الأطراف الرياضية المشاركة في الدورة ... وهذا مالا نريده لأية فئة في مجتمعاتنا. فالغمز واللمز والسخرية والتهمج والروح العدائية نلمسها بوضوح من خلال الكتابات الصحفية والتصريحات الاعلامية التي يدلي بها بعض المسؤولين في الدورة، وقد بلغت الكتابات ذروة الاسفاف والتهمك.

كل مانتمناه هو أن يتدارك المسؤولين الموقف قبل استفحاله، وقبل أن تتطور تلك «الحرب الاعلامية الرياضية» لتأخذ أبعاداً أخرى قد تؤثر على العلاقات بين دول الخليج، وقد تفرز لنا مشاكل نحن في غنى عنها ... فضلاً عما تورثه هذه الدورات من حساسيات وضغائن بين شعوب المنطقة، وهذا ما يتنافى - بالطبع - والهدف الذي تقام من أجله تلك الدورات، بل وأهداف مجلس التعاون الخليجي بشكل عام.



مقرراً لها أن تكون مدير البلدية السيد راشد العثمان لالقاء محاضرة بعنوان «بلدية الكويت بين الماضي والحاضر» .. كما أقام الفرع نفسه معرضاً للكتاب الاسلامي لمدة ثلاثة أيام حيث اشتركت فيه سبع مكتبات في هذا المعرض.

### • من أخبار الفروع

أقام فرع الربابية والعمرية لجمعية الاصلاح الاجتماعي الديوانية الشهرية حيث حاضر فيها الشيخ أحمد القطان بعد أن كان

يعود لالغاء بعض المشاريع أو تأخيرها وليس لأسباب ايجابية.

• • •

## تعزية

# إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

التعازي القلبية لوفاة اخيهم  
المرحوم:  
عبد الوهاب علي عبدالوهاب  
المطوع  
تغمذ الله المتوفى بواسع  
مغفرته ورحمته. والهم نويه  
الصبر والسلوان.  
إنَّا لله وإنا إليه راجعون

يتقدم مجلس إدارة جمعية  
الاصلاح الاجتماعي وأسرته  
تحرير المجتمع الى السيد  
عبد العزيز علي المطوع والسيد  
عبدالله علي المطوع رئيس  
مجلس ادارة جمعية الاصلاح  
والسيد فيصل علي المطوع  
وعائلة القناعات باحر



### • هيئة الزراعة تحذر من امراض الحيوانات المستوردة

دعا مدير عام الهيئة العامة  
لشؤون الزراعة والثروة السمكية  
الشيخ ابراهيم دعيح المواطنين الذين  
يستوردون الحيوانات الى مراجعة  
الجهات المعنية في الهيئة قبل الشروع  
بالاستيراد، وذلك حفاظاً على  
الحيوانات الموجودة في البلاد من  
الامراض التي قد تدخل مع  
الحيوانات المستوردة.

وقال محذراً الشركات واصحاب  
المزارع: نظراً الانتشار الكثير من  
الامراض المعدية بين الحيوانات في  
الأونة الأخيرة بسبب الاستيراد غير  
المنظم لها وما تعكسه هذه الأمراض  
من خطورة على صحة الانسان  
والحيوان على السواء، فإن الهيئة

العامه لشؤون الزراعة والثروة  
السمكية تهيب بجميع المواطنين  
الذين يقومون باستيراد الحيوانات  
المختلفة العمل على مراجعة مراقبة  
البيطرة بالهيئة قبل الشروع  
بالاستيراد، وذلك حفاظاً على الثروة  
الحيوانية والاوزاع الصحية في البلاد  
بشكل عام.

• • •

النفطية، ولكن ايرادات الوزارة  
شهدت زيادة طفيفة.

وقد خصص مايعادل ٨٥٦ مليون  
دينار لاحتياطي الاجيال القادمة أي  
بما يعال ٢٨ر٤٦٪ من الايرادات

وبلغ العجز في الميزانية مايعادل ٧٢٤  
مليون دينار يؤخذ من المال الاحتياطي  
العام للدولة.

وبالرغم من حدوث وفر في بعض  
المشروعات إلا أن معظم هذا الوفر



• محمد الرشيد ... اللجنة المالية  
مسؤولة عن أموال الأمة



• صالح الفضالة ... على الحكومة  
أن تحد من الوظائف من أجل الوفرة

## جلسات مجلس الأمة

### أولا : جلسة السبت ١٩٨٤/٣/١٧

• عقد مجلس الأمة جلسته صباحا وقد افتتح الجلسة رئيس المجلس محمد العدساني الذي بين بأن هذه الجلسة مخصصة لمناقشة مشروع قانون الأحوال الشخصية وممن تحدث في هذه الجلسة النواب :

#### تعيين قضاة شرعيين :

• صالح الفضالة : (رئيس اللجنة التشريعية) : ينبغي على الحكومة أن تعين قضاة شرعيين من الكويتيين والعرب والاهتمام بالطلبة الذين يدرسون الشريعة في المملكة العربية السعودية وذلك لتعيينهم بعد التخرج في هذا المجال.

#### الاجتهاد مفتوح :

• خالد الجميعان : ان الاجتهاد في هذا المشروع مفتوح بدون نهاية بشرط ان يستند الى العلماء المجتهدين و يجب ان تأخذ بأيسر الاجتهادات وطالب بعدم الاسراع بهذا القانون الا بعد دراسته .

#### ضوابط تعدد الزوجات :

• جاسم الصقر : يجب ان لا نخرج عن الكتاب والسنة إلا إذا كان هناك مجال في حدود الضوابط والآراء الفقهية التي طرحت وبحثت من قبل الفقهاء . و طرح سؤالاً قال فيه : « في ضوء مبدأ المصالح المرسلة والقياس هل يمكن وضع ضوابط على موضوع تعدد الزوجات شريطة أن لا تخرج

• خالد السلطان : طلاق السكران يقع وطالب بتأجيل المادة .

• وزير العدل : يوجد نص بموجبه يستطيع أحد الزوجين ان يطلب الفرقة إذا كان هناك ضرر .

• دكتور الغندور : إذا كان الفقهاء قد حكموا بأنه لا يقع طلاق المجنون فمن باب أولى أن لا يقع طلاق السكران . والأدلة التي استند إليها القائلون بعدم وقوع طلاق السكران أرجح بكثير من الأدلة الأخرى .

• الجحيدلي : إذا قررنا الطلاق نكون قد ضيعنا أسرة كاملة .

• السبراك : السكران لا يقع طلاقه .

#### موقف اللجنة خاطيء :

• الجميعان : اللجنة موقفها ليس فيه تيسير بل ان موقفها خاطيء .

• دكتور ناصر صرخوه : يجب ان ننظر الى الموضوع من ناحية اجتماعية فهل أن طلاق السكران يمكن ان يعيده الى رشده . وآراء الفقهاء كلها مقبولة عندنا .

• المقرر : اللجنة أقرت بوقوع طلاق السكران .

• وزير العدل : يجوز لنا ان نجتهد كما اجتهد الآخرون فهم بشر مثلنا والرأي الأول الذي لا يجيز وقوع طلاق السكران هو الأرجح .

• دكتور الغندور : السكران مجنون من الدرجة الأولى .

• الصانع : اللجنة اجتهدت ويمكن ان تخطيء أو تصيب .

• الشليمي : طلاق السكران لا يقع ويمكن ان يفرله الله سبحانه وتعالى إذا تاب .

بعدها أعلن رئيس المجلس رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل .

هذه الضوابط عما ورد في الكتاب الكريم والسنة المطهرة!!!...  
• المقرر حمود الرومي : الله سبحانه وتعالى هو الذي أباح تعدد الزوجات وهو العالم بهذا الكون ، واللجنة استعانت بالفقهاء الذين لهم خبرة في مجال الفقه الاسلامي .

• اعترض النائب هاضل الجلاوي على المادة الرابعة التي تنص على رد المهر للخاطب إذا عدل أحد الطرفين عن الخطبة وايد الاعتراض أبو رمية .

• المقرر : لا توجد مادة إلا بسند شرعي من الكتاب أو السنة .

#### أركان الزواج :

• محمد الرشيد : تسامل عن المادة الثامنة التي تنص على عقد الزواج بايجاب من أحد العاقدين وقبول الآخر .

• الجحيدلي : هناك من يتاجر ببنياته لأغراض شخصية .

• فيصل الدويش : أيد هذه المادة وقال يمكن للبت أن تنظلم أمام المخفر أو المحكمة .

#### طلاق السكران :

• وزير العدل : بعض المجتهدين يقول ان وضع السكران كوضع المجنون والبعض أجاز طلاق السكران ولكن كعقوبة ، وطالب بالأخذ بالرأي الأول .

• الرشيد : يجب اعتبار طلاق السكران قائما .

• أحمد السعدون : أمامي من اللجنة ان طلاق السكران لا يقع .

• وزير العدل : المرأة ممكن ان تتخذ ما تشاء إذا كانت متضررة واجازتنا لطلاق السكران سيؤدي الى ضرر على الأسرة أكثر من الضرر على الزوج .

• الرشيد : يجب ان يكون طلاق السكران واقعا لتحرير المرأة .



• الجحيدلي .. هناك من يتاجر ببناته لأغراض شخصية

## ثانياً : جلسة الثلاثاء ١٩٨٤/٣/٢٠ م

• عقد مجلس الأمة جلسته برئاسة محمد العبدساني ورأس جزءاً منها نائب الرئيس أحمد السعدون.

■ القرى الشيخ صباح الاحمد بياناً سياسياً مطولاً في هذه الجلسة وكان مضمون البيان هو الحديث عن الحرب العراقية الايرانية واستمراريتها وتأثيرها على المنطقة ككل. وأكد الشيخ صباح أن غياب التضامن العربي والانقسامات هي إحدى أهم عوامل هذه الحرب. وأعرب عن استعداده للتفاوض مع ايران اذا طلبت ذلك من أجل إيقاف هذه الحرب المدمرة وطالب العرب بالارتفاع عن حضيض الخلافات الجانبية من أجل العمل في سبيل القضايا الكبرى، كما دعا الأمم المتحدة بالتدخل بما يتناسب مع فداحة المخاطر التي قد تنجم عن حرب الخليج. ثم بعد ذلك بين دور الكويت والوساطات التي قامت بها قبل انشاء مجلس التعاون الخليجي وبعد قيامه لايقاف هذه الحرب. وتحدث عن رسالة الأمير الى رئاسة حركة عدم الانحياز انديرا غاندي.

وفي نهاية بيانه وضع موقف الكويت وقال انه يقوم على أربعة عناصر:

١ - أن الكويت لا تؤيد استمرار هذه الحرب بل هي ضدها.

٢ - احتمال تدخل القوى الكبرى في شؤون المنطقة اذا استمرت هذه الحرب.

٣ - هناك من الحلول ما يمكن بها أن تحل جميع المشاكل العالقة بين العراق وايران.

٤ - أشاد بموقف العراق المتجاوب مع الوساطات التي قدمتها الكويت.

اجوبة الوزراء على اسئلة النواب.

### مساعداً الكويت للهند :

طائفة تغنيها عن الترشيد وتساءل عن تطبيق الجزاءات على المقاولين المتأخرين ووضح بأنه لوطبق الجزاء فستستفيد الميزانية من مبالغ كبيرة ثم تحدث عن دور وزارة التخطيط فقال بأن وزارة التخطيط اسم بلا معنى ولا نستفيد من هذه الوزارة.

### اللجنة تقوم بدورها قدر المستطاع :

• المقرر خالد السلطان : اللجنة المالية تقوم بدورها في حدود الامكانيات القانونية وبقدر المستطاع ومن الاشياء التي انجزتها.

١ - وقف التوظيف الا في المشاريع الرئيسية والوظائف الفنية الضرورية.

٢ - وضع ضوابط عديدة في بند المستلزمات والمشتريات.

٣ - التخزين بنظام الحاسب الآلي الذي يساعد على التوفير والترشيد.

٤ - محاولة الربط بين المشتريات والمستلزمات في مختلف المجالات.

### العجز الموجود هائل :

• فيصل القضيبى : العجز الموجود عندنا هائل فهو ٧٤٢ مليون دينار وينبغي على اللجنة ان تسأل الحكومة عن الخطط المستقبلية التي سوف تتبناها.

• المقرر : بتعاون اللجنة مع الحكومة هناك خطة لتخفيض هذا العجز.

مناقشة مشروع قانون بربط ميزانية الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

### مساعداً للبحرين :

• فلاح الحجرف : يجب ان تكون مساعدات الصندوق للدول العربية خصوصاً الدول الخليجية وبالذات البحرين وذلك لدعم مشاريعها وتلبية احتياجاتها. وتساءل هل الدول المقترضة ملتزمة بتسديد القروض !!!

### الحزم في استرداد القروض :

■ وزير الدولة : هناك سياسة حازمة للدول التي تتأخر عن تسديد المستحقات التي عليها من هذه السياسات هو توقيف المساعدات عنها كما ان الصندوق يتخذ بحقها جميع الاجراءات القانونية. ووضح بأن الصندوق يحصل على جميع مستحقاته من الدول التي اقترضها.

• جاسم العون : عقب على جواب وزير المالية وطالب بايقاف هذه المساعدات وذلك لأن الهند تمارس ابشع الجرائم واقذرها ضد المسلمين في الهند. وبين بأنه يجب تحويل هذه الأموال الكثيرة الى الشباب الذين ينتظرون دورهم للحصول على سكن.

### معهد الابحاث والأموال التي تهدر :

• محمد الرشيد : عقب على جواب وزير الدولة فقال ان هذا المعهد فاشل وحمل اللجنة المالية في مجلس الأمة مسؤولية هذا المعهد لأنها هي المسؤولة عن أموال الشعب وتحدث عن اللعب والاحتيال فيه.

### مناقشة موضوع الحساب الختامي للإدارة المالية للدولة :

في هذه المناقشة تسلم السيد أحمد السعدون رئاسة الجلسة.

### حرص الحكومة على أموال الدولة :

• صالح الفضالة : ان المبالغ المدرجة بالكامل والناظر لأول وهلة يعتقد ان هذا الوفير في باب المرنثيات من حيث المصرفيات راجع لحرص الحكومة على أموال الدولة وبالتالي يجب ان تقوم بتقليص عدد الوظائف مما يؤدي الى تحقيق كمية كبيرة من الوفير ولكن في حقيقة الأمر لا يعتبر هذا وفراً بحد ذاته بقدر ماهو سوء تقدير من القائمين على إعداد مثل هذه الميزانيات وذلك راجع الى عدم حصر الاحتياجات الفعلية من الموظفين. وتحدث عن الانفاق والتبذير الحكومي وقال أنا اعتقد بأننا لا نحتاج حتى الى نصف المبلغ المنصوف وذلك لتعودنا على الاسراف وبين بأن سبب الانفاق والتبذير يرجع الى عدم برمجة هذا الباب وعدم حصر الاحتياجات الفعلية وعدم وضع عمر استهلاكى لتلك السلع كما ان عمليات الشراء تتم وفق المزاج الشخصي.

### وزارة التخطيط اسم بلا معنى :

• عدنان عبدالصمد : في الحساب الختامي نرى ان الترشيد يتركز في بنود صغيرة لا توفر شيئاً ولو ان هناك دراسة جديده للمشروعات لوفرنا مبالغ

# الحمضان

وكيل وزارة الأوقاف يتحدث للمجتمع عن :

## وزارة الأوقاف والذبح الحلال



• وكيل وزارة الأوقاف محمد ناصر الحمضان

قام وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد محمد ناصر الحمضان بترأس وفد كويتي رسمي الى نيوزيلاندا في الفترة من ٦ - ١٢ نوفمبر ١٩٨٢م بدعوة من الحكومة النيوزيلاندية للاطلاع والاشراف على ذبح المواشي في المسالخ النيوزيلاندية ومقابلة المسؤولين الحكوميين هناك حول هذا الموضوع، كما امتدت الزيارة لتشمل أيضاً استراليا لنفس الغرض ... وقد طالعنا جريدة «السياسة» بتاريخ ١٢/٣/٨٤م بمشروع مقترح لتكوين جهاز إداري رسمي يقوم بالاشراف على النواحي الشرعية في الأغذية واللحوم المستوردة ... ولاشك أن خطوة كهذه لها أثرها الكبير في ازدياد ثقة المواطن في الكويت بالجهاز الحكومي لاهتمامه بالنواحي الشرعية في الأغذية واللحوم المستوردة .... ورات «المجتمع» ان تلقي الأضواء على هذا الموضوع المهم من خلال الحوار مع وكيل وزارة الأوقاف محمد ناصر الحمضان ... كما طرحت عليه بعض الأسئلة حول نشاطات الوزارة وبعض الأمور التي تتعلق بالوزارة ومنها قرار إزالة المصقات من المساجد ... وفيما يلي الحوار:-

الدولتين بينما نحن المسلمين نجد صعوبة في الحصول على الذبح الحلال ... والمصلحة تتطلب الآن على الأقل أن يكون لنا وجود دائم في هذه الدول حتى نضمن لأنفسنا الأكل الحلال الخالي من المحرمات.

■ المجتمع : نشر في جريدة السياسة يوم الاثنين في ١٢/٣/٨٤م موضوعاً حول المشروع المقترح بإنشاء جهاز إدارة يتولى مهام المراقبة على اللحوم المستوردة، فما هو رأيك الشخصي بهذه المشروع ؟

■ الحمضان : بعد عودتنا من الرحلة التي قمنا بها رأينا من الأفضل أن نطرح تصوراً لبلدية الكويت بصفتها الجهة المسؤولة، بإنشاء مكتب إداري وقد طرح هذا التصور على رئيس البلدية السابق عبدالعزيز العدساني وقد أبدى استعداده لهذا المشروع ولكن لضيق الوقت وقرب انتخابات المجلس البلدي طلب منا التريث وطرحه على المجلس الجديد الذي سوف يأتي، لأن الحاجة

حتى نستطيع الحصول على أفضل ذبح وذلك وفقاً للشروط التي وضعناها وهي أن يكون الذبح حسب مواصفات الطريقة الإسلامية، وقد وضعنا الشروط المناسبة لتطبيقها على عملية الذبح، وتلخص هذه الشروط بالآتي :

١- أن يكون الذابح مسلماً  
٢- أن يكون الذبح حسب الشريعة الإسلامية.  
٣- أن يكون هناك إشراف دائم على عملية الذبح. وقد لاحظنا في بداية الأمر أنهم لا يودون الالتزام بهذه الشروط، لذلك فقد أصررنا على شروطنا لكي يتم الاتفاق، وفعلاً تم قبول شروطنا على أن يكون لدينا مندوب دائم نعتدده ونثق فيه، وأنا أحب أن أطمئن المواطنين إلى أن اللحوم المستوردة من نيوزيلاندا وأستراليا لن تدخل بعد الآن البلد إلا عن طريقنا المباشر وبشهادة ذبح معتمدة حتى يكون اللحم مطعماًنا للكله، وبالمناسبة أقول هنا لاحظنا أن اليهود هناك - وهم قلة - لا يأكلون اللحوم إلا حسب طريقتهم عن طريق فرض نفوذهم على مراكز الذبح في هاتين

■ المجتمع : قمتم مؤخراً بزيارة الى نيوزيلاندا واستراليا على رأس وفد رسمي كويتي، فهل يمكن أن تحدثنا عن طبيعة هذه الزيارة ؟

■ الحمضان : الزيارة كانت ذات غرضين، الغرض الأول هو بحث قضية اللحوم المستوردة والغرض الآخر هو تعزيز العلاقات والاطلاع على نشاط المراكز الإسلامية، وقد شغل الوفد هيئات رسمية مختلفة، والوفد الذي ترأسه مكون من : بدر المطير، مراقب إدارة الشؤون الإسلامية، المهندس علي سعود المطرود - مراقب الانتاج الحيواني في الهيئة العامة للزراعة، المهندس هاني منصور المزيدي - مراقب الأغذية المستوردة في بلدية الكويت، الاخ وليد الرويح - مدير الدائرة التجارية في بيت التمويل الكويتي، الاخ يحيى الحجيجلان - أيضاً من الدائرة التجارية في بيت التمويل الكويتي.

لقد قمنا بهذه الزيارة بعد أن تلقينا دعوة رسمية من الدولتين للاطلاع على عملية الذبح.

## أجرى اللقاء : عبدالمحسن السريع

هناك لنا طريقة أخرى وهي دعوة بعض الدعاة من الدول العربية الى الكويت وانتدابهم لفترات محددة في بعض الدول الاسلامية، وأذكر هنا أننا أرسلنا شباباً من جمعية الإصلاح الاجتماعي، أرسلناهم في مناسبات لآسيا وأفريقيا كي يقوموا بالدعوة هناك.

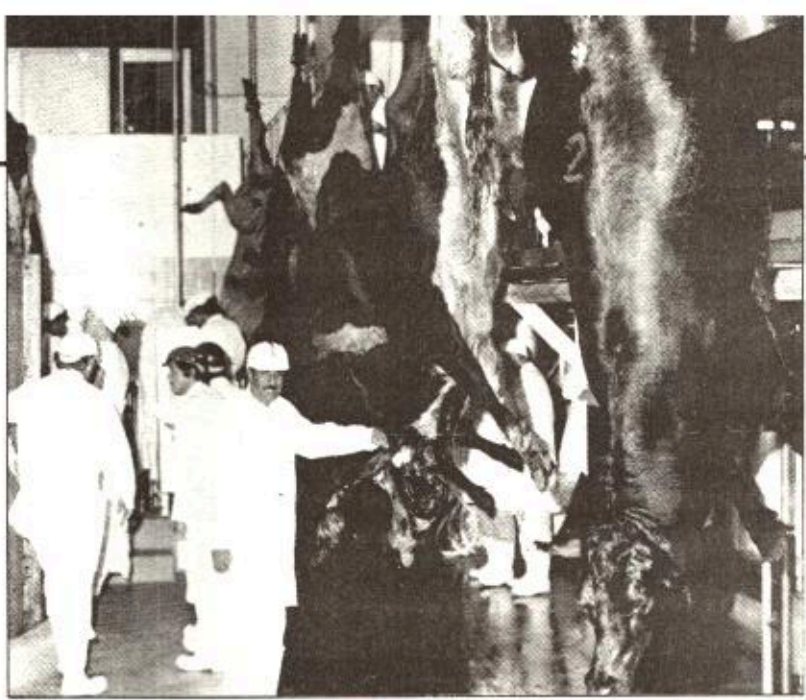
■ **المجتمع : ماهو دور وزارة الاوقاف في الرقابة على ماينشر في الصحافة المحلية ووسائل الاعلام الرسمية المختلفة حول التهجم والاستهزاء بالاسلام والمسلمين في بعض الاحيان؟**

● **الحمضان :** في الحقيقة أود أن أقول أن دور وزارة الاوقاف هو دور توجيهي إنما مايمس الاسلام لا تسكت عنه وزارة الاوقاف كما يتصور بعض الأخوة، وعادة ما ترد الوزارة على هؤلاء وتحيل من يسخر من الاسلام الى القضاء وهذا يأخذ أحياناً وقتاً طويلاً، وعلى سبيل المثال لما كتب حول الشركة التي تلف الورق المكتوب عليه آيات من القرآن الكريم قمنا بإرسال كتاب الى سفارتنا هناك لتوجيه لفت نظر الى هذه الشركة، ونحن دورنا رقابي إنما ليس لنا سلطة تنفيذية على هذا الشيء، وأنا أرجو من الأخوة العاملين في الاعلام أن يكونوا رقباء بذواتهم على ما يكتبونه وأن يتعدوا عن أي شيء يمس الاسلام والمسلمين.

■ **المجتمع : ماهي مبررات اصدار قرار منع المصنقات والمقالات داخل المساجد؟**

● **الحمضان :** الوزارة رأت أن المساجد أصبحت تأخذ نوعاً من التنافس بين فئات معينة، وللأسف كثير من الجرائد والمجلات تنشر المقالات الاسلامية، نظراً لأن المسجد ليس ملكاً لأحد إنما هو ملك لجميع الشباب في المسجد، فرايت ان يمنع هذا الشيء، وأن النشاط يتعاون الشباب الموجودين في المسجد، ليقوموا هم بكتابة المقالات أو القضايا الاسلامية ثم عرضها على الامام لكي يأخذوا موافقته ليس هناك مانع من أن يلصق هذا العمل، ولكن لا يسمح بوضع مقالات من جرائد أو من مجلات اسلامية أخرى حتى لا تكون هناك اختلافات بين الشباب المسلم، لأنه ليس من مصلحة الشباب التفرقة والاختلاف فيما بينهم، إنما يجب أن يركزوا جهودهم ويوحدوا صفوفهم من أجل العمل الاسلامي.

■ **المجتمع : في الختام نشكر وكيل وزارة الاوقاف على هذه الاجابات وعلى سعة صدره وندعو الله سبحانه وتعالى أن يكمل جهودهم بالتوفيق والنجاح لما فيه خير الاسلام والمسلمين.**



## ● الحمضان : لن تدخل اللحوم البلد بعد الآن من استراليا ونيوزيلاندا إلا ومعها شهادة نبح اسلامية.

■ **المجتمع : لونتقل الى نشاط آخر من نشاطات الوزارة ... ماهو دور وزارة الاوقاف في دعم نشاط الدعوة الاسلامية في افريقيا؟ وهل يوجد تعاون بينكم وبين لجنة مسلمي افريقيا التي تقوم بهذا النشاط؟**

● **الحمضان :** يوجد لنا نشاط خاص في افريقيا ويتمثل بالدعم المادي والمعنوي للجهود الاسلامية التي يقوم عليها بعض الأخوة في افريقيا وهناك تعاون قائم بيننا وبين جميع اللجان العاملة في هذا النشاط سواء لجنة مسلمي افريقيا وغيرها من الجمعيات الاسلامية، ونحن نواجه الآن صراعاً بيننا وبين التبشير النصراني في افريقيا، وأنا ادعو العالم الاسلامي ليقوم بدوره بالتعاون معنا لمساعدة المسلمين في افريقيا من خطر التبشير الاخذ بالانتشار.

■ **المجتمع : هل وضعت خطة لزيادة النشاط الاسلامي في الخارج؟**

● **الحمضان :** نعم يوجد لدينا خطة والمتمثلة بإيجاد دعاة متفرغين للعمل في مختلف البلدان الاسلامية، ليغفوا جميع بلدان العالم وأيضا نقوم في المناسبات كشهر رمضان المبارك والأعياد بإرسال دعاة مؤمنين للدعوة هناك، وأيضا

تتطلب جهازاً متكاملًا وليس فرداً يقوم بهذا العمل الكبير، ليتابع ويسجل جميع ما يمكن من الهيئات التي يمكن التعامل معها لتشمل المراقبة على جميع أنواع اللحوم المستوردة.

■ **المجتمع : من الذي سيتولى القيام بمهام هذا الجهاز المقترح؟**

● **الحمضان :** إدارة البلدية هي التي سوف تقوم بتولي مهام هذا الجهاز المقترح ولكن سيكون هناك تعاون بين الاوقاف والبلدية وهذا التعاون يشمل الهيئات المعتمدة لدى الوزارة والأشخاص الذين يمكن التعامل معهم وأيضا في مجال الاستشارات في هذا المجال.

■ **المجتمع : هل تم التنسيق بينكم وبين البلدية لأخراج هذا المشروع المقترح الى حيز الوجود؟**

● **الحمضان :** لاشك أن هناك تنسيقاً بيننا وبينهم، وذلك بعد طرح الفكرة على مراقب الأغذية المستوردة في البلدية الذي بذل جهداً كبيراً لإظهار هذا الجهاز ونأمل إن شاء الله من إدارة البلدية الجديدة أن تقوم بتنفيذ هذا الجهاز قريباً.

## وزارة التربية

### والطلبة الدارسين في الولايات المتحدة



#### ● القرار الحق الضرر بالطلاب المبعوثين كما أساء لخريجي بعض

#### هذه الجامعات المحظورة بدون وجه حق.

أصدرت وزارة التربية قراراً بالتحفظ على الالتحاق بثلاث عشرة جامعة أمريكية وأرسلته الى مؤسسات الدولة التي تبتعث الطلاب كالجامعة والمعاهد التعليمية وغيرها... وقد أثار هذا القرار ردود فعل عنيفة لدى الطلاب الدارسين في تلك الجامعات ولدى بعض الجامعات التي تضمنها القرار... ولقد تحرك الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وبالذات فرعها الخاص في امريكا ضد هذا القرار وأرسل وفداً من الولايات المتحدة لمقابلة المسؤولين وتوضيح وجهة النظر الأخرى التي لم تؤخذ في الاعتبار عند اتخاذ القرار...

■ المجتمع : من المعلوم أن بعض الجامعات قد نالت الثقة العلمية من جهات التوثيق المتخصصة ولكن مع ذلك قد تكون أوضاعها الداخلية تسمح بتلاعب من يريد أن يتلاعب فما هو الحل؟

● الوهيب : اعتقد انه سؤال وجيه، وأقول ان الحل الأساسي في هذه القضية يرتكز على غرس الاخلاقيات العلمية في نفوس الشباب الكويتي وأن تتغير نظرة الدولة والناس في تقييم الخريجين بحيث تكون قيمة الخريج بما يجعله من علم لا فيما يحصل عليه من شهادة وبدون ذلك اعتقد ان من يريد ان يتلاعب سيجد له منفذاً مهما حاولنا ان نقيده. ولكن مع ذلك أرى انه من المناسب الآن ان تقوم الملحقيات الثقافية بالتنسيق مع الجهات المختصة بوضع معايير لنوعية الجامعات التي تبتعث الدولة الطلاب اليها. وبناء عليه يتم اختيار الجامعات التي تتفق وهذه المعايير وتعطى بقائمة واضحة للطلاب قبل بداية الدراسة حتى يكون على بينة.

■ المجتمع : شكراً للأخ وليد. ونتمنى لآخواننا الطلبة في الولايات المتحدة كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الطلبة وهم «المعنون بهذا القرار» بالإضافة الى ان القرار وقع في أخطاء كثيرة تضر بالكويت وبالطلبة الدارسين بامريكا بل وحتى الخريجين من الجامعات المحظورة، فالقرار على سبيل المثال وضع مبررات غير دقيقة وغير مدروسة لسحب الاعتراف ببعض الجامعات، في حين أن الأمر بخلاف ذلك كما بينته الوثائق، الأمر الذي يدل دلالة واضحة وأكيدة على المزاجية والعوامل الشخصية في اتخاذ هذا القرار.

■ المجتمع : هل تعتقد أن بعض هذه الجامعات ضعيف في المستوى الأكاديمي؟

● الوهيب : أحب أن أوضح أن ضعف أحد أو بعض خريجي هذه الجامعات لا يؤدي بالضرورة الى ضعف المستوى الأكاديمي للجامعة، إذ انه من السهل على الطالب المتلاعب أن يجد بعض الشغرات التي ينفذ من خلالها دون ان يكون هو أهلاً لها، ولقد حصل مثل هذا الأمر حتى في جامعة الكويت فهل يجوز لنا أن نطعن في مستوى جامعة الكويت بسبب هذه النوعية من الطلبة... الجواب بالتأكيد لا، وانما هناك معايير أكاديمية علمية متفق عليها لتقييم الجامعات ينبغي ان يرجع لها.

■ المجتمع : ماهي قصة هذا القرار....؟

● الوهيب : في الحقيقة لقد فوجيء الطلبة بصدور هذا القرار دون سابق انذار، لدرجة أن هناك طلبة يدرسون في بعض هذه الجامعات المتحفظ عليها بموافقة السفارة، الأمر الذي أوجد ردود فعل قوية في أوساط الطلبة وهو الأمر المتوقع كرد فعل لمثل هذا القرار الذي يمس قضية الطالب.

■ المجتمع : كم عدد الطلبة الذين تأثروا بهذا القرار؟

● الوهيب : لا يوجد عندنا احصائية دقيقة بالعدد، ولكن بالتأكيد، فان الرقم بالمئات، لأنني زرت بعض هذه الجامعات ورأيت عدد الطلبة فيها.

■ المجتمع : ماهو الدافع من وراء هذا القرار؟

● الوهيب : اعتقد ان الهدف من وراء هذا القرار سليم، ولكن الاسلوب الذي تم فيه اتخاذ هذا القرار احدث ردة الفعل، إذ أن الهدف هو المحافظة على المستوى العلمي للخريج الكويتي، وهو أمر نحرص عليه ونتبناه، ولكن القرار اتخذ ابتداء ليحدد مصير الطلبة دون أن يعرف المسؤولين رأي

# افتتاح اسبوع المرأة الثالث

ثانيا : اننا امة لها شريعتها وتاريخها ونمط حياتها وعلينا ان ننظر الى قضايانا بهذا المنظار وليس بمنظار شريعة وتاريخ ونمط حياة الأمم الأخرى.

ثالثا : ان نعتبر مجاء بالقرآن والسنة وما وافقهما هو الأصل الذي ينبغي ان تكون عليه المرأة وما عدا ذلك مما تعارف عليه الناس من عادات وتقاليد متوارثة أو منقولة لا تتفق وذلك الأصل فتعتبر مردودة.

رابعا : ان قضية المرأة هي قضية المجتمع وأي تجاهل لوجهة نظر فئات المجتمع الأخرى فيه من الخطورة البالغة ماقد يؤدي الى تقويض دعائم ذلك المجتمع.

خامسا : ان الظروف التي تمر بها قضية المرأة في الوضع الراهن يتطلب من مؤتمرنا ايجاد الحلول الجادة والناجعة للقضاء على ما تعاني منه المرأة من حيف وظلم في ظل الدساتير والقوانين الوضعية القائمة.

وأخيرا نتمنى ان يكون لكلماتنا هذه أثر طيب على نفوسكم الكريمة فانما اردنا بذلك الاصلاح ما استطعنا وما توفيقنا وإياكن إلا بالله والحمد لله رب العالمين.

## ● برقية لجان الطالبات مؤتمر المرأة :

ومن الجدير بالذكر أن لجان الطالبات بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت قد بعثت ببرقية الى المؤتمر الاقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية المنعقدة حاليا في أبوظبي قالت فيها :

اخواتنا عضوات المؤتمر الاقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية.

تحية طيبة وبعد ...

نتمنى لكن التوفيق ولتؤمركن النجاح، ونذكركن بالمسؤولية الجسيمة التي أقيمت على عاتقكن تجاه هذه الأمة المسلمة.

اننا طالبات جامعة الكويت نبعث اليكن هذه الكلمات ونحن نعقد اسبوعنا الثالث للمرأة تحت

شعار «من أجل عمل نسائي متكامل» وناشدكن الله اتخاذ كل ما من شأنه ان يعيد للمرأة المسلمة

دورها الاصيل في الحياة كما حدده الرب عز وجل ورسمته شريعة السماء. واسمحن لنا ان نطالبكن

بالنظر بعين الاعتبار في قراراتكن وتوصياتكن بمايلي :

أولا : ان النساء شقائق الرجال ولكل منهما طبيعته التكوينية ورسالته الحياتية فلا ينبغي للمرأة ان تأخذ دور الرجل كما لا ينبغي للرجل ان يأخذ دور المرأة.

افتتح يوم السبت الماضي اسبوع المرأة الثالث الذي تنظمه لجان الطالبات بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت تحت شعار «من أجل عمل نسائي متكامل».

بدأ الحفل بتلاوة من آيات القرآن الكريم، ثم ألقى رئيسة اللجنة الاجتماعية الطالبة خولة البدر كلمة جاء فيها : ان أول واجبات المرأة المسلمة اليوم المساهمة في العمل النسائي لترسيخ ايجابياته وتصحيح سلبياته، وانه قد آن الأوان لتقييم الحركة النسائية خلال الفترة الماضية تقييما علميا وموضوعيا بعيدا عن العواطف والميول الشخصية.

وبعد ذلك ألقى ممثلة جمعية الرعاية الاسلامية السيدة فداء الوقيان كلمتها فقالت : ان المجتمع بحاجة الى المدرسة والمرضة والتي يجب ألا تعارض واجباتها داخل أسرتها.

وفي ختام الحفل ألقى ممثلة الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني هالة العتيبي كلمة أعربت فيها عن تقدير الهيئة للجهود المثمرة التي قدمتها طالبات الجامعة، في الأونة الأخيرة من عمر الاتحاد، وأملها في أن تستمر تلك الاسابيع وأن توفق في عملها.

## ■ دعاة العروبة :

نريد ان نعرف متى كان للعرب دولة ومكانة وحضارة بدون الاسلام ... هاهم العرب اليوم بدون الاسلام، انظروا اليهم، أمم متنافرة متقاتلة تستعين بالأجنبي.

جيد ان تدافعوا عن العروبة، ولكن عروبة أساسها الاسلام، ومنطلقها الاسلام، واصلها الاسلام، والا فما الذي يجعل طيران احدى الدول العربية التي يحارب نظامها الاسلام يشارك دولة أجنبية في قصف مواقع جنود عرب، وما الذي يجعل دولة عربية أخرى أيضا تركت الاسلام وراء ظهرها تشارك دولة أجنبية أخرى في حربها مع دولة عربية. اليسوا هؤلاء عربا!!

قليلًا من الواقعية، وان خير حامى للعروبة هو الاسلام، فانكم والله تتكلمون بعيدا عن الواقعية، فاتقوا الله يا قوم!؟

# خواطرمسفرقة

بقلم : ابو محمد

## ■ الصحافة :

سارعت صحيفة يوجيها اليساريون وبكل لهفة وفرح بنشر المقالات الثلاثة للمواطن الخليجي راشد والذي هاجم فيها وبشدة البنوك الاسلامية، مع ان الكل يعلم ان الاسم مستعار وان جهات معروفة في دولة خليجية هي التي تقف خلف تلك المقالات لحاجة معروفة في نفسها، الغريب في الأمر ان الرد على تلك المقالات غير الموضوعية، نشرته الصحيفة على حلقات يفصل بين الحلقة والأخرى اسبوع كامل، وهكذا الديمقراطية عند اليسار وإلا بلاش.

## ■ العمرة :

جميل ان يفكر الانسان بالذهاب للعمرة، لزيارة بيت الله الحرام، ولكن الاجمل ان يعود من العمرة، وقد عاهد الله على أن يعمل لما يرضيه، ويمنع الفساد والمنكر على الاقل بلسانه ويدافع عن حرمان الله، ولا يكون عونًا لأعداء الله، ولا يكون وسيلة يمتطيها اليسار أو القوميون للوصول الى ماربهم، ويكف عن الهجوم على الاسلام وأهله، هذا اقل ما نتوقع من العائد من العمرة.

## ■ قراءات

■ ذكر ياسر عرفات في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم الأسبوع الماضي أنه أجرى اتصالات سياسية مع الشيوعيين الاسرائيليين وبعض الشخصيات اليسارية الأخرى !!

• • •

■ كشف مضر بدران رئيس وزراء الأردن السابق النقاب عن أنه تلقى رسائل تهديد من الرئيس الأمريكي السابق كارتر للدخول في مسيرة كامب ديفيد، وأنه تعرض لضغوط سياسية ومالية من أجل هذا.

• • •

■ داني شمعون ابن رئيس الجبهة المسيحية اللبنانية كميل شمعون قام اثناء انعقاد مؤتمر لوزان بزيارة سرية للكيان الصهيوني ممثلاً للجبهة المسيحية لاجراء مشاورات عاجلة مع حكومة العدو حول القضية اللبنانية.

• • •

■ وقعت اشتباكات عنيفة في طرابلس لبنان في الأسبوع الماضي بين مقاتلي حركة التوحيد الإسلامية والقوات السورية واستمرت الاشتباكات حسب ما ذكرت وكالة كونا للانباء ثلاث ساعات متوالية أدت الى خسائر جسيمة في الممتلكات.

• • •

■ جمعية الدعوة الإسلامية في كوتاباتو بالفلبين تنظم المؤتمر الأول العالمي للدعوة من ١٦ - ٢١ أبريل القادم باشتراك المنظمات والجمعيات الإسلامية في جنوب الفلبين حيث سيتم بحث الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية لتلك المنطقة، وقد وجهت الدعوة لحضور المؤتمر للعديد من الشخصيات والهيئات الإسلامية في العالم الإسلامي.

• • •

■ خطاب مفتوح  
من علماء الأزهر  
الى رئيس الجمهورية  
ورئيس مجلس الشعب  
المصري  
بشان الانتخابات القادمة

القاهرة - خاص:

وجه عدد من علماء الأزهر بياناً في بداية الأسبوع الأول من مارس الحالي الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب المصري بشأن الانتخابات القادمة ومما جاء فيه:

ياخذ بعض الناس على علماء الأزهر انضمامهم لبعض الأحزاب وتوطئة لترشيح أنفسهم بمجلس الشعب القادم.

وايماننا منا - نحن علماء الأزهر - بضرورة المشاركة في بناء هذه الأمة والمساهمة في عمليات الإصلاح الاجتماعي، وثقة منا في أن أهم طرق الإصلاح وحل المشكلات تأتي عن طريق المجالس التشريعية التي يجب أن نشارك فيها كمواطنين وأن يكون لنا رأي فيما يقدم اليها من تشريعات



كعلماء متخصصون يؤمنون بخضوع كل أمر من أمور هذه الحياة لحكم الله وشريعته السمحاء.

ورغبة منا في ارضاء الله وخدمة الوطن ... فان علماء الأزهر من أساتذة جامعة الأزهر يناشدون السيد رئيس الجمهورية، والسيد رئيس مجلس الشعب ان يعملوا على الغاء شرط الترشيح لمجلس الشعب عن طريق الأحزاب والغاء نظام الانتخاب بالقائمة حتى يختار الشعب نوابه وممثليه عن حرية واقتناع و يفاضل بين المرشحين بما يقدمون للأمة من خدمات وما يبرجونه من اصلاح.

وسيسجل التاريخ لكم استجابتكم لندائنا الذي قصدنا به النصح الشرعي الذي أمرنا الدين به كما نرجو من المواطنين أن يقدروا موقف العلماء



الذين سيضطرون لخوض المعركة الانتخابية عن طريق الاحزاب اذا لم يسمح بدخولهم كمتقلين.

وذلك حتى لا يأتوا بترك الساحة للشيعيين والعلمانيين وغيرهم من الملحدين الذين سيشرعون للأمة قوانينها ونظمها التي تتعارض مع مبادئ ونظام الإسلام. وما أكثر القوانين التي أقرت قبل ذلك وفيها مخالفة صريحة لشرع الله.

اللهم قد بلغنا ... اللهم فاشهد...  
● وهذه مبادرة طيبة من علماء الأزهر. ولعل الأزهر يعود كما كان رانداً لنهضة مصر الإسلامية.. فهل يستجيب المسؤولون؟ الله أعلم!

○ ○ ○

## ■ أزمة قلبية



والطرق الرئيسية في دمشق، وأشارت الصحيفة الى أن حافظ الأسد يراقب الصراع بين الأطراف المتناحرة وهو على فراش المرض ولكن يبدو أنه لا يتمكن من تسوية الأزمة.

وجدير بالذكر أن اشار الصراع انعكست على طبيعة التشكيلات الحكومية الأخيرة والتي عين بموجبها كل من رفعت الأسد وخدام ومشاركة نواباً لحافظ الأسد. وأن كان من الواضح أن المقصود بالنيابة الحقيقية لشقيقه «رفعت الأسد».

○ ○ ○

وقالت الصحيفة ان القوات الموالية لرفعت الأسد موضوعة في حالة تأهب للسيطرة على المواقع

ذكرت صحيفة الديلي ميل البريطانية ان حافظ الأسد أصيب بأزمة قلبية في نهاية الأسبوع الماضي، ونقلت الصحيفة البريطانية عن مصادر موثوق بها أن الأيام القليلة القادمة ستكون حاسمة بالنسبة للنظام السوري إذا تطورت الأزمة القلبية نحو الأسوأ. وذكرت الصحيفة ان الصراع على السلطة داخل سوريا تفجر مرة أخرى بنهاية الأسبوع الماضي إثر إصابة الأسد بالتهوية القلبية.



## ■ البنوك الإسلامية



نظم الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية دورة تدريبية لرؤساء ٤٠ بنك إسلامي في اسلام آباد وافتتحها الرئيس الباكستاني ضياء الحق يوم ٢٤ من الشهر الجاري.

وقال نائب رئيس الاتحاد حازم علي أن الدورة استهدفت وضع قاعدة للمصرفيين المسلمين لمناقشة المشاكل والمواضيع التي تواجههم في تنفيذ النصوص الشرعية في الحقل المصرفي.

وأضاف أنها ستساعد على التنسيق بين عمليات البنوك الإسلامية في مختلف الحقول والاستفادة من خبرات بعضها البعض، كما سيتم بحث موضوع تدريب وتعريف الحضور على أسلوب العمل في القطاع المصرفي الإسلامي.

واننا مع ترحيبنا بهذه الدورة التي تنطلق أهميتها من أهمية وضرة هذه البنوك للشعوب الإسلامية لانقاذها من التعامل الربوي الذي كاد أن يصل الى كل منحى من مناحي حياتنا لنرجو أن يعمل الاتحاد على متابعة تنظيم مثل هذه الدورات لكافة المستويات الوظيفية حتى تتمكن هذه البنوك من ارساء قواعدها على أسس قوية مما يؤدي الى انتشارها في أرجاء العالم الإسلامي، وخاصة أن هذه البنوك تتعرض منذ انشائها للارهاب الاعلامي والتشويه المقصود من جانب اعداء العمل الإسلامي.

○ ○ ○

## في الهدف

### مرضى القلوب

أعرف كثيراً من المخلصين لهذا الدين يحزنهم الذين يسارعون في الكفر من أولئك الذين يقولون أننا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم أو من أولئك الذين يبغون لنا خيراً و يبطنون علينا شراً.

ولقد قلت في هذا المكان مرة أن سوق المنافقين سيزدهر وستنصب الخيام وتزدحم وهانحن نرى أن كثيراً من هؤلاء يشد الرحال الى البيت ليحج أو يعتمر وما صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية وحسبوا انهم صاروا أولياء لله بعملهم هذا وما كانوا أولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن لا يعلمون.

هم يظنون ان الكفر له جنسية لها حدود جغرافية أو اعتبارات تاريخية أو ربما ملامح قبلية فصاروا كالذين قالوا من قبل سيففر لنا والنار لن تمسنا.

يخافون ويرتاعون كلما ذكرت المواد المطهرة للمجتمع اذا عوا كل تشكيك ونشروا كل بهتان ورحبوا بكل مجلس للزوار لا يقيم لكلمة الاسلام وزناً فلا تذهب أنفسنا حسرات عليهم ان لم يرد الله أن يظهر قلوبهم أولم يرد لهم حظاً في الآخرة.

أقلام خائنة والسنة خادعة وأنفس ماجورة تزوق وتنمق الشعارات الباطلة المستوردة من وراء البحار مدفوعة الأجر ومن تلك الشعارات «لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين» !!

«بشما يأمركم به إيمانكم ان كنتم مؤمنين» !!

لم تكن وظيفة الرسول عليه الصلاة والسلام أن يقف واعظاً في مسجده ومن على منبره لا يعنيه الا أن يقول كلمة وعظ أو ارشاد ثم يعرض ليستهتر بكلمته المستهترون وبيئذله المبتذلون.

ما أهون الدنيا لو كان الأمر كذلك وما أبخس ثمن الجنة لو كانت تشتري بهذا الثمن الزهيد. اذا لدخلها العلمانيون اللادينيون مع الداخلين.

ان الاسلام ليس كلمة تقال باللسان وانما جهاد باللسان لاقامة منهج الله في الأرض ليكون نظاماً واقعياً عملياً للحياة.

يا هؤلاء للإيمان شرط وللإسلام حد فمن أراد منكم ان يكون أميناً على نفسه وعقله أميناً على مصيره في الدنيا والآخرة فليحمل الامانة التي أبت السموات والأرض والجبال أن يحملنها واشفقن منها. وليؤمن بالله عن قصد و ارادة وجهد واتجاه وليتحرر فكرياً وشعورياً من عبادة العالم المتدنين وليس المتحضر كما يشاع زوراً و يذاع.

قافلة الاسلام تسير فمن أراد ان يلتحق فليقبل ومن أراد ان ينجح فلينجح فلن يضر نابع الكلاب.

### محمد اليقظان

## ■ فلسطينيات

■ قامت قوات العدو بنشر قوات كبيرة على مداخل المدن الرئيسية والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كما أقامت حواجز التفتيش بمناسبة قرب احتفال الفلسطينيين بذكرى يوم الأرض الذي يصادف الثلاثين من مارس كل عام.

● ● ●

■ قامت قوة صهيونية مدججة بالسلاح بمداخلة مخيم بلاط للاجئين قرب مدينة نابلس وذلك في وقت متأخر من يوم الخميس الماضي حيث قام الجنود الصهاينة بتفتيش منازل المخيم بعد أن جمع سكانه في الساحات مما أثار الرعب في قلوب الأطفال والنساء.

● ● ●

■ ذكرت الأنباء الواردة من الضفة الغربية ان الحكام العسكريين الصهاينة في الضفة يدرسون حالياً اقتراحاً قدمه رؤساء المجالس اليهودية وحركة غوش ايمونيم يقضي بتقديم جميع الشخصيات الفلسطينية في الضفة التي اجتمعت مؤخراً بياسر عرفات في العاصمة الأردنية للمحاكمة.

● ● ●

■ ذكرت أنباء الأرض المحتلة أن حركة كاخ الصهيونية وعدداً من المنظمات الارهابية اليهودية دعت الشركات والمؤسسات الصهيونية الى التخلص من العمال العرب في نطاق تضيق سبل العيش أمامهم ودفعهم للهجرة خارج فلسطين المحتلة، وقد استجابت شركة البناء اليهودية لهذا النداء واتخذت قراراً بطرد خمسة آلاف عامل عربي من سكان الضفة والفي عامل من سكان غزة.

● ● ●

# متى يطلق الشاذلي سراج العلماء في الجزائر؟

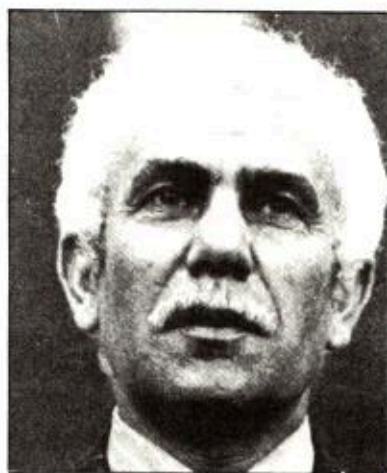
كانت المجتمع قد تعرضت في مقال سابق الى نقلة النظام الجزائري الحالي من السياسة البومدينية الشيوعية الى وضع أقل ارتباطاً بالشيوعية، كما تعرضت أيضاً الى علاقة النظام بالاسلاميين .  
واليوم ... ماذا عن علماء المسلمين في الجزائر؟ وهل يتم الافراج عنهم بعد سقوط كثير من مراكز القوى البومدينية في الجزائر؟ ان شعوب العالم الاسلامي التي ساء لها اعتقال علماء المسلمين في الجزائر لتنتظر قرار الافراج عن هؤلاء الأبرياء .... فهل يفرج الشاذلي بن جديد عنهم ؟

السوفييتي ارتباط الابن بأبيه برأته على أنه ضد الوطنية والاسلامية بل ضرب بالقاعدة الشعبية الاسلامية التي حررت البلاد عرض الحائط وتكر لمبادئها الاسلامية، كما استهزأ وتهكم بالدعاة والعلماء فسجن منهم من سجن كما نفر منهم الكثيرين بمختلف فئاتهم وأعمارهم...

## ■ صراع على السلطة

بعد وفاة بومدين في ديسمبر ١٩٧٧م بدأ الصراع داخل المجموعة الحاكمة وكان البومدينيون يريدون السيطرة على الحكم خلفاً لزعيمهم ولكن الاتجاه المغاير كانت له الغلبة ذلك أن معظم القادة والسياسيين الذين كانوا في حكومة بومدين لم يكونوا مقتنعين بإمراهه فكان يشوبهم التذمر والضجر فوجدوا الخلاص في وفاته.

أما (الشاو يون) وهم قبائل شرق الجزائر التي تسيطر على الجيش فلا يريدون رئيساً للجزائر إلا



● هل يحقق ما وعد به ؟

بتقليد نفسه زعيماً على مراكز القوى وذلك على شاكلة الناصرية، على سياسته المرتبطة بالاتحاد

## ■ فترة حكم بومدين

كانت سياسة الرئيس الجزائري السابق محمد بوخروبة (بومدين) شيوعية الاتجاه مرتبطة بالاتحاد السوفييتي. ولما كان هذا الاتجاه غريباً على الشعب الجزائري المجاهد ومتنافياً مع مبادئه ثورته التحررية الجهادية في سبيل اقامة الدولة الإسلامية الجزائرية المستقلة، فقد كان رفضه لها أمراً طبيعياً.

وقد انتظم هذا الرفض كافة الشعب الجزائري المسلم وعلى رأسه «الاسلاميون». وبدلاً من الاستجابة لهذه الرغبة الجامحة من قبل نظام بومدين نجده على عكس ذلك فقد أمسك بقبضة حديدية على شعبه فسجن كل من خالف أطروحاته ... وصادر الكلمة والحرية وكل معاني التعبير الاسلامية والوطنية فحكم البلاد حكماً ديكتاتورياً جعله مظلمته وستارة لتلك الديكتاتورية: المبادئ الوطنية الزائفة ورفع شعارات القومية العربية ثم لجأ الى تخليد اسمه

● باي حق يعتقل أساتذة الجامعات الإسلامية ثلاث سنوات دون محاكمة؟

## ● إن محاربة الإسلاميين وتضييق الخناق عليهم

### سياسة فشلت في كل الدول التي مارستها.

بتأسيس الدولة المستقلة على أساس المبادئ الإسلامية فاستشهد في سبيل ذلك مليون ونصف شهيد، ولزال العديد من المجاهدين الأوفياء أحياء ينتظرون تحقيق أهدافهم التي قاتلوا من أجلها. ولما نشطت الحركة الإسلامية بالجزائر واتسعت قاعدتها وأصبح صوت الإسلام قويا ومدويا قامت بعض أجهزة الأمن بمحاربة العلماء والمجاهدين فمنعتهم من مخاطبة المسلمين في المساجد وغيرها وكممت الأنفواء وحظرت تبليغ الدعوة الإسلامية والنشاط الإسلامي، كما زجت بالعديد من الدعاة في السجون واعتقلت أعداداً من طلاب الجامعات والمدارس من الإسلاميين. شملت الاعتقالات بعض القادة المجاهدين الذين قاتلوا وحرروا البلاد من نير المستعمرين الفرنسيين.

والى جانب الإسلاميين تأثر بسياسة التضييق على الحريات والتعبير أتباع الرئيس الأسبق بن بيلال الذي بدأ يتبنى الشعارات الإسلامية والرجوع إلى الإسلام بعد أن اتسعت شعبيته داخل الجزائر. ولا زال بن بيلال خارج بلاده لا يستطيع دخولها أبداً.

### ■ اعتقالات وسط الإسلاميين

كان الاتجاه الإسلامي بالجزائر قد دعا أعضائه وكافة الشعب الجزائري المسلم عام ١٩٨٠م إلى إقامة صلاة الجمعة بأحد المساجد وكان معظم الحضور من طلاب الجامعات وقد تحدث في تلك الندوة العديد من أساتذة الجامعات مناديين بتنفيذ المبادئ الإسلامية التي قاتل من أجلها الشعب الجزائري وحرر بها البلاد من المستعمرين، وقدم مليون ونصف مليون شهيد أنفسهم قرباناً لها، كما نادوا أيضاً ببعض الإصلاحات وبسط الحريات وديمقراطية المشاركة في حكم البلاد. وإزالة مظاهر الفساد ووسائله التي انتشرت بكثافة في الآونة الأخيرة.

وقد واجهت السلطات تلك المطالب بحملة اعتقالات واسعة بدأت بسجن ٢٢ استاذاً جامعياً

حاول النظام الحالي أن يبني تمثلاً لكلف مبالغ طائلة أطلق عليه اسم «مقام الشهيد» فكان هذا المقام مزاراً للرؤساء الزائرين.. وهكذا نجح بن جديد في القضاء على بقايا النظام السابق وعلى رموزه وبعض شعاراته أيضاً.

كما تم عزل وتغيير بعض الوزراء مثل محمد شريف، وبوعرفة، وقنس ثم رئيس الوزراء محمد عبدالغني الذي أصبح حالياً وزير دولة... وبهذا وجد اليوميين أنفسهم في جناح المعارضة بعد أن تمت إزاحتهم عن مواقع السلطة...

### ■ حزب التحرير الوطني

ما أن تمكن حزب التحرير الوطني الحاكم وقياداته السياسية من طمس واذابة البومدينية حتى اتجه للقضاء على القوى السياسية الأخرى وقد أخطأ النظام عندما ضمَّ العلماء إلى هذه الفئات واعتقل بعضهم إلى جانب بعض القوى الأخرى.

ولقد تم هذا في إطار تغييرات في منهج الحكم باتجاه الرأسمالية فكان الحظ للوزراء الجدد المؤيدين لهذا الاتجاه من أبناء (الشاوية) كما تم تعيين بعض الأقارب في مواقع ذات أهمية ومنهم ظهرت بعض مراكز القوى العسكرية في الدولة تتحرك من داخل الحزب وتؤثر بشدة على توجيه سياسة الدولة ومن أبرز هذه الشخصيات مسؤول الأمانة الدائمة لحزب التحرير الوطني ثم رئيس المجلس الوطني الشعبي.

### ■ الحزب وتقليص الحريات

وما أن استتب الأمر بالحزب الحاكم حتى بدأ بالتراجع عما وعد به بعد وفاة بومدين من إطلاق الحريات والحكم الديمقراطي وما إليه... وكان أن تم اعتقال العلماء المسلمين الذين ينادون بالرجوع إلى كتاب الله في تسيير أمور البلاد والوفاء لبيان ثورة التحرير الجهادية الجزائرية الذي نادى



● الشيخ احمد سحنون

منهم، وكان الحسم فعلا على يدهم فكان الرئيس بن جديد.

تسلم بن جديد الحكم وقد بدت أمامه تلك التركيبة البومدينية المرفوضة حتى داخل حزب التحرير الوطني الحزب الأوحده. فظهر بن جديد بمظهر الديمقراطية ووعده ببسط الحرية ورفع التضييق والخناق عن منابر التعبير الحيوية. ثم أطلق سراح المعتقلين وعفا عن المنفيين فكان من ذلك أن أطلق سراح الرئيس الأسبق أحمد بن بيلال، ومن المنفيين بالخارج تم العفو عن طاهر زبيدي. كذلك تم إطلاق سراح جميع الإسلاميين وعلى رأسهم الاستاذ محفوظ النحاح وجماعته. وهذا إجراء طيب لا تنساها الحركة الإسلامية للرئيس الشاذلي بن جديد... نأمل أن يلحق به إجراء الإفراج عن العلماء قريباً.

### ■ طمس البومدينية

لقد كانت شعارات الديمقراطية ومحاولات العفو عن المعتقلين التي قام بها النظام الجديد عبارة عن خطوات تمهيدية لكسب شعبية جماهيرية عريضة ما أمكن... وذلك في محاولة تنكسر لاتجاه بومدين وطمس جميع معالم البومدينية، فبدلاً من أن يزور رؤساء الدول الزائرة قبر الرئيس بومدين مثلاً تبعاً للبروتوكول الدولي،

## ● سطر المجاهدون بدماء الشهداء بيان تأسيس الجزائر على المبادئ الإسلامية.

## ● الفساد لا يعتبر مظهراً حضارياً.

التهمة بهم على أنهم وراء الفتنة الجديدة !  
ومن ناحية أخرى حاولت السلطات أن تشغل  
الشعب عن معارضتها وذلك بألغائه فكان الفساد  
المستشري وبصورة علنية من دعاة وغيرها  
بترخيص واشراف صحي وراثي رسمي كما  
وتعرض في دور السينما حالياً ولأول مرة في تاريخ  
الجزائر الأفلام الجنسية التي لاقت رواجاً وشهدت  
ازدحاماً من قبل ضعاف النفوس من الشباب ...  
هذا فضلاً عن سياسة التعليم المختلط في جميع  
المراحل التعليمية من الابتدائي وحتى الجامعة.  
كما انتشرت أيضاً أماكن بيع الخمر والمراقص  
والشواطئ الصيفية.

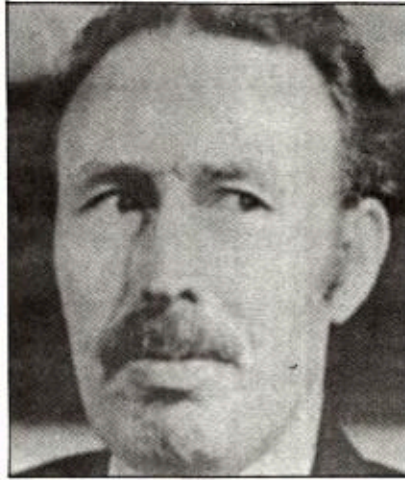
### ■ الفرصة مواتية

ومع ذلك كله نعتقد أن الفرصة لازالت مواتية  
امام السلطات لاصلاح شعبيها ومجتمعها ونلفت  
انتباه السلطة القائمة في هذا المضمار الى اربعة  
اشياء جديرة بالاهتمام :

١ - لقد قاتل المجاهدون الجزائريون وضحو  
بأنفسهم من أجل قيام دولة مستقلة على أساس  
المبادئ الإسلامية وذلك على شاكلة تأسيس دولة  
باكستان الإسلامية. فعلى المسؤولين عن البلاد من  
بعدهم ان لا ينحرفوا بالبلاد و يتنكروا لهذا المبدأ.  
٢ - بعد الاستقلال سطر المجاهدون بدماء الشهداء  
الابرار ماسمي ببيان ثورة نوفمبر والذي نص على  
أن «من بين أهداف الثورة الجزائرية وكهدف أول  
اقامة دولة جزائرية ذات سيادة ديمقراطية في إطار  
المبادئ الإسلامية» والوفاء بحق الشهداء يحتم  
الوفاء بروح ونص هذا البيان الذي نص عليه  
الدستور أيضاً.

٣ - ان محاربة البومدينية الشيوعية لا تعني  
الاتجاه نحو الرأسمالية ... كما أن تنشيط وسائل  
الفساد لا يشكل مظهراً حضارياً للجزائر ... فالفساد  
لا يلهي الشعب عن السياسة وانما يقتل جديته  
وانتاجيته وخلقته

٤ - ان محاربة الاسلاميين وتضييق الخناق  
عليهم سياسة فشلت في كل الدول التي مارستها  
فلمجات أخيراً الى عكس ذلك. فالتحيز  
الاسلامي متعاظم بدفع من الله وبأزدياد الوعي  
والثقافة. وان مصالحته ومهادنته أرحم للسلطات  
وأمن لمستقبلها وبقائها. فهل تفرج السلطات عن  
علماء المسلمين ودعاته ... وهل يسرع الرئيس  
الشاذلي باصدار قرار الافراج عن هؤلاء المظلومين ؟  
إننا بالانتظار.



● هواري بومدين

## ● ان محاربة

## البومدينية الشيوعية

## لا تعني الاتجاه نحو

## الرأسمالية



● من الاشتراكية الى الاسلام ؟  
احمد بن بيللا

من الاسلاميين لا يزالون داخل السجن حتى الان  
ينتظرون محاكمتهم وتحديد تهمهم !!! كما لاحقت  
سلطات الأمن الطلاب الذين حضروا تلك الجمعة  
ولازالت، وقد اعتقلت منهم من استطاعت القبض  
عليه.

### ■ المعتقلون :

ومن بين الذين تم اعتقالهم نذكر :

#### ١ - الشيخ المجاهد احمد سخنون :

يبلغ من العمر ٧٨ عاماً، وهو من أتباع الشيخ  
عبدالحميد بن باديس، وهو معروف بمواقفه  
الإسلامية الصلبة وقد شارك في الجهاد الإسلامي  
لتحرير الجزائر منذ أول رصاصة انطلقت لذلك ...  
وبعد الاستقلال ظل يجاهد بما يملك من علم  
ومال ودعوة في سبيل الله ولازال ملحاً في مطالبه  
رغم كبر سنه ورغم العوائق والعراقيل والضغط  
والتهديد من قبل السلطات السابقة والحالية ...  
ونظراً لكبر سنه وضعف حالته الصحية فقد وضع  
تحت الرقابة الجبرية ينتظر محاكمته بتهمة  
الجهاد والدعوة في سبيل الله !!!

#### ٢ - الشيخ عبداللطيف سلطاني :

الذي يبلغ ٧٩ سنة وهو من المجاهدين وأحد  
أتباع الشيخ عبدالحميد بن باديس.

#### ٣ - الأستاذ عباس المدني :

أستاذ علوم التربية بجامعة الجزائر.

#### ٤ - الأستاذ محمد سعيد بلقاسم .

٥ - الأستاذ ثابت حمي طيب .

#### ٦ - الأستاذ مصطفى ابراهيم استاذ

الفيزياء .

#### ٧ - الأستاذ سليم كاللشة استاذ الأدب .

### ● وساح التفسير

بعد أن تم انتخاب الرئيس بن جديد قبل  
سنتين في فترة رئاسية جديدة وبنسبة ٩٩,٦% !!  
كما سرحت بذلك الجهات المسؤولة، وعد مرة  
أخرى بتوسيع الديمقراطية وبسط الحريات  
وأطلق سراح أو محاكمة المعتقلين ... كما نوه  
بانفراج سياسي متوقع ... ولكن الاخبار الوثيقة لا  
زالتم تؤكد وقوع اعتقالات وسط صفوف الطلبة  
خاصة بعد وقوع الفتنة بين الاسلاميين  
والشيوعيين داخل الجامعة والتي اختلقها  
الشيوعيون في محاولة لاستفزاز السلطة ودفعها  
لمحاكمة أساتذة الجامعات المعتقلين والصاق

# حرب الدروز ضد أبناء السنة في لبنان



● لقطة من العدوان الدرزي على تجمعات السنة

كتب عبدالرحمن الناصر يقول:

ما جرى في بيروت لم تفاجأ به الأوساط الإسلامية السياسية في العالم العربي ولقد تعرضنا في الأعداد الخمسة الأخيرة من مجلة المجتمع إلى القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية وحددناها بالنصارى والدروز وحركة أمل والعدو الصهيوني وذلك في سلسلة مقالات عن القضية اللبنانية بعنوان لبنان إلى أين؟

ومما نذكرناه في هذه المقالات أن طائفة السنة تبقى الخاسر الوحيد في الصراع الدائر على الأرض اللبنانية، ولكن التضليل الإعلامي كان يحاول إعطاء الصفة الإسلامية لكافة القوى التي وضعت في حيز المعارضة للهيمنة النصارانية، ولم يكن هذا الأمر ليتم مصادفة، ولكن كان الهدف منه تصوير أي صراع محتمل بين الفئات الباطنة والإسلام السنة على أنه صراع بين فئات إسلامية، ولوجاز لهذا التضليل أن يتمكن من عقول العامة من أبناء المسلمين إلا أنه لا يمكن بحال من الأحوال أن يغفل المسلمون عن حقيقة التوجه الباطني لبعض الفئات المحسوبة على الإسلام. لهذا كنا دائماً نحذر من مغبة الوقوع في فخ المؤامرة الباطنية الصليبية اليهودية.

لقد كان انضمام الفئات الباطنية لما سمي بالحركة الوطنية في بداية الأزمة اللبنانية الخيط الأول للمؤامرة من حيث تفريغ التحالف الفلسطيني مع السكان السنة من محتواه الديني تمهيداً لضرب هذا التحالف، وحين كانت الصحافة الإسلامية تحذر من باطنية هؤلاء ومن مغبة التحالف معهم كان الإعلام المنحرف يديق على طبول الوطنية والقومية والعروبة... الخ وللأسف فإن هذه الدعوات الباطلة استطاعت ولظروف عديدة أن تتمكن من الجانب الفلسطيني على وجه الخصوص وبالتالي سلمت قيادها وقياد من حالفها من أهل السنة إلى زعماء الدعوات الباطلة من باطنية وصليبية...

هذا عرض موجز للهجمات الفادرة التي قامت بها القوات الباطنية ضد الفئات السنية في بيروت الغربية.  
نقول هذا ماجرى ولكن لماذا؟  
يقول مفتي لبنان الشيخ حسن خالد إثر العملية الفادرة «نحن نعرف لماذا حصل الهجوم وماذا سبقه وماذا سيلحقه وأين جرى التخطيط ومن خططه».

ويقول إبراهيم قليات قائد حركة (المرابطون) السننية في تعليق له على الهجمات الفادرة «إننا على استعداد للدخول في الحرب المفروضة من أجل منع التقسيم وكرر مجدداً دعوته لعودة الفدائيين الفلسطينيين إلى بيروت الغربية».

وقال مسؤولون في القوات الكتائبية «إن الميليشيات السننية كانت الوحيدة في بيروت الغربية التي تهاجم مواقع القوات الكتائبية».

ويقول بيان للقوات الباطنية يعلن هجومهم الفادرة أن الميليشيات السننية جندت في صفوفها مسلحين فلسطينيين وهذا يتضارب مع رغبات اغلبية اللبنانيين!! وأن قصف بيروت الشرقية مركز القوات الكتائبية بات أمراً غير محتمل، وادعى البيان أن الميليشيات السننية تسبب حالة من الفوضى الأمنية ولهذا فإن عملاً سياسياً وعسكرياً ضد الصفوف الإسلامية الوطنية أصبح أمراً ضرورياً. واستطرد البيان قائلًا إن هذه الميليشيات الإسلامية دأبت على تأمين مكاتب ومراكز لانصارهم الفلسطينيين مما يتنافى مع قرارات واتفاقات الأمن.

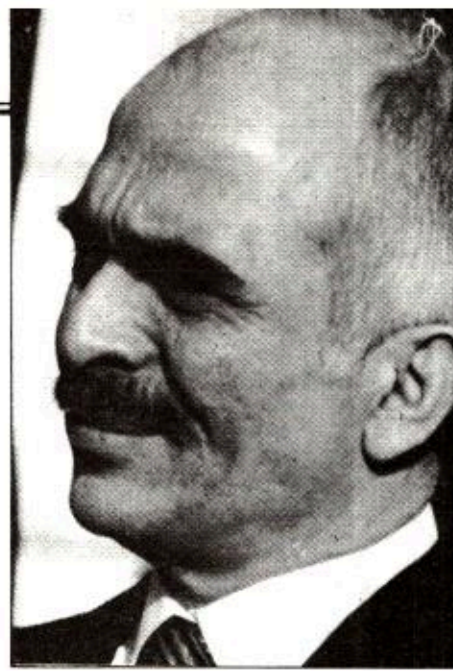
● وهكذا تأتي المعركة الأخيرة مؤشراً واضحاً على تأمر الباطنية مع اليهود والنصارى الذين يريدون تفريغ لبنان من المسلمين بالقتل والتجهير بعد أن تم شل اليد الفلسطينية نهائياً في لبنان.  
إنها مؤامرة اليهود والباطنيين... فهل يدرك شرفاء هذه الأمة هذه الحقيقة؟

إلى أن كان الغزو الصهيوني عام ١٩٨٢م فإنكشفت أوراق هؤلاء وبانت حقيقتهم لقيادة المقاومة الفلسطينية. ولكن للأسف جاء هذا الاكتشاف متأخراً كثيراً (ولن أراد الاطلاع على حقيقة التوجه الخياني لهؤلاء الباطنيين فليراجع مقالاتنا حول القضية اللبنانية في الأعداد الخمسة الأخيرة)...

## ماذا جرى ولماذا؟

ما عرضناه أنفاً كان مدخلاً لعرض الأحداث الأخيرة في بيروت الغربية والتي جرت خلال الأيام القليلة الماضية، فكان من الواضح أن مؤتمر لوزان قد انفض عن نقطة واحدة اتفق عليها أعضاء المؤتمر وهي تهديم الوضع اللبناني على ما هو عليه وكان هذا المطلب الأمريكي الذي يمثل وجهة النظر اليهودية بمثابة الفصل القبل الأخير من المسرحية اللبنانية. وقبل أن يعرض أسبوع واحد على انفضاض مؤتمر لوزان فوجيء المسلمون في بيروت الغربية بالقوات الدرزية تقحم المراكز الإسلامية ابتداءً بالحواجز وانتهاءً بالمساجد وقتلت وجرحت العديد من أعضاء ميليشيات السنة وفجروا مراكزهم وأسروا العشرات منهم إلى آخر هذه العمليات التي اتخذت طابع الغدر والخيانة، ولم تكتف القوات الدرزية بذلك بل توجهت بعض سراياها نحو المخيمات الفلسطينية صبرا وشاتيلا... وأحكمت الطوق حولها ومن ثم قامت بمصادرة الأسلحة الموجودة في المخيمات واعتقال أصحاب هذه الأسلحة وقد قتل أثناء ذلك عدد من الشباب الفلسطيني أثناء مصادرة السلاح منهم.

وتأكيداً للتوجه الطائفي لهذه العملية كانت الدوريات المشتركة للدروز وأمل تجوب بيروت الغربية والمخيمات وهي ترفع صور موسى الصدر وبري وكمال ووليد جنبلاط.



• الملك حسين غاضباً

# لماذا غضب الملك؟

بقلم : عبدالله الصالح

العربية والفلسطينية، كان يأمل من الحليف الأمريكي كقوة دولية كبرى، أن يستجيب لبعض مطالبه بخصوص الكونغرس الأردني - الفلسطينية. ولكن الملك الذي زار واشنطن قبل شهر وتلقى في حينها تطمينات من الرئيس ريغن، لم يلبث وهو يراقب تراجع السياسة الأمريكية في لبنان أن صدم بعدم استجابة الإدارة الأمريكية لبعض مطالبه.

• المطلب الأول كان رفض الإدارة الأمريكية التعاون في التوصل إلى قرار دولي يدين سياسة إسرائيل إزاء المستوطنات في الضفة الغربية، وطلب إيقافها.

• المطلب الثاني كان رفض الضغط على إسرائيل لكي تسمح للفلسطينيين الأعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني بالخروج من الأرض المحتلة لحضور اجتماعات المجلس المتوقع انعقادها في أبريل القادم. الأمر الذي يرجح سياسة جناح عرفات المؤيد للكونغرس الأردني - الفلسطينية.

• شولتز: المفاوضات المباشرة!



الأمر الذي أجمع عليه المراقبون العرب والأجانب أن سياسة الولايات المتحدة التي كان الحسين بليفاً وصريحاً في انتقادها، تريد من الأطراف العربية الصديقة أو «الحليفة» كما هو معروف للجميع، أن تمشي في الطريق الذي ترسمه لها أمريكا مهما كان هذا الطريق محفوفاً بالمخاطر ويؤدي بمصالح الحلفاء إلى الهاوية. فأمريكا تريد من الحسين منذ عهد كارتر كما صرح مضر بدران رئيس الوزراء الأردني السابق، أن يدخل في كعب ديفيد الأصلي أو المعدل المسمى (مبادرة ريغان). ومع أن الحسين أحيا الروح في مبادرة ريغان كما ذكر لحظة سي. بي. اس، إلا أن إسرائيل قبرتها وهي في الرحم، وبدأت في إجراءات الضم الفعلي للضفة الغربية من تهجير السكان إلى الأغوار وبناء المستوطنات وتطبيق القوانين الإسرائيلية. كل ذلك يتم بمعونات ومساعدات أمريكية مادية وسياسية. ومع ذلك تصر أمريكا على المسلك أن يدخل في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل فكيف يدخل الملك في مفاوضات مباشرة مع طرف قوي ليس عنده استعداد للتنازل عن أية قطعة من الأرض؟

■ مطالب :

وعندما تصل الأمور إلى أكثر من ذلك يحق للملك أن يغضب معاتباً وأن يجهر في صوته فالملك الذي دخل في مفاوضات مع منظمة التحرير حول تشكيل وفد مشترك للدخول في مفاوضات لحل أزمة الشرق الأوسط، معرضاً ذلك سياسته لمخاطر النقد والمعارضة من بعض الجهات

شن الملك حسين في حديث مع صحيفة نيو يورك تايمز الأمريكية يوم (١٥) الشهر الجاري هجوماً مريراً على السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط واصفاً إياها «بالازدواجية» في المفاهيم «والتحيز» في تأييدها لإسرائيل، الحال الذي يصعب أن يتصور أحد أن تتم فيه مفاوضات بين العرب وإسرائيل. وأوضح أنه يرفض سياسة ريغن الهادفة إلى تشجيع الأردن وعناصر فلسطينية معتدلة على الدخول في مفاوضات مع إسرائيل. وجدد الملك انتقاداته للسياسة الأمريكية بعد أربعة أيام فقط من حديثه للنو يورك تايمز في مقابلة تلفزيونية مع محطة سي. بي. اس الأمريكية يوم ١٩ مارس الجاري ومقابلة أخرى مع راديو لندن بث يوم (٢٠) مارس الجاري وحديث مع الواشنطن بوست الأمريكية في نفس اليوم.

■ انتقادات مريرة

وصراحة الملك في انتقاده للسياسة الأمريكية ومن خلال وسائل اعلامية أمريكية في فترة زمنية قصيرة توحي بأن الملك الذي لم ينكر حفاظه على الصداقة الأمريكية بات غضبان من هذه السياسة ولم يطق سكوتاً. ومع أن تصريحات الحسين تبدو أحياناً متشائمة وأحياناً أخرى أقل تشاؤماً على حد تعبير جون هيوز الناطق باسم الخارجية الأمريكية، إلا أنها هذه المرة تحمل في طياتها غضباً وانتقادات سماها الأمريكيون أنفسهم «مريرة» فلماذا غضب الملك الأردني؟ وهل سيطول هذا الغضب؟ وهل سيذهب الأمر بالأردن إلى حد «الانعتاق» من الصداقة الأمريكية؟

أمين الجميل، وانتصار سياسة سورية في لبنان فان له الحق بأن يفكر مرتين قبل الوقوف الى جانب الولايات المتحدة في مفاوضات تعارضها سوريا».

### ■ خطر:

ومن هنا فان المراقب المتأمل لأحداث الملك للصحافة الامريكية التي أشارت للخطر السوري باقتضاب، وباستذكار تصريح رئيس الوزراء الأردني السابق مضر بدران الذي اوضح فيه ان ادارة كارتر ضغطت على الأردن بشدة للدخول في كعب ديفيد، لا يسع المراقب الا أن يستنتج أن السبب الرئيسي لغضب الملك الأردني هو الخوف على أمن الأردن من جهة اسرائيل التي يرى رئيس وزرائها أن الأردن هو الوطن البديل للفلسطينيين، وسوريا التي الت على نفسها محاربة التقارب الأردني - الفلسطيني.. وربما يأتي في هذا السياق اقدم سوريا على نقل قوات المنشقين الى الحدود السورية الأردنية.

وثمة معلومات من مصادر مطلعة تقول بأن المسؤولين الأردنيين باتوا مقتنعين بأن النظام السوري يشكل خطراً على أمن الأردن، وكإشارة على هذه القناعة كما تقول المصادر عاد الأردن للتنسيق مع اعداء النظام من جديد بعدما طلب منها سابقاً وقف نشاطها من الأردن!

ومما يؤيد مآزينا اليه الشاء المتواصل على النظام السوري من قبل الاعلام الامريكي بشكل خاص، وتسريب معلومات عن أطماع سورية في الأردن من خلال طرح مصطلح «جنوب سوريا» في الوقت الذي يشير فيه ريغان الى خطر سوري إيراني على الأردن بشكل خاص ومحور الاعتدال بشكل عام.

ولاشك ان النظام السوري الذي نجح في الحفاظ على لبنان بقيادة المارونيين، والمدعوم عسكرياً من الاتحاد السوفياتي، ولازال النظام فيه مستقراً بالرغم من كل الرياح التي هبت عليه، قادر على أن يكمل المشوار. ولعل الملك حسين يشير الى ذلك بقوله: «أن هناك تطابقاً في المصالح بين اسرائيل والذين يعارضون مفاوضات السلام من العرب»! والى هذا أشار عرفات كذلك في مقابله مع الوطن العربي في الاسبوع الماضي.

ومادام الأمر كذلك فان «الاعتدال» و«التطرف» في السياسة العربية بالرغم من بعض الحق الذي يستندان اليه، الا انها على أية حال لعبة يتقنها العرب لتكون النتيجة لصالح اعداء الأمة على حساب الشعوب المستضعفة المغلوبة على أمرها يجذبها هذا الطرف أو ذاك.

فتمتى تتعظ الأمة ويرجع المسؤولون فيها الى الحق... يا قوم: «ليس منكم رجل رشيد»؟

## ● في اسبوع واحد الملك حسين يهاجم السياسة الامريكية أربع

### مرات!

٤٤

## ● امريكا منحازة لاسرائيل ولا تملك أن تكون وسيطاً اميناً في عملية السلام.

اقليمية أخرى، وبحكم تكوين تسليح الجيش الأردني لا يملك أن يتعق كلية من طوق الصداقة الامريكية.

### ■ حلف جديد:

ومن إدراك هذه الحقيقة، بالإضافة الى تعويل الولايات المتحدة على الأردن في حلف عربي جديد يضم مصر والأردن والعراق والسعودية، ذهب بعض المراقبين وبعض الأطراف السياسية العربية المناوئة للنظام الأردني، الى أن تصريحات الملك لا تعدو عن كونها دوراً في مسرحية يعدها محور الاعتدال العربي للمضي قدماً في خدمة المخطط الامريكي! فقد هاجمت صحيفة تشرين السورية تصريحات الملك حسين وأكدت أنه لا يمكن لسوريا ان تتعاون مع النظم العميلة بحسب وجهة نظرها!! وانها بعد توصلها الى تسوية في لبنان ستضغط بكل وزنها من أجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ومن أجل إحباط اتفاقيتي كعب ديفيد واعادة مصر داخل الأمة العربية!!

وهذا التعليق الموجز لصحيفة تشرين السورية الناطقة باسم نظام الحكم السوري تشير الى موضع الجرح بصورة غير مباشرة. الجرح المقصود هو جرح الملك حسين الذي بدأ يؤله الى حد الجهر بالنقد المرير للسياسة الامريكية. ولقد كانت صحيفة لوموند الفرنسية محقة عندما قالت: إن تصريحات ملك الأردن أشارت من طرف خفي الى أن الملك الذي استشهد بتخلي امريكا عن الرئيس اللبناني

ومع أن المسؤولين الامريكان اعترفوا في أحاديثهم الخاصة أنهم كانوا يترنحون من تصريحات الملك حسين التي قال فيها ان واشنطن لا تفي بالتزاماتها في الشرق الأوسط وانها بانحيازها لاسرائيل لا يمكن ان تقوم بدور الوسيط الأمين في عملية السلام.

### ■ لا صواريخ:

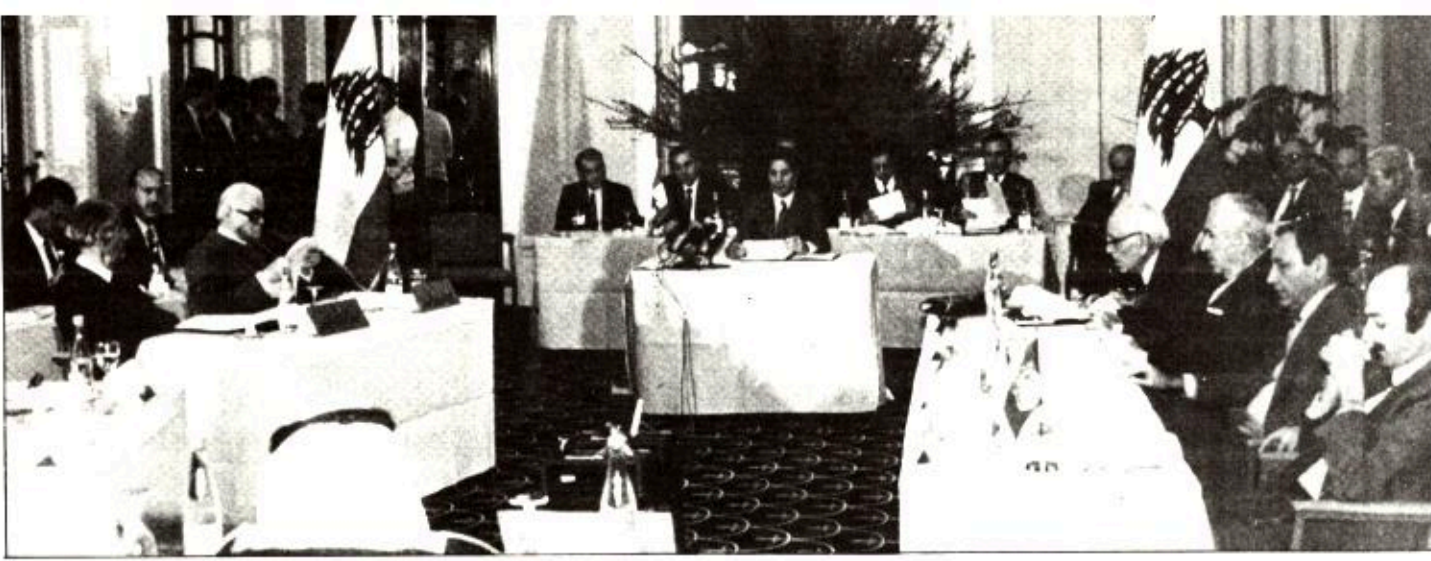
وان هذه التصريحات كانت سبباً في اتخاذ ريغان قراراً بسحب طلبه من الكونغرس الخاص بتزويد الأردن والسعودية بصواريخ ستينغر التي تحمل على الكتف، الا ان الادارة الامريكية على لسان ريغان ووزير الخارجية جورج شولتز الذي عقد مؤتمراً صحفياً خاصاً، أصرت على أنها لا تزال على سياستها المرتكزة على أساس مبادرة ريغان، وأنحت باللائمة على الحسين والمعتدلين العرب الذين لم يجدوا الشجاعة الكافية بعد لعقد مفاوضات مباشرة مع اسرائيل!

ولذلك أشار الملك الأردني في حديثه مع محطة سي. بي. اس الى أن الأردن والعرب عموماً لا يمكنون التأثير على الرأي العام الامريكي وعلى الكونغرس كما تملك اسرائيل، كما لا يملكون التأثير على اسرائيل لتجميد الاستيطان والتخلي عن الضفة الغربية، كما تملك الولايات المتحدة، التي لم تكلف نفسها عناء الضغط على اسرائيل، بل انها تسوغ موقف المسؤولين اليهود! وتطلب منا التفاوض على لا شيء!

والذي يقرأ تصريحات الملك الأخيرة يشعر كم هو متأثر ومتألم من سياسة الحليف الامريكي. ولكن اشارة الملك الى احتمال أن يلجأ الى الاتحاد السوفياتي للتزود بالسلاح فيما اذا أخفقت الادارة الامريكية بتلبية رغباته، فانه سبق للملك أن هدد به أكثر من مرة ولكنه تجنبه دائماً بالفعل. فالملك مهما غضب من السياسة الامريكية الا أنه يحكم حاجته للمساعدات الامريكية والمالية، وضعف موقفه العسكري إزاء اسرائيل أو أية اطماع

### ● عرفات: مؤامرة باطراف عربية!





• حوار الطرشان في لوزان

# حوار الطرشان في لوزان

بقلم : عبدالرحمن الناصر

## مابين جنيف ولوزان

قبل أربعة أشهر من انعقاد مؤتمر لوزان عقد في جنيف مؤتمر ضم نفس الأعضاء ولذات الدافع ونفس الحجة : حل المشكلة اللبنانية وعلان الوفاق .... ولكن الذي حصل على أرض الواقع أن المؤتمر لم يكن سوى فصل من فصول المسرحية اللبنانية فعلى أثر انفضاض المؤتمر وعودة المؤتمرين الى لبنان بدأت عملية تنفيذ ما اتفق عليه وراء الكواليس من حيث تصعيد الأعمال العسكرية من معركة بيروت الغربية وتشبيت حركة أمل في الغربية وتحطيم ما تبقى من الجيش اللبناني والذي بدا في وقت من الأوقات أنه الجبهة الوحيدة التي يمكن لها أن تعمل على تحقيق الوفاق الحقيقي اذا ما أريد لهذا الوفاق ان يتحقق فالجيش اللبناني يبقى مع كل التحفظات الجهة المناسبة لانتهاء القوى المسلحة التابعة للطوائف المختلفة لذلك كان لا بد من انتهاء دوره لضمان استمرارية الميليشيات الطائفية و يظهر ان جميع القوى الفاعلة في لبنان ابتداء بالعدو الصهيوني الى النصارى الى الدروز الى أمل ... كانت تشترك في هذا الرأي، فالعدو الصهيوني قام بالتشويش على أجهزة اتصالات الجيش اللبناني وقطع طرق امداداته وهذا بالطبع ينسجم مع هدف العدو

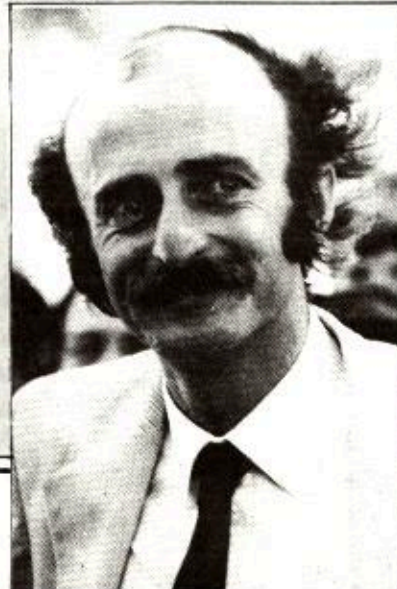
## • جنبلاط يثبت

## العلم الدرزي على

## طاولة المفاوضات ليؤكد

## على استقلالية كانتونه

## الدرزي.



قبل التعرض لأعمال ونتائج مؤتمر لوزان لنا ان نوجه سؤالاً تقودنا الاجابة عنه الى التحقق من نقطة هامة في معرض التعليق على المؤتمر المذكور وهي معرفة الهدف الرئيسي لانعقاد المؤتمر. والسؤال الذي نرغب في طرحه هو هل اجتمع امراء الحرب من أجل الوصول الى السلام ؟

مع بداية الجلسة الافتتاحية لمؤتمر لوزان قبل اسبوعين وما ان بدأ أمين الجميل في القاء كلمته باعتباره الداعي لعقد المؤتمر سحب وليد جنبلاط يده من جيبه ليخرج منها وفي حركة مسرحية علماً صغيراً يشبه امامه على طاولة المفاوضات وكان هذا العلم هو علم الميليشيات الدرزية الذي يرفع فوق جميع المناطق الدرزية منذ اعلان الادارة المدنية فيها ولم تكن حركة جنبلاط هذه إلا انعكاساً لرغبته الحقيقية في التأكيد على استقلالية كانتونه الدرزي ومن هنا فان الأطراف الأخرى المشتركة في المؤتمر كانت دائماً تترك حقيقة التوجه الطائفي للقوى الفاعلة في الأحداث اللبنانية، ولكن عملية الاخراج كانت تفرض تحديد الأدوار وتوزيعها بالشكل المناسب لذلك كانت القضية تميل الى العنف تارة والى التفاوض تارة أخرى والى .... الخ .. حتى يتمكن المخرج من اعلان النهاية التي وضعت لهذه القضية، لذلك كان مؤتمر لوزان الفصل القبل الأخير في المسرحية اللبنانية.

## لماذا لوزان؟

ماذكرناه أنفا يعطينا صورة عن الأسباب والدوافع التي عقد من أجلها مؤتمر لوزان وهذه الأسباب يمكن ان نحصرها في العمل على تهدئة الأوضاع اللبنانية توطئة للفصل الأخير من المسرحية اللبنانية والتي ستنتهي بتقسيم لبنان أرضاً وشعباً، لذلك كانت جميع المحاورات والمناقشات وعلى مدى تسعة أيام لا تعني للمشاركين في المؤتمر أي شيء ولهذا كانت جميع الأوراق التي قدمت للمؤتمر ذرا للرماد في العيون واعطاء المؤتمر الأهمية التي تفوق عطائه وامكاناته وكان أعضاء المؤتمر يعلمون هذه الحقيقة لذلك كانت الابتسامات المتبادلة فيما بينهم ومآدب الغداء والعشاء التي تجمعهم مع زوجاتهم في أجمل المناطق الأوروبية تأكيداً على أكبر المهازل السياسية في تاريخ المنطقة الحديث.

فالمؤتمر أكد عن طريق تصريحات سليمان فرنجية عضو مايسمى بجهة الخلاص على حقيقة التوجه الطائفي والذي اعتبر على إثر رفضه القاطع لالغاء الطائفية السياسية خارجاً عن مبادئ جبهة الخلاص على حد زعم زعمائها الآخرين إضافة الى ان العضو الآخر في هذه الجبهة وهو رشيد كرامي الذي يمثل مع صائب سلام الطائفة السنية كان مع زميله اضعف الأعضاء تأثيراً نظراً لوضع الطائفة السنية داخل لبنان سواء في بيروت الغربية حيث تم تجريد ميليشياتها أو في الشمال حيث تحاصرها القوات السورية. ومن هنا فان التواجد اللبناني في المؤتمر كان ينحصر في تحالف بري - جنبلاط وشعمون والجميل وطالما كان هذان الطرفان يلتقيان عند النقاط الأساسية التي تدور حولها القضية اللبنانية والمتمثلة في حقيقة توجههم الطائفي - رغبتهم الأكيدة في اقامة كيانات خاصة بطوائفهم وان كان هناك اختلاف أو تباين في شكل هذه الكيانات وطبيعتها - اتفاهم على ضمان الأمن الإسرائيلي - اتفاهم على منع التواجد الفلسطيني المسلح - اتفاهم على تحجيم دور الطائفة السنية المعادية تاريخياً للعدو الإسرائيلي ... الخ .. فماذا يمكن لمؤتمر لوزان ان يحقق من نتائج؟

ان الاجابة الطبيعية الملائمة ان مؤتمر لوزان لم ينعقد أصلاً من أجل تحقيق نتائج يمكن أن تنعكس على القضية اللبنانية، بل انه انعقد فقط من أجل تهدئة الوضع توطئة لكتابة الفصل الأخير من المسرحية اللبنانية.

واكثر الظن ان المراقب الأمريكي والمراقب الإسرائيلي في مؤتمر لوزان قد شرعا فور انتهاء المؤتمر بكتابة الفصل الأخير وتسليمه للمخرج.

سوى خيار واحد هو تقسيم لبنان بحيث تقوم هي بتوطيد أقدامها في الجنوب وعزله عن باقي لبنان، وبالتالي فان سوريا ستعمل على الاحتفاظ لنفسها بشمال لبنان بحجة وجود إسرائيل في الجنوب.

وكان ريتشارد فير بانكس مساعد ماكفرلين في المفاوضات اللبنانية قد ذكر في حديث صحفي لمجلة الوطن العربي: ان حكومة الولايات المتحدة لم تعقد أي صفقة مع سوريا إلا أنها شجعت قيام اتصالات بين لبنان وسوريا لذلك لم نغاجاً بزيارة أمين الجميل لسوريا. إذن أمريكا لا ترغب بحل جذري للمشكلة اللبنانية لأن حل هذه الأزمة لا بد ان يرتبط من وجهة النظر الأمريكية بقضية الشرق الأوسط إضافة الى ان أمريكا لا تغفل على الترابط الوثيق بين الأوضاع اللبنانية والخليجية لذلك فانها تنظر للأحداث اللبنانية والخليجية من خلال رؤية استراتيجية واحدة ولهذا يقول المراقبون ان السفن الأمريكية الموجودة بالقرب من شواطئ المنطقة توجه مدافعها صوب الخليج. ومن هذا المنطلق كانت الرغبة الأمريكية الحالية موجهة نحو تهدئة الوضع اللبناني بشكله الحالي بعد ظهور ملامح الكانتونات الطائفية نظراً لانشغال الإدارة الأمريكية بانتخابات الرئاسة القادمة وهذا ينطبق تماماً مع تصريح شولتز وزير الخارجية الأمريكية بقوله يجب العمل على استقرار الوضع اللبناني على ما هو عليه ثم ننظر لزي الى أين ننتقل من هذا الوضع، ومن هنا كان اعطاء أمريكا الضوء الأخضر لسوريا للعمل على تهدئة الوضع اللبناني فكان الضغط على الميليشيات وتثبيت شعار المعروف لا غالب ولا مغلوب وجمع الفرقاء حول طاولة المفاوضات لتحقيق هذا الشعار، وهذا بالطبع ما يتناسب مع توجهات العدو الصهيوني.

الرامي الى تقسيم لبنان الى كانتونات طائفية، وخلال هذه الفترة ايضا انتهى دور القوات المتعددة الجنسيات وتم تثبيت خط العزل الطائفي المعروف بالخط الأخضر الفاصل بين بيروت الغربية وبيروت الشرقية بعد تحجيم القوات اللبنانية المسيحية وحصرها داخل حدود الكانتون المسيحي وذلك على مرأى ومسمع القوات الصهيونية والأمريكية ... الى غير ذلك من أمور حدثت خلال الشهور الأربعة الأخيرة وكان على رأس ذلك كله لقاء الجميل - الأسد وعلان الغاء اتفاق ١٧ مايو والذي صورته أجهزة الاعلام التضليلية بأنه انتصار للقوى الوطنية والعروبة و.....

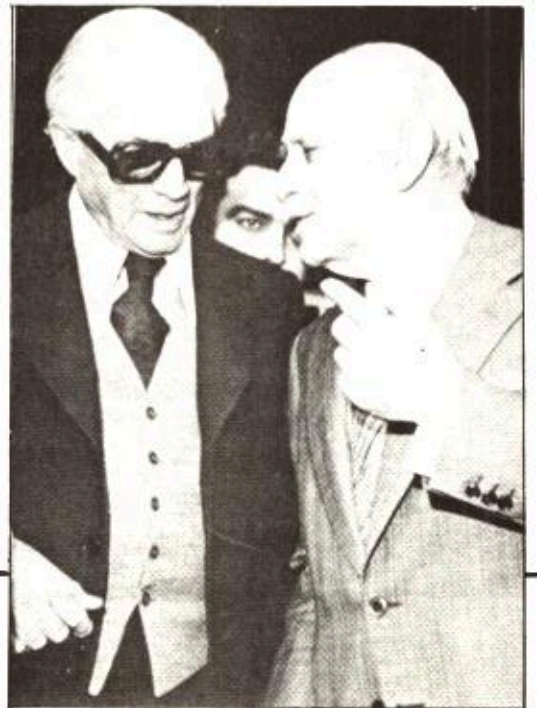
ولنستمع الى قول اسحق شامير اثناء زيارته الأخيرة لواشنطن للتلفزيون الأمريكي يقول شامير: ان الاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية كانت مفيدة لإسرائيل في مرحلة معينة من الوجود الاسرائيلي في لبنان. أي انها ليست مفيدة في كل المراحل.

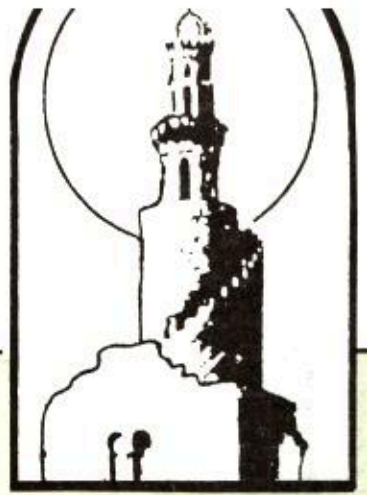
ويقول شامير أيضا: ان الغاء الاتفاق يعني اعطاء إسرائيل الحرية في اتخاذ ما تراه مناسباً لها في جنوب لبنان وهذا يعني تقسيم الأمر الواقع.

ويقول ريمون اده السياسي اللبناني المعروف: مع ترحيبي بالالغاء إلا انني اتخوف من ان يكون هذا الالغاء بداية لصفقة ما على حساب استقلال لبنان ووحده وبقائه من حيث ان ذلك الالغاء يجسد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب واستمراراً للتواجد السوري وكانت صحيفتان بريطانيتان هما الديلي تلغراف والغارديان قد ذكرتا ان إسرائيل ستبقى في جنوب لبنان عقب الغاء اتفاق ١٧ مايو لان إسرائيل وانطلاقاً من حجة تهديد المستوطنات الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة بعد الغاء الاتفاق لن تجد امامها

## ● مؤتمر لوزان كان الفصل القبل الأخير في المسرحية اللبنانية.

● شمعون  
وصائب سلام





# ماذا نفهم

من السيرة النبوية حيث كان النبي عليه الصلاة والسلام يصعد بالحق في ابطال العقائد والمفاهيم الخاطئة وما ارتبط بها من مظالم اجتماعية ومفاسد خلقية واستبداد سياسي، ويدعو الى عقائد الاسلام مبشرا بثمارها في سيادة العدل والمساواة والحرية والسعادة في الدارين متحملا بكل صبر ما يلقيه من اضطهاد من القوى المضادة لحركة التغيير، رافضا كل محاولة من اصحابه لرد العنف بالعنف، داعيا اياهم لمواصلة الهجوم الفكري على رموز الجاهلية مع تحمل الازى، والآيات في ذلك كثيرة منها: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» «فاصدع بما تؤمر» «لا اكراه في الدين» «إن عليك الا البلاغ» «فاصبر صبرا جميلا».

فكان حرص النبي وكل الانبياء شديدا على ان لا تلتبس دعوتهم في هذه المرحلة بأي تهمة عنف أو اكراه تكريسا لمبدأ حرية المعتقد والرأي، وحرموا بذلك القوى المضادة من ان يقوموا بأي ممارسة عنيفة تستغلها في التشهير بهم فتقيم حواجز بينهم وبين الرأي العام ووصفهم بالارهابية والتأمر، وكان امتناعهم عن مجابهة القوة بمثلها وهم قادرون على ذلك تفويتا للفرصة على الخصوم من ناحية وأية على صدقهم من ناحية أخرى إذ لا يصبر على البلاء والعذاب الا صاحب عقيدة... فكانت مشاهد التعذيب المسلطة عليهم وهم صامدون في تحدي قوى البغي بمثابة المفجر للوعي الشعبي واقناعه بان وراء قوة السلاح والمال قوة اعظم هي قوة الايمان، فيتحول الرأي بدافع الاعجاب بالبطولة والثبات في وجه الطغيان وبما فطر عليه الانسان من كره للظلم الى متعاطف مع اولئك الدعاة ومع ما يؤمنون به، ناظم على مضطهديهم، مستهين بسطان الجور امام قوة الحق... وبديهي ان صبر الدعاة على الازى ليس دافعه استمالة الجماهير وانما انتظار الاجر من الله على الالتزام بنهجه.

لقد كان الانبياء حريصين ان تجرد دعوتهم من كل تهمة الاتهام الايمان «وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد». «أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله». وهي تهمة تحرج القوى المضادة للتغيير لان الجماهير

ان الاسلام منهاج شامل للتحرر أو هو ثورة تحررية شاملة. انه تحرير للبشرية من الطاغوت. طاغوت الشهوة والخرافات والاستبداد والاستغلال، وهو دعوة الى التوحيد وما ينتج عنه من معاني المساواة والعدل والاخوة والحرية وحب الحق. انه منهاج شامل للحياة يوجب على المؤمنين ليكونوا صادقين في إيمانهم وان ينظموا حياتهم الخاصة ويعملوا على تنظيم الحياة عامة وفق ارادة الله التي كانت دعوة النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم آخر واشمل تعبير عنها، والمتمثلة في القرآن والسنة.

## مبررات الدعوة للاسلام في مجتمعنا

تنطلق هذه المبررات أساسا من التناقض الصارخ الذي يحس به المؤمن احساسا حادا بين الصورة المشرفة للاسلام التي تغمر كيانه وبين الواقع الأسن الغارق في الوحل، ميوعة وانحلالا وتغريبا ثقافيا وحيفا اجتماعيا واستبدادا سياسيا، ولاء لا لله ولرسوله وللمؤمنين وانما للاهواء والمصالح والعصبيات والقوى الدولية الشيطانية. باختصار ان المسلم غريب وان غربته في هذا المجتمع تزداد على قدر نمو معارفه الاسلامية وانعناقه من الاستلاب الثقافي. ولان الاسلام يقتضي من معتنقيه ان يكونوا فعالين، ايجابيين، أصحاب رسالة، خلفاء لامر الله في دعم قضية الحق والعدل والخير في العالم ومطاردة الظلم والكفر كان لزاما على هؤلاء ان يجتمعوا على هذه الدعوة ويتفقوا على منهاج في تقويم انفسهم وواقعهم فكان الاتجاه الاسلامي.

## منهاج الدعوة الى الاسلام

وإذا كان الاسلام ربانيا فمنهاج الدعوة اليه في عمومه لم يترك للاجتهد الشخصي وانما تولى الوحي والبيان النبوي تحديد ذلك المنهاج. ويتلخص هذا المنهاج في مرحلتين: ١ - مرحلة بناء المجتمع المسلم أو إعادة بنائه أو اصلاحه. ومنهاج الدعوة في هذه المرحلة يتلخص في «البلاغ المبين والصبر الجميل» كما اوضحت عديد الآيات والمرحلة المكية

# من الإسلام؟

بقلم:  
راشد الغنوشي



واعية وغير مسؤولة تتيح لخصومهم الفرصة في تصويرهم على أنهم ارهابيون مع انهم في الواقع ضحايا الارهاب فكان يكفيهم ان يبينوا للناس معنى الجهاد وهدفه. فالجهاد هو بذل الجهد في نصرة الاسلام، فكل جهد لنصرة الاسلام في انفسنا أو واقعنا يراد به وجه الله هو جهاد.

والجهاد يتنوع بحسب المرحلة التي تمر بها الدعوة الاسلامية، ففي مرحلة بناء المجتمع الاسلامي أو إعادة بنائه - كما هو حالنا - لا يزيد الجهاد عن مجموعة الاعمال السلمية التي يقوم بها الدعوة من أجل تحقيق الاسلام في انفسهم وتوعية الجماهير بحقائقه وتنفيهم عن المفاهيم الخاطئة وما يرتبط بها من الوان الظلم والاستغلال، وتجميع صفوف المؤمنين وتربيتهم على التحرر من عبادة العباد لعبادة الله وحده وليس من عمل الدعوة هنا إقامة الحدود وحمل الناس على قوانين الاسلام طالما ان الناس لم يسلموا قيادهم للاسلام، فاذا رضيت الجماهير في قطاعها العريض تحكيم الاسلام فقامت للاسلام دولته، مارست تلك الدولة سيادتها ونفذت احكام الله فنشرت العدل ومنعت الظلم والاستغلال والفساد ولو بالقوة.

وعلى اعتبار أن الدولة الاسلامية تقوم على رسالة أممية كان عليها ان تعمل على نشر الاسلام عن طريق «البلاغ المبين» فاذا قامت في طريق الدعوة قوى طاغوتية تستبد بشعوبها وتحول بينها وبين ممارسة حرياتها ومنها حرية المعتقد كان على دولة الاسلام أن تقضي على العقبات بالأساليب المشروعة لا لغرض فرض الاسلام على تلك الشعوب وانما لتمكينها من فرصة التعرف على الاسلام فتقبله عن بينة أو ترفضه عن بينة بدون أي اكرام، فهنا يضاف الى معنى الجهاد معنى آخر هو القتال من أجل كسر القوى المهيمنة في العالم وتمكين الشعوب من حق تقرير مصيرها بما فيه الموقف العقائدي.

لقد كانت حركة الجهاد بكل معانيه ثورة ضد الاستبداد والاستغلال ودفاعاً عن مبدأ عظيم لم يعترف به العالم الا في هذا القرن هو مبدأ حرية المعتقد والدعوة اليه. ولقد عاشت في ظل الدولة الاسلامية شعوب شتى ومذاهب شتى لم تحمل على التنكر لعقائدها ولغاتها..

ترفض بفطرتها صاحب المبدأ مجرد ايمانه بمبدأ ودعوته اليه، ما تجنب استخدام القوة. فاذا كانت هذه الجماهير اسلامية، ولو من غير وعي، كان ذلك من باب أولى، وعندها ترى القوى المضادة للاسلام - ولو كانت ملحدة - تحرص على اظهار احترامها للاسلام، فكيف تضطهد الدعوة الى الله، انه لا بد من رميهم عندئذ بأية تهمة عدا أنهم دعاة للاسلام، ومن ثم فكم تكون فرحة تلك القوى عظيمة بتورط الدعوة أو بعضهم في ورطة العنف، فتلك فرصتهم الذهبية وكم يكون ضرر الدعوة بدعوتهم فادحاً.

فهكذا كان شأن الانبياء في مناهجهم لانشاء المجتمع المسلم وهكذا تكون إعادة البناء كما أكد ذلك الامام مالك: «لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها» وفي هذا الاطار تجد كثيراً من التوجيهات النبوية الداعية لتجنب استعمال العنف مع الحرص على الاصداغ بكلمة الحق اذا فسدت احوال المجتمعات، تجد تفسيرها لا على انها دعوة للاستكانة وانما هي دعوة الى تصحيح المفاهيم وتقويم الموازين مع التسلح بسلاح «الصبر جميل» حتى يستعيد الشعب وعيه.

٢ - مرحلة قيام المجتمع المسلم: فاذا اثمر عمل التوعية الاسلامية استجابة الجماهير في قطاعها العريض لهذه الدعوة، فرضيت بتحكيم الاسلام في حياتها، قامت للاسلام دولته وكان عمل تلك الدولة ان تنفذ حكم الله وتمارس مهامها في نشر العدل ومنع الظلم بين رعيتهما.

## مسألة الجهاد

وكثيراً ما ترد شبهة الجهاد عند الحديث عن انتشار الاسلام والدعوة اليه مما يوهم بان انتشار الاسلام وانتصاره لم يتم الا باستعمال القوة.

والحقيقة ان القوى المضادة للاسلام، لانسانيته وعدله ورحمته لم تستغل مبدأ في تشويه هذا الدين وصرف البشرية المضطهدة عنه كما فعلت ذلك مع مبدأ الجهاد، ولقد ساهم المسلمون في استقرار هذه الشبهة اما بعدم القيام بالبيان المبين من هذه المسألة أو بقيامهم بأعمال غير



• نور ميسواري ... رئيس جبهة تحرير مورو

# رئيس جبهة تحرير مورو

تتعرض الفئة الجهادية في الفلبين لمؤامرات شتى يحيكها أعداء الاسلام في الشرق والغرب وفي لقاء أجرته المجتمع مع وفد من جبهة تحرير مورو ضم السيد نور ميسواري رئيس الجبهة والسيد عبد الباقي أبو بكر السكرتير العام للشؤون الخارجية والدكتور فاروق محمد حسين رئيس لجنة العلاقات الخارجية تم تسليط الضوء على مسيرة الجهاد في الفلبين والعقبات التي تعترضها ..... والسبل الكفيلة بدعمها وتقويتها في مواجهة قوى الكفر والضلال.

لكفاحكم ... فمن الممكن ان يكون المحرك لكفاح شعب معين هو الناحية العرقية أو التمييز العرقي أو الجغرافي أو قد يثور شعب معين بفعل عوامل اقتصادية... وسؤالنا هل تتبنى الجبهة النظرة الشمولية للاسلام كمنهج حياة؟

• ميسواري: كما تعرف أنه في تاريخ جنوب شرق آسيا وكما يعرف شعوب تلك المنطقة أننا كشعب قاتلنا ضد الاستعمار منذ البداية بدءاً بالاستعمار الإسباني الذي قاتلناه لأكثر من ثلاثمائة عام، وقاتلنا ضد الاستعمار الأمريكي لأكثر من أربعين سنة وخلال تلك المدة قاتلنا ضد البريطانيين والهولنديين وخلال الحرب العالمية الثانية قاتلنا ضد اليابانيين وكان المحرك الأساسي لكفاحنا هو الاسلام دائماً.

• المجتمع: متى تأسست جبهة تحرير مورو فعلياً؟ وأين كانت واين هي اليوم؟

• ميسواري: مصطلح «مورو» أطلق علينا من قبل الأسبانيين، لأن إسبانيا كان يحكمها «المورو يين» لأكثر من سبعمائة عام، وبعد انحسار المورو يين وانحسار الاسلام عن أوروبا بدأ العهد الاستعماري التوسعي حيث بدأ الغرب

• المجتمع: على أي أساس تميزون شعب «بانجسامورو» ... يعني، هل تقاثلون انطلاقاً من تمييزكم العرقي أم تمييزكم من الناحية الدينية كشعب مسلم؟

• ميسواري: هناك عوامل كثيرة تجعلنا نتميز عن الآخرين كشعب ... فتاريخياً: لقد كنا أمة واحدة وشعباً واحداً حتى قبل مجيء الاسلام الى منطقتنا. وعندما جاء الاسلام إلينا في نهاية القرن الثاني عشر وبداية القرن الثالث عشر الميلادي بدأت عملية التحول الاسلامي وتأسست دولة اسلامية في تلك المنطقة حيث كانت متميزة جغرافياً بمحيط مائي وهي المنطقة التي تسمى اليوم «منداوا» ولذلك نحن نتميز عن الفلبينيين كشعب من الناحية التاريخية والجغرافية والعملية حيث كانت هناك حكومة وطنية تحكم المنطقة حتى عام 1946م.

• المجتمع: بصيغة أخرى اين يقع الاسلام في هذه المعادلة التي تميزكم كشعب؟

• ميسواري: نحن مسلمون أصلاً وليس هناك انفصال بيننا وبين الاسلام.

• المجتمع: نقصد: ماهو المحرك الرئيسي

• المجتمع: نرجو أن تعطوا القارئ فكرة عما يحدث في الفلبين، وبالتحديد ماهو جوهر قضيتكم؟

• ميسواري: جهادنا في سبيل الله معروف لدى العالم كله، وأهدافنا واضحة منذ البداية، إن شعب «بانجسامورو» هو شعب منفصل ومتميز عن شعب الفلبين. ونحن شعب «بانجسامورون» أصبحنا جزءاً من الفلبين في يوليو 1946م وذلك نتيجة لتأمير الاستعمار الأمريكي مع عملائه الفلبينيين. وأن شعبنا بدأ قتاله منذ ذلك الحين. وقد بدأنا قتالنا تحت قيادة «الجبهة الوطنية لتحرير مورو» بعد الحوادث الأليمة التي وقعت في مارس 1968م عندما قتل الكثير من شبابنا على يد القوات المسلحة الفلبينية.

وثورتنا بدأناها لاعادة حقوق شعبنا المتغصبة وهي استمرار لمسيرة ثلاثمائة عام من الكفاح للحفاظ على كرامة وحرية وطننا وشعبنا واسلامنا. وعندما حضرنا المؤتمر الاسلامي الخامس لوزراء الخارجية في 1974م في مدينة كوالالمبور أعلننا رسمياً للمسلمين وللعالم باننا سنقاتل حتى الحصول على الاستقلال والاعتراف بجمهورية «بانجسامورو» كدولة حرة ذات سيادة وهذا هو هدفنا الأساسي.

## ● أن الأوان لنهاية نظام ماركوس الذي لن يدوم طويلا.

نسعى لإقامة مجتمع حريعيش فيه الناس بحرية وبدون اضطهاد أو استغلال وهذه الايديولوجية التي يتحدث عنها العالم اليوم حيث بتكلمون عن الحرية والتحرر من الاستغلال المهم أننا نريد أن نقيم مجتمعنا الحر وعلى أساس من الاسلام... ولكن التفاصيل متروكة لشعبنا ليقرر فيها مايرى لأننا لوحدنا منذ الآن لصادرنا حقاً من حقوق الشعب ونحن هنا نقول بأننا ضد كل شكل من أشكال الدكتاتورية.

■ **المجتمع : ماذا يقول ميثاق جبهة مورو الذي يحدد الاهداف والهياكل والصيغ التقنية للجبهة؟ وكيف يتخذ القرار داخل الجبهة مثلاً؟**

● **ميسواري :** إن لدينا لجنة مركزية تنتخب اللجنة التنفيذية وكما تعلم نحن حركة ثورية تحرص على سرية أعضائها وتنظيمها ونحن لدينا طرق لاتخاذ القرار وتسوية الخلافات داخل الجبهة تناسب طبيعة حركتنا.

■ **المجتمع : أخ نور : نحن لا نقصد بهذا السؤال كشف الأمور الداخلية للجبهة، ولكن السؤال هو عن ميثاق الجبهة الذي لا خير في اعلانه حتى يعرف الناس الاهداف والهياكل التنظيمية للحركة؟**

● **ميسواري :** لا... نحن ضد الاعلان عن كثير من هذه الأمور لأننا نقاتل نظاماً استعمارياً لديه خبرة طويلة في قمع الثورات الوطنية كثورتنا، لأن الحكومة الفلبينية واجهت سلسلة من الثورات في الداخل وليس ثورة المسلمين فقط. وأحدى استراتيجياتها هي الاعتماد على مبدأ «اللورد

■ **المجتمع : أخ نور : هل هناك تيار فكري متميز، أو تيارات فكرية متميزة داخل جبهة مورو؟**

● **ميسواري :** نحن لسنا مولعين بالايديولوجيات لأنها من أسباب التقليل لكثير من الناس، ببساطة نحن نقاتل من أجل حرية شعبنا المسلم وأرضنا المسلمة. وهذا هو المهم. ولكن طبيعة المجتمع أو الدولة التي نسعى لاقامتها أمر متروك لشعبنا ليقرر فيه مايرى. أما الآن فلدينا برلمان داخلي في جبهة مورو وقد تأسس منذ عام ١٩٧٧م ولدينا مسودة مشروع دستور للدولة التي نطمح في اقامتها ولكنها فقط مشاريع وليست للدعاية أو الاستهلاك العام لأن القرار الأخير سيكون لشعبنا بعد التحرر من الاستعمار. وطبيعة المجتمع في الدولة سيحددها شعبنا بعد الحرية ولكننا بالطبع مسلمون كما تعلم.

■ **المجتمع : أخ نور نحن لا نشكك في اسلامكم... ولا نعني في سؤالنا الاسلام الفردي، ولكن نعني الاسلام كنظام حياة، ونحن نعتقد أن مشكلة بعض المنظمات الثورية كمنظمة التحرير الفلسطينية مثلاً أنها لا تحكمها ايديولوجية واضحة ولذلك نسالك : هل هناك ايديولوجية محددة لجبهة مورو أم هي خليط من التيارات الفكرية التي يوحدتها القتال ضد المستعمر؟**

● **ميسواري :** أولاً : بالتأكيد نحن نقاتل لتحرير أرضنا من الاستعمار. ثانياً : اننا مسلمون ونريد تنظيم مجتمع اسلامي لنا ولذلك يقاتل شعبنا ولذلك ضحى بالكثير.... نحن نريد اقامة مجتمع يناسب طريقة حياتنا كمسلمين وبالطبع نحن

في البحث داخل العالم المجهول بالنسبة لهم... وذلك لخدمة مصالحهم السياسية والاقتصادية والدينية لأن أوروبا كانت بحاجة الى المواد الخام مع تطلعها لنشر المسيحية، وفي بداية القرن السادس عشر جاء الاستعمار الأسباني الى أرضنا وفي البداية غزوا منطقة الفلبين ومصطلح «الفلبين» لم يكن موجوداً في ذلك الوقت لكن الأسبانيين أطلقوا هذا الاسم على المنطقة نسبة الى ملكهم «فيليب» ثم بدأوا بشن حربهم على بلادنا، وعندما جاءوا الى منطقتنا وجدوا أن سكان البلاد يشابهون في سلوكهم وصفاتهم الفاتحين المسلمين للاندلس أو «المورو يون». لأن حضارتهم وثقافتهم اسلامية. ولذلك أطلقوا اسم «مورو» على المنطقة وأهلها. وفي البداية كان هذا المصطلح «مورو» يثير الحساسية لدى شعبنا ولكن مع مرور الزمن ومع حاجتنا للتمييز كشعب مسلم أصبح هذا الاسم مقبولاً، وعندما بدأنا في تنظيم الجبهة الوطنية لتحرير مورو عام ١٩٦٨م أطلقنا عليها ذلك الاسم.

■ **المجتمع : تحت أي تنظيم أو واجهة كنتم تقاتلون قبل عام ١٩٦٨م؟**

● **ميسواري :** كنا دائماً نقاتل كشعب مورو المسلم تحت قيادة حكومتنا الوطنية التي يرأسها السلطان. لقد كنا نعيش تحت قيادة حكومة وطنية «سلطنة» ولذلك فليس للفلبينيين حق في منطقتنا. وحتى الأمريكان بدأوا في محاولتهم الاستعمارية ضدنا عام ١٩١٢م أي قبل خمس سنوات فقط من «وعد بلفور» وقبل سنتين من اعتراف الأمم المتحدة بإسرائيل أي في عام ١٩٤٦م. وكان الاستعمار الأمريكي قد أخضع بلادنا لحكم الفلبين. وكانت الحكومة السلطانية تفقد مقاومة الاستعمار منذ قدوم الأسبانيين... ولكن عندما تم احتواء قيادتنا السياسية المتمثلة بالسلطنة كان لزاماً على الشعب ان يتحرك لقيادة القتال ولذلك أنشأنا جبهة مورو. وقبل مورو كان لدينا واجهة سياسية هي «الرابطة الاسلامية الوطنية الفلبينية» وعندما حدثت مذبحه ١٩٦٨م التي راح ضحيتها الكثير من شبابنا وأصبح من المستحيل البحث عن العدالة من خلال الأطر والهياكل الاستعمارية قررنا تأسيس الجبهة الوطنية لتحرير مورو لتنظيم الكفاح ضد المستعمرين. وتأسيس جبهة مورو لم يكن بسبب رغبة فردية بل بسبب الأوضاع التي كانت تحكم المنطقة وهي منظمة مقاومة سرية وحلقة من حلقات كفاحنا الطويل ضد الاستعمار.



● معارك وسط الأذغال

## المجتمع في حوار...:

■ المجتمع : أقصد : على مستوى الحكومات ... من يساعدكم ؟

● ميسواري : نحن لم نقطع شوطاً بعيداً في التعريف بأنفسنا في الخارج وقد بدأنا في هذا العمل ... والأخ الدكتور فاروق حسين مسؤول لجنة العلاقات الخارجية قد عاد لتوه من أوروبا بعد زيارته لعدة دول ولديه أخبار مشجعة جداً ولنا أمل كبيرة في أن تنجح مساعيها الخارجية خاصة بعد أن اقترب ماركوس جريمة اغتيال قائد المعارضة الفلبيني «الكينو» ولذلك فإن الدول الأوروبية الآن تتقزز من نظام ماركوس بعد هذه الجريمة البشعة وبدأت بالتعاطف مع عناصر المعارضة للحكومة الفلبينية ونحن أحد هذه العناصر. وهم الآن قد تأكدوا بأن قضيتنا قضية عادلة في مواجهة نظام ظالم.

■ المجتمع : هل تعتقد بأن أوروبا الغربية سوف تتدخل عن نظام غربي النزعة والتوجه كنظام ماركوس من أجل مجموعات كمجموعتكم ؟

● ميسواري : هذا صحيح ... ولكن الدول الغربية الأوروبية هي دول ديمقراطية تكره الدكتاتورية ...!

■ المجتمع : عفوا .. هي تكره الدكتاتورية داخل بلادها ولكنها لن تعارض الدكتاتورية خارج بلدانها مادام في ذلك خدمة لمصالحها ... واعتقد أن نظام ماركوس يخدم المصالح الغربية فما تقول في ذلك ؟

● ميسواري : هذا صحيح بالنسبة لبعض الدول ولكن تبقى هناك دول أخرى لا تريد الارتباط بنظام دكتاتوري ينتهك حقوق الإنسان!

■ المجتمع : ماذا عن علاقاتكم بدول الكتلة الاشتراكية الشيوعية ؟

● ميسواري : ليس لدينا الآن أي علاقات مع هذه الدول ... لقد حاولوا إقامة علاقات معنا ولكننا لم نتحمس لذلك ..

أحب أن أضيف أننا في المجال الدولي بدأنا بعرض قضيتنا على الأمم المتحدة ونحن الآن بانتظار مبادرة المؤتمر الإسلامي حتى نحصل على الدعم السياسي المناسب لأننا لن نستطيع أن نعمل شيئاً لوحدها ... ونحن نريد أن نعمل سوية مع المؤتمر الإسلامي حتى نحقق النجاح لجهودنا. ولكنني علمت من مصادر غير رسمية أن حكومة ماركوس قدمت احتجاجاً للأمم المتحدة بهذا الشأن.

■ المجتمع : هل السلوك الإسلامي أحد شروط العضوية لمقاتليكم وقياداتكم ؟ أم أن السلوك في هذه الحالة يعتبر مسألة شخصية ؟

● ميسواري : نحن مسلمون بالطبع نؤدي الواجبات الإسلامية من صلاة وصيام وغيرها ... وعندما بدأنا جهادنا اشتكى نظام ماركوس إلى المؤتمر الإسلامي عندما وقعت في أيديهم وثيقة من وثائق الجبهة الوطنية لتحرير مورو وموقعة مني شخصياً ... وفي هذه الوثيقة - وكانت موجهة إلى مقاتليننا - طلبت منهم أن لا يقتلوا النساء أو الأطفال أو الشيخوخ والأيدمررو المنشآت المدنية واعتقد أن هذه هي بعض ملامح السلوك والمبادئ الإسلامية ... وهذه هي طريقة كفاح حضارية وفي المقابل فإن النظام الفلبيني يطش بمقاتليننا بطريقة بشعة ونستطيع أن نريكم صوراً لبعض قاداتنا العسكريين ومقاتليننا لتروا كيف يمثل بهم نظام ماركوس ... وكان أخي من ضمن الذين قبضت عليهم السلطات الفلبينية فحطمو وجهه قبل أن يقتلوه ... وهذا سلوك غير متحضر ... هم يغتصبون نساءنا إذا وقعن في أيديهم ... أيضاً ... ولكن عندما يقع في أيدينا أسير منهم نعامله أحسن معاملة ...

■ المجتمع : ماذا عن علاقاتكم الخارجية وخصوصاً مع دول العالم الإسلامي ؟

● ميسواري : نحن مدينون سياسياً للعالم الإسلامي لتأييده لقضيتنا حيث تؤيدنا أكثر من أربعين دولة تأييداً سياسياً ومعنوياً وشعبنا اليوم ليس معزولاً عن بقية العالم وقد نجحنا في كسر طوق العزلة التي كان ماركوس يحاول أن يفرضها حولنا.

■ المجتمع : هل حصلتم على اعتراف منظمة المؤتمر الإسلامي ؟

● ميسواري : نعم ... لقد اعترفت بنا رسمياً وقد حضرنا مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الأخير في دكا وحضرنا مؤتمر القمة الإسلامي في الدار البيضاء كما أننا قد دعينا إلى مؤتمر القمة الإسلامي في الطائف عام ١٩٨١م.

■ المجتمع : ماذا عن علاقاتكم خارج إطار العالم الإسلامي ؟

● ميسواري : هناك بعض المؤسسات والمنظمات الإنسانية في غرب أوروبا وكذلك الأمم المتحدة تساعدنا لاجئيننا في ولاية صباح الماليزية.

طومسون «الخبير البريطاني في قمع الثورات الداخلية ... ومبدأه يقول : عند مواجهة أي حركة ثورية يجب أن لا تقاوتها القوات العسكرية للحركة أولاً ... ولكن ابدأوا بحاربة التنظيم السياسي ! ولذلك عندما يكون هناك ميثاق معزز كميثاق بعض الحركات الثورية يحدد المسؤوليات التنفيذية في الحركة وتبعاً لذلك يمكن تحديد الأشخاص أو الاعلان عنهم وهذا يضر بالحركة حيث تكون هذه الشخصيات ذات المسؤوليات المهمة هدفاً للنظام وبالتالي يمكن تحطيمهم بسهولة ... وهذا بالضبط ما حدث للحزب الشيوعي داخل الفلبين حيث ألقى في السجن أكثر من عشرين عضواً من اللجنة المركزية للحزب بما فيهم رئيس اللجنة.

وحركتنا والله الحمد لم يقبض على مسؤوليها لأننا نعمل ونتحرك بسرية ...

■ المجتمع : على أي أساس يتم قبول الأعضاء في حركتكم ؟

● ميسواري : في البداية كانت سياستنا هي الترحيب بكل شخص يريد الانضمام إلينا لأننا قلنا أن عملنا هو جهاد في سبيل الله ولذلك علينا أن نفتح المجال لكل من يريد أن يساهم فيه من المسلمين ... ولكن مع الأسف هذه السياسة سقطت واقعياً عندما بدأ العمل بقانون الطوارئ في الفلبين وأصبح الخطر علينا كبيراً حيث أن من يقبض عليه من أفراد حركتنا سوف يعدم بدون محاكمة بموجب الأحكام العرفية.

وما حدث للجبهة في البداية عندما فتحت جبهة مورو بابها لكل الناس تسربت عناصر غير شريفة إلى داخل الجبهة وأرادت الوصول إلى المناصب القيادية وكان هذا عيباً رئيسياً في الحركة في ذلك الوقت استطاعت الحكومة الفلبينية استغلاله ... واستغل ماركوس بعض الذين تسربوا إلى داخل الجبهة بعرض المناصب الرفيعة والمال عليهم لاغرائهم بترك الثورة وفعلاً تخاذل بعض الناس من داخل الجبهة ورضخوا لاغراءات ماركوس وكان لزاماً علينا تصفية الجبهة تدريجياً من هذه العناصر ... ونحن لا ندعي الصفاء إلا أننا نعمل على تطهير الجبهة من هذه العناصر ... نحن لا نريد أن نستغل من قبل بعض المتسللين إلى صفوفنا عند وصولهم إلى المناصب القيادية وحينما يبدأون بالمساومة مع نظام ماركوس للحصول على مآربهم.

## ■ المجتمع : ماذا حدث لاتفاق طرابلس

الذي تكلمت عنه قبل قليل؟

● ميسواري : اتفاق طرابلس - الذي أبرم عام ١٩٧٦م - كان ينص على منح الحكم الذاتي لمنطقة مورو وقد حطم ماركوس هذا الاتفاق بخداعه لنا وخرقه للهدنة التي كانت بيننا بعد عدة أشهر حيث استفاد ماركوس من الهدنة ليشن علينا من جديد سلسلة من المذابح التي أعلن بعدها أن اتفاق طرابلس لم يعد ملزماً وذلك في عام ١٩٨٠م ولما حققت لجنة تابعة للمؤتمر الاسلامي يرأسها السكرتير العام السابق في النزاع كتبت في تقريرها: ان الحكومة الفلبينية ليست على استعداد لتنفيذ اتفاق طرابلس، وليست مستعدة للسلام وهي تحضر للحرب ضد المسلمين...

## ■ المجتمع : أخ نور : هل لديك كلمة أخيرة؟

● ميسواري : اريد ان اكرر شكري لمجلة المجتمع ولاخواننا في الكويت وللحكومة الكويتية التي اعطتنا فرصة هذه الزيارة لشرح آخر تطورات كفاحنا وأريد مرة أخرى ان اهيب باخواننا في الكويت بالأا ينسوا اخوانهم واخواتهم مسلمي الفلبين الذين يقاسون هناك ويحتاجون الى كل انواع المساعدة منهم وان واجبههم تقديم كل مساعدة ممكنة. وقد أن الأوان لنهاية نظام ماركوس الذي لن يدوم طويلاً باذن الله وماركوس الآن مريض ولن يعيش طويلاً باذن الله ونظامه سوف يتفكك وان هناك احتمالاً كبيراً بأن تتسلم المعارضة الحكم وأحب ان اصرح وأؤكد ان مجموعات المعارضة والكبرى منها بالذات قد قررت ان تؤيد مطالبنا بالاستقلال وتقرير المصير والاعتراف بحقنا التاريخي كشعب كما أننا قد قطعنا شوطاً طويلاً في كفاحنا، فمعظم أراضي اقليم مندناو هي تحت سيطرتنا الآن بعد ان حررناها ويستطيع العالم ان يأتي الى هناك للتأكد من هذه الحقيقة وقد زارنا الكثير من الصحفيين للتأكد من ذلك.

والمعارضة لا تريد ان تقع في نفس المأزق الذي وقع فيه نظام ماركوس. ان المعارضة تريد منا فقط بالأا تضهد الاقليات غير الاسلامية في منطقتنا وقد اكدنا لهم ذلك.

أود أخيراً ان اوجه ندائنا للحكومة الكويتية بأن تكون أكثر تفهماً لقضيتنا ومطالبنا.

■ المجتمع : أخ نور، مجلة المجتمع تود ان تشرك على قبول دعوتها لاجراء هذا الحوار ونسأل الله تعالى ان ينصر اخواننا مسلمي الفلبين لترتفع راية لا إله إلا الله خفاقة في العالمين.



● تدريبات مستمرة

وعندما غادر اكينو الفلبين لعمل جراحة في القلب في عام ١٩٨٠م في ولاية تكساس الامريكية بعد أن تدخل الامريكيون لاطلاق سراحه قابلته مرتين الأولى في دمشق والثانية في جدة وفي كلتا المرتين أبدى «اكينو» رغبته في العودة الى الفلبين وقد نصحته بالأا يفعل ذلك لأن النظام الفلبيني سوف يقوم باغتياله .. وسألني لماذا؟ فقلت له أنني ارتكبت خطأ عندما عدت الى الفلبين في ابريل عام ١٩٧٧م وذلك لاجراء المفاوضات بين جبهة تحرير مورو والحكومة الفلبينية بعد محادثات طرابلس - ليبيا - والتي تمت تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي ... كانت هناك مؤامرة لاغتيالي في المطار حال وصولي الى هناك ... ولذلك قلت لأكينو أنهم سوف يقتلونك في المطار. .... ثم في المرة الأخيرة عندما أراد اكينو العودة الى الفلبين استشارنا مرة أخرى وقد نصحناه مرة أخرى بالأا يذهب الى الفلبين ولكنه لم يسمع نصيحتنا وحدث ما حدث! أما عن علاقتنا به فانه في المرتين التي تمت فيهما المقابلة بيننا أبدى تأييده الكامل لقضيتين وقد أراني مذكراته التي كتب فيها: إن الوقت قد حان ليعترف العالم الاسلامي بالحق الثابت لمسلمي الفلبين وهو حق تقرير المصير ولذلك فهو يؤيد قضيتنا ومطالبنا..

■ المجتمع : أي نوع من السياسيين كان اكينو؟ وما هو دوره في السياسة الفلبينية؟  
● ميسواري : لقد كان يشغل منصب السكرتير العام للحزب الليبرالي وهذا الحزب مؤسسة ديمقراطية ليبرالية حكمت الفلبين قبل وصول ماركوس الى السلطة.

■ المجتمع : هل لكم علاقة بقائد المعارضة الفلبيني «اكينو» الذي اغتاله نظام ماركوس في السنة الماضية؟

● ميسواري : قبل اغتيال «اكينو» أجرى أحد الصحفيين الفرنسيين - على ما اعتقد - مقابلة معي وسألني فيها عن رأيي في «اكينو» فقلت له اننا نؤيد الهدف الذي يسعى له «اكينو» وهو تغيير النظام الدكتاتوري في مانيل ومن ناحية أخرى - قلت له - اننا مدينون - أنا وشعبي - للسيد اكينو ... ففي عام ١٩٦٨ عندما اقترف نظام ماركوس مذبحته ضد شعبنا في الجنوب، استطاع اكينو ان يذهب الى المنطقة التي حدثت فيها المذبحة للتحقيق في القضية وتدخل هناك في انقاذ مجموعة من شبابنا الذين كانوا على وشك ان يغنق فيهم حكم الاعداء في ميناء بحري وكانوا فقط في انتظار أوامر ماركوس بالاعدام والنظام الفلبيني قد اعدم حوالي ٦٨ شخصاً من اخواننا قبل هذه المجموعة وقد تم تنفيذ حكم الاعداء فيهم عن طريق ادخال الحديد في اجسامهم ثم وضعوا في طائرات هليكوبتر حيث تم القاؤهم في بحر الصين الجنوبي، وفي إحدى المرات تصادمت طائرتي هليكوبتر واحترقتا وسقطتا في البحر ... على أية حال، ان «اكينو» كان قد علم عن طريق بعض أصدقائه ان هناك مجموعة من المسلمين ينتظرون حكم الاعداء في جنوب الفلبين حيث طار بعدها الى هناك وحدث ما ذكرته أنفاً. وقد كان اكينو سيناتوراً محترماً - عضو مجلس الشيوخ الفلبيني - وهذه القضية أصبحت فضيحة كبيرة للحكومة الفلبينية حيث تم التحقيق فيها في مجلس النواب الفلبيني وكان لها صدى عالمياً.



• القذافي ... تهديدات سابقة

# من قام بالغارة الجوية على أم درمان؟

■ لماذا ليبيا؟

الاتهام السوداني المصري الأمريكي باعتبار ليبيا وراء الغارة على أم درمان ارتكز على تهديدات ليبيا المتكررة للسودان وإعلانها عن مساعدة المتمردين في جنوب السودان واعتبار ذلك حسب تعبيره خطوة مشروعة وعادلة، وإنهاسنعمل على تحرير السودان شجراً شبراً. كما أن أحداث أية بليلة واضطرابات للوضع الداخلي في السودان يتفق والمصلحة السياسة الليبية القائمة.

وما ذكره البيان السوداني عن نوع الطائرة تي. يو (٢٢) السوفياتية، فالمعروف أن هذا النوع لا يوجد في منطقة قريبة ماعدا ليبيا ... وقد ذكر أحد الخبراء العسكريين خارج السودان أن هذا النوع من الطائرات يتميز بزيادة سرعة الغائقة بأنه يحمل كمية وقود كبيرة تستطيع أن تنفذ الطائرة بها عملية جوية لمدة ثلاثة ساعات متواصلة وذكر المصدر أيضاً بأن العملية الجوية لمثل هذه الطائرة بين قاعدة الكفرة الليبية قرب حدود السودان وبين الخرطوم تستغرق ساعتين. وحول امكانية اتمام عملية الغارة دون التعرض لها من قبل السلاح الجوي السوداني فقد ذكر بأن ذلك ممكن لسببين:

أولهما: أن السودان حالياً لا يعتبر دولة مواجهة ولذلك يتوقع أن تكون استعداداته العسكرية الجوية غير مستعدة مائة بالمائة. وثانيهما: أنه من الممكن أيضاً لطائرة حربية أن تقوم بغارة وتنجح في الرجوع سالمة حتى وإن كانت الدولة دولة مواجهة ومستعدة .. ولذلك لا يستبعد من الناحية الفنية العسكرية أن تتم هذه الغارة من قاعدة الكفرة. ومن ناحية أخرى فإن النفي الليبي للاتهام

• توحيد الصف أولى من تجديد الأزمات بين دول الأمة.

• هل تكلف موافقة الكونغرس القيام بغارة جوية.

اتجهت نحو الشمال الغربي (صوب ليبيا). اتهم البيان ليبيا التي تملك مثل هذا النوع. من الطائرات. تسببت الغارة في تدمير منزلين ومبنى اداري بإذاعة أم درمان وقد توفي إثر ذلك خمسة مواطنين من العمال الابرياء. وبعد ست ساعات من وقوع الحادث وصل الخرطوم وزير الدفاع المصري عبدالحليم أبوغزالة وذلك في اطار وضع اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان موضع التنفيذ. وكان كل من مصر والسودان وامريكا قد اتهم ليبيا بتدبير الغارة في الوقت الذي نفت فيه ليبيا بشدة هذا الاتهام.

وبعد متابعة التصريحات الصادرة من الدول المعنية والتحليلات الاعلامية والسياسية الدولية حول هذه الحادثة التي انعدمت فيها الادلة والاثباتات القاطعة وبعد أن تبودلت الاتهامات وأسبابها... سمنترض بايجاز للدول التي تقع في دائرة الاتهام وأسبابها الدافعة لذلك ساردين وجهات النظر المتعددة والجارية بهذا الشأن:

في هذا الوقت العصيب الذي تمر فيه المنطقة الاسلامية والعربية على وجه الخصوص بأسوأ أيامها من حيث التناحر والخلاف والشقاق بين دولها، وفي هذا الوقت الذي اوضحت شعارات التقارب والتضامن والوحدة هي المطالب الأكثر إلحاحاً، نجد الشمال الافريقي العربي قد تفتقت فيه أزمة جديدة ومن نوع غير معهود فجرت الموقف الذي كان مشحوناً بالتوتر بين مصر وليبيا والسودان وذلك بسبب الغارة الجوية على مدينة أم درمان ... فما هي حقيقة هذه الغارة؟

■ الغارة:

في ظهر يوم الجمعة ١٦/٣/٨٤م أعلن بيان رسمي من الأذاعة السودانية عن وقوع غارة جوية في الساعة ١١:٣٠ من نفس ظهر اليوم بتوقيت السودان، وكشف البيان عن أن الطائرة من طراز ت. يو ٢٢ السوفيتية الصنع عوقد

أو مصر، أو ليبيا كما يتوقع بعض المحللين السياسيين الذين يعتقدون في ثمة تنسيق أمريكي - ليبي يتم تحت الخفاء رغم الجفاء الواضح أو المصطنع.

### ■ لماذا مصر؟

منذ أمد بعيد وترى مصر في السودان منفذها وحليفها في كثير من المسائل والقضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية والبشرية. ولذلك كان السعي نحو التكامل مع السودان من جانبا ومن الجانب السوداني أيضا. ولذلك لن تتهاون مصر بالتفريط في السودان وتريده ان يدور في فلكها الأمريكي أو غيره. وقيام مثل عملية الغارة هذه تنفيذها كمدخل لوضع اتفاقية الدفاع المشترك موضع التنفيذ توثيقاً للعلاقة وتأكيداً للتكامل باعتبار السودان يمر بفترة عصيبة. ومن جانب آخر وبطريقة غير مباشرة يمكن بهذه العملية أن تستقطب الرأي الأمريكي بمساعدة السودان إذ بمقدور أمريكا العمل على توثيق العلاقة المصرية - السودانية.

وما يؤيد هذا الاستقراء الوصول السريع لوزير الدفاع المصري للسودان بعد ست ساعات من الغارة. كما يدعمه السعي للنشاط لحكومة مبارك في مناقشة القضية والوصول فيها لحلول سريعة ثم الاتصال المكثف بالرئيس ريغان في شأن مساعدة السودان عسكرياً ولا يستبعد ان تكون قد جرت مشاورات بين مصر والسودان وأمريكا في هذه الخطوة حول الوسيلة والغاية أو حول الغاية فقط.

### ■ نبذ الخلاف أولي :

لقد نتج تباين الآراء حول الغارة الجوية على أم درمان بسبب انعدام الأدلة القاطعة والشهود المختصين، بحيث اعتمدت جميع الجهات المتبادلة للاتهامات على المظان والتكهنات فقط. وايضا بسبب وحدة المصدر وهو الحكومة السودانية وبيانها الذي اذاعته واستقدمه لمجلس الأمن الدولي بعد رفعها للشكوى ضد ليبيا. وسيظل الأمر هكذا حتى تتكشف أسرارها وأسبابه وتتضح حقائقه. وسوف يحدث بإذن الله عاجلا أم آجلا. وأيما كان مصدر هذه الغارة، ليبيا أو السودان أو مصر وبأسلوب مباشر أو غير مباشر، فإن امتنا الاسلامية تمر اليوم بحالة لا تحسد عليها، إذ يكفي مابها من جراح وتفارقة، فالأولى أن يعمل الجميع لترميم مافسد وبناء ما انهدم وأن تسعى كل دولة لنبذ الخلاف لا لتأجيجه وفتح نار الشقاق والتوتر بين الجارات... فلحساب من يجري كل هذا!!



● مبارك ونعميري ... هل لهما علاقة؟

كان منطقياً ومستنداً على عدم توفر أي دليل، بل وتحدثت ليبيا السودان بأثبات الاتهام عليها.

### ■ لماذا السودان؟

## ● ليبيا تتحدى السودان

### بتوفير دليل ضدها في

### الغارة على أم درمان.

أما كان بالأحرى أيضا لهذا الضابط ان يقوم بهذه العملية الانتحارية لقتل الرئيس نفسه أو ضرب مركز استراتيجي أكثر أهمية من المباني الادارية للاذاعة !!

### ■ لماذا أمريكا؟

يمثل السودان حليفا استراتيجيا بالنسبة لأمريكا نظراً لمساحته الكبيرة كحاجز ضخم بين حلفي الاتحاد السوفياتي اثيوبيا وليبيا. وبفقدانه يسهل تطويق مصر الحليفة الأمريكية الأخرى وتهديدها.

ومن جهة أخرى فإن الكونغرس قد وقف عقبة أمام الموافقة على مطالبة ريغان بمنح السودان مساعدات عسكرية. وفي مثل هذا الموقف يمكن لإدارة ريغان - ذات السوابق الشبيهة - أن تختلق مثل هذه العملية الاستفزازية للكونغرس للموافقة على مطالبه.

وهنا لا يمكن لأمريكا ان تقوم بمثل هذه العملية لوحدها دون التنسيق مع حكومة السودان

أمام حكومة السودان حالياً عقبة كؤود وهي تهديد المليشيات والعصابات الجنوبية لمنابع النفط والتي يؤول عليها انقاذ الازمة الاقتصادية السودانية. اضافة الى قناة جنقلي ذات الأثار الاقتصادية الهامة لجنوب السودان وشماله ومصر على حد سواء. كما ان التهديدات الليبية والاثيوبية للسودان جعلته أمام حاجة ماسة لتقوية دفاعه بعتاد حربي جوي وأرضي من الصديقة أمريكا!! ... وكانت أمريكا قد تردت كثيراً في الموافقة على منح السودان مساعدات حربية متقدمة، فكان لا بد من وسيلة لاستفزازها للتعجيل بهذه المساعدات، فتم اختيار ليبيا كبشاً للفداء باعتبارها حليفة الاتحاد السوفياتي. وقد سعى هذا الحدث أن عجلت أمريكا بعد الغارة مباشرة بمنح السودان المساعدات العسكرية لتقوية دفاعه الجوي.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل يمكن للرئيس السوداني الذي بدأ يتوجه نحو الاسلام أن يقوم بعملية كهذه يروح ضحيتها خمسة من المواطنين الابرياء!!؟

أما التحليل الذي ورد على لسان سياسي جنوبي في لندن من ان الطائرة هي إف - ١٥ وقد قام بعملية الغارة ضابط سوداني معارض للرئيس نعميري، فقد ذكر شاهد عيان من أن الطائرة ليست من نوع إف - ١٥ ولكنها طائرة ضخمة ولا يعرف نوعها وكانت قد حلت على مستوى منخفض جدا بحيث يمكن لكل شخص أن يراها بسهولة.

## لقطات

● في دراسة احصائية لخبراء يهود ذكر أن عدد اليهود في العالم يبلغ ١٥ مليون موزعين على ١٠٠ دولة ويتركز غالبيتهم في كل من الولايات المتحدة ٦ مليون - الاتحاد السوفياتي ٣ مليون - الكيان الصهيوني ٣ مليون.

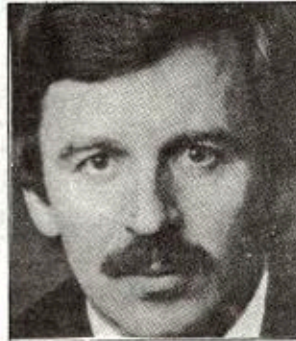
● عدوى الانسحاب من اليونسكو تشير نوعاً من القلق داخل الدول الغربية، فبعد ان اعلنت امريكا عن قرارها بالانسحاب من هذه المنظمة الدولية اعلنت ست دول عن رغبتها بالانسحاب اذا نفذت امريكا قرارها من هذه الدول بريطانيا، المانيا، هولندا...

● ذكرت تقارير المخابرات المركزية أن الاتحاد السوفياتي يملك حتى الآن في المحيط الهادي ٨٠٠ قطعة بحرية و ١٤٠ غواصة و ٤٤٥ طائرة حربية وطوافة، وقد أدخل الاتحاد السوفياتي مؤخراً الى المحيط الهادي حاملة الطائرات (نوفوروسيسك) الضخمة لتعزيز اسطوله في المحيط الهادي.

● عمد الاتحاد السوفياتي الى تجميع وحدات مكثفة من القوات الروسية والافغانية الموالية لكارمل في ثلاث مناطق من افغانستان وخاصة قرب وادي بانشير، وذلك ضمن خطة كبيرة تعرف بهجوم الربيع في محاولة لكبح جماح عمليات المجاهدين الأفغان.

● ذكرت صحيفة التايمز البريطانية أن جندياً واحداً على الأقل من القوات الأمريكية المرابطة في بريطانيا يطرد من الخدمة العسكرية يومياً و يعاد الى بلاده بسبب تعاطيه المخدرات وأضاف الصحيفة ان بعض هؤلاء الجنود يعمل على أسلحة نووية.

## عجز اوروبي



أدى وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الغربية بورغن

موليمان بتصريح صحفي ذكر فيه ان أوروبا عاجزة عن القيام بدور مهم لحل مشكلة الشرق الأوسط بمعزل عن الولايات المتحدة، وأضاف ان المانيا الغربية لا تستطيع منفردة لوحدها أو مع المجموعة الأوروبية أن تمارس دوراً حقيقياً في هذه القضية.. وقال انه لا يمكن التوصل الى نتائج حقيقية عن طريق أوروبا بعيداً عن السياسة الأمريكية.

والغريب في الأمر أنه بينما يأتي اعلان العجز من أحد مسؤولي السياسة الخارجية الأوروبية يصر بعض العرب على الحديث حول الورقة الأوروبية والامكانات

والمساهمات الأوروبية فعنهم من يعتمد على فرنسا والأخر على بريطانيا أو المانيا ... حتى ان العرب لم يتركوا باب دولة اوروبية إلا وطرقوه يلتمسون عندها الحل مع أن القائمين على الأمر في تلك الدول الأوروبية يعلنون بصورة مباشرة وغير مباشرة عن عدم توفر الامكانية لديهم للقيام بدور مهم في حل مشكلة الشرق الأوسط فمتى يتوقف الجميع عن الجري وراء أوروبا أو روسيا أو امريكا ويتجهون نحو رب الجميع يسألونه النصر متى يفعلون ذلك؟؟

□ □ □

ورفض الاثنان حتى فكرة اجراء أي تفاوض حول هذه المسألة باعتبار ان مجرد التفاوض فكرة سيئة جداً!!! وهكذا يعبر كل من المرشح هارت ونظيره مونديل عن أقصى واشد انواع التزلف السياسي لكسب الاصوات الانتخابية لليهود الامريكيين، واذا كان التزلف على هذا النحو قبل تحقيق النجاح فإماذا سيكون عليه الأمر لو تم لهذا المرشح أو ذاك الوصول الى البيت الأبيض؟؟

ان مجرد التفكير بالمشاكل السياسية القائمة في العالم من خلال المعركة الانتخابية هو أمر جداً خطير وتنعكس آثاره السلبية على الوضع العالمي واكبر دليل على هذا ان القضية الفلسطينية وقعت أسيرة المعارك الانتخابية على الرئاسة الأمريكية وبالتالي فقد أصبحت السياسة الأمريكية أسيرة للضغط اليهودي داخل امريكا وخارجها...

□ □ □

## البابا واليهود

أكد البابا يوحنا أن الكنيسة الكاثوليكية تدين مناهضة السامية وتأمل ان ينمو الحوار بين الأخوة الكاثوليك واليهود. وجاءت هذه الكلمات أثناء استقبال البابا لنحو

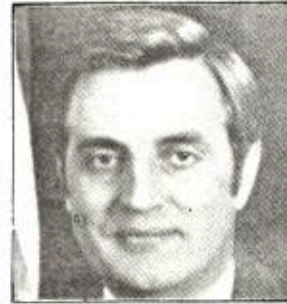
□ □ □



وحاول كل منهما أن يسبق الآخر في إظهار مدى تعاطفه مع اليهود وحرصه الشديد على أمنهم وسلامهم، وأكد كل منهما على تأييده المطلق لنقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب الى القدس باعتبارها - على حد زعمهما - عاصمة الكيان اليهودي.

الصينية كادوا يفوقون سجناء عهد ستالين في روسيا وقد ندد اعضاء الرابطة بالتعذيب الجسدي الشديد الذي يتعرض له هؤلاء السجناء.

ونحن لا نستغرب ما جاء في المؤتمر الصحفي لرابطة حقوق الانسان لأننا متأكدين من أن الشيوعية لا يمكن لها ان تعيش وتستقر الا على جماجم الملايين من أبناء البلاد التي يسيطر عليها الشيوعيون مع اعترافنا بأن مجال التسابق والمنافسة مفتوح بين الدول الشيوعية في مجال القمع والارهاب والقتل....



## تزلف انتخابي

في ندوة انتخابية اجراها التلفزيون الأمريكي ضمت كل من المرشح والتر مونديل وغاري هارت جرى مناقشة تصورات وآراء المرشحين المذكورين وموقفهما تجاه القضية الفلسطينية

## قمع في الصين

في مؤتمر صحفي نظمته رابطة حقوق الانسان في باريس ذكر انه حكم على ١٠ آلاف شخص تقريباً بالاعدام في الفترة ما بين أغسطس ونوفمبر ٨٢م والقي القبض على ما يقرب من مليون شخص في إطار حملة القمع المستمرة في الصين.

ونكرت الأنباء ان خبراء المنظمة الدولية لحقوق الانسان الذين أمضى أحدهم سبع سنوات بالسجن في الصين ان نزلاء معسكرات الاعتقال



## • انتخابات جديدة

اقترح برلمان العدو على حل نفسه وتنظيم انتخابات مبكرة وكانت المعارضة البرلمانية المتمثلة بحزب العمل قد تقدمت بذكره لحل البرلمان واجراء انتخابات جديدة وبعد التصويت على المذكرة حصلت على ٦١ صوتا مقابل ٥٨ لحكومة شامير.



وبعد ظهور النتيجة أبدى رئيس وزراء العدو وجهة نظره بقوله ان هذه الانتخابات ستؤدي الى الضرر بالاوضاع الاقتصادية للبلاد ولكنه أعلن تقبل ما تريده الاغلبية البرلمانية.

ونحن هنا بداية لا يهمننا تفاصيل الموضوع من حيث اجراء الانتخابات أو عدم اجرائها لأننا على يقين وقناعة تامة بأن أي اتجاه سياسي في دولة العدو لا يخرج عن إطار الدعوة الصهيونية والنظرة التاريخية للمنطقة التي يعتقدونها اليهود... بالإضافة الى كراهيتهم وعدائهم المتأصل في نفوسهم تجاه الاسلام والمسلمين.

ولكن الذي يهمننا في هذا الخبر هو الأسلوب الديمقراطي الذي يمارس داخل الكيان الصهيوني، ان ثلاثة أصوات برلمانية رجحت كفة وجهة نظر المعارضة في حل البرلمان واجراء انتخابات، وبعد النتيجة تتقبل الحكومة رأي الاغلبية مع أنها أبدت تحفظها بسبب التكاليف اللازمة لعملية الانتخاب. ان عدونا لا يحاربنا بالقوة العسكرية فقط ولكن بالممارسة الديمقراطية وبالحرية وبالثقة المتبادلة بين أفرادها وزعمائه فان أردنا ان نختصر عليه وجب علينا أن نحاربه بنفس الأسلحة التي يستعملها هو فهل يتحقق ذلك؟!

## رأي دولي

### ريغان يجدد الولاء

الرئيس الأمريكي أعلن أمام حشد من أعضاء صندوق الجباية اليهودي أن ادارته تعتبر أنجح ادارة امريكية في تحقيق مصالح اسرائيل. ففي عهده حصلت اسرائيل على أسلحة لم يسبق أن حصلت على مثلها لا كما ولا نوعا، واصبحت القروض الامريكية لدولة يهود هبات لأول مرة. وندد الرئيس الأمريكي في سياق حديثه بأن الولايات المتحدة ستسحب فوراً من منظمة الأمم المتحدة إذا اتخذت المنظمة أي اجراء يهدف الى طرد اسرائيل من عضويتها. ان هذا التصريح الخطير الذي تناقلته وكالات الانباء بأسبوع واحد قبل ان يقرر الرئيس ريغان سحب اقتراحه من الكونغرس الخاص بتزويد كل من الاردن والمملكة العربية السعودية بالأسلحة الامريكية من طراز صواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات لا يمكن أن ينظر اليه إلا كفصل آخر من فصول الرضوخ الامريكي للكيان الاسرائيلي وموقف امريكي جديد لنكران الجميل تجاه من لا يزالون مع الأسف يعاملون امريكا معاملة الاصدقاء رغم كل ما ارتكبته امريكا وزعمائها من جرائم وخيانات ومكائد ضد العرب والمسلمين. ولعل البعض يظن أن ماصرح به الرئيس الأمريكي ليس سوى واحدة من مقدمات الانتخابات الرئاسية الامريكية، وقد يكون ذلك راجحا لكن لماذا بادرت امريكا بالانسحاب من منظمة اليونسكو بحجة ان المنظمة تعادي اسرائيل وتؤيد الحقوق العربية؟

لقد حان الوقت لكي يدرك كل قاص ودان ان امريكا ليست إلا عدواً للاسلام والعرب سواء في زمن الانتخابات أو في أي زمن آخر. فهل يدرك ذلك من بيدهم الحل والعقد في العالم الاسلامي ويتداركون الموقف بالعودة الحقيقية الى مبادئ دينهم الحنيف الذي يدعوهم الى الاستفادة من مال الله الذي استخلفهم فيه لبناء قوتهم الذاتية حتى لا يصبحوا عالة على أي قوة غريبة كانت أو شرقية. قال تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم... فلن ينقذ هذه الأمة من مكائد أعدائها الا العودة الى الله فهل فنحن فاعلون!؟

### أبو حنيفة

خما ان هذه التصريحات البابوية تعكس العلاقات المتينة التي تربط بين الكيان اليهودي والجهة اللبنانية المسيحية ومن الطبيعي أن الرباط الذي يجمع بين الصليبية واليهودية هو عدائهما المشترك للاسلام والمسلمين. وكما يقولون في الأمثال من فمك أدبئك.



## • احتراق اليونسكو

شب في مبنى منظمة اليونسكو في باريس حريق هائل أسفر عن تدمير ثلاث طبقات، وأكد مسؤولون في المنظمة الدولية ان الحريق متعدد إلا أن مصادر البوليس الفرنسي لم تتهم أي جهة بالحادث، غير أن مصادر دبلوماسية في العاصمة الفرنسية اشارت الى ان الحركات الصهيونية تكن كراهية شديدة لهذه المنظمة الثقافية الدولية بسبب قرار كانت المنظمة قد اتخذته عام ١٩٨١م ويعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية ولاحظ هؤلاء الدبلوماسيون أن اليونسكو تلقت منذ العام ١٩٨١م عشرات التهديدات من حركات صهيونية متطرفة كما ضغط الكيان الصهيوني على الادارة الامريكية لتجميد مساهمتها في ميزانيتها.

وكان الحريق المتعدد قد بدأ في الدور الأول من المبنى حيث يوجد أرشيف الوثائق السرية.

ليس غريبا أن يقوم الصهاينة بمثل هذه الأعمال العدوانية لأنهم نشأوا على ذلك، ولكن الغريب أن السلطات البوليسية في أي دولة تتعرض لمثل هذه الأعمال تغف موقف اللامبالي ولا توجه الاتهام لأحد مع ان السلطات والأجهزة البوليسية في هذه الدول تعتبر متقدمة جداً إذا ماقيست بأي سلطة بوليسية في العالم.

فما هو السر؟؟

□ □ □

عشرين من زعماء المنظمة العالمية اليهودية في مقره بالفاتيكان، وقال البابا ان هذا اللقاء هو دليل على التطور الدائم والعلاقات الايجابية بين الطائفتين.

وهكذا يؤكد البابا بنفسه على الصلات القوية والعلاقات الايجابية التي تربط بين الصليبية واليهودية،

## حقيقة

# الأحداث الدموية الأخيرة التي شهدتها نيجيريا

• طائفة محمد مروا التي وراء الأحداث أفرزها تجاهل الحكومات العلمانية لحقوق المثقفين بالعلوم الإسلامية.

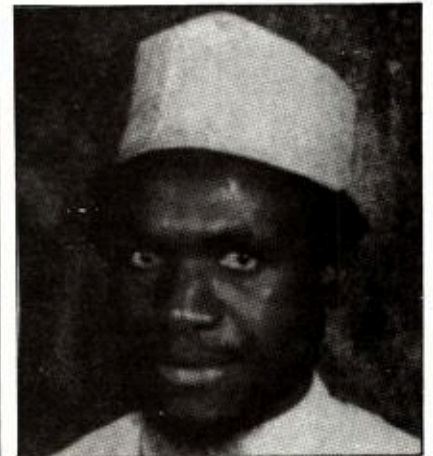
• مصادر سلاح الطائفة ثلاثة : ليبيا - إسرائيل - إيران

الخاطئة في القرآن والى عدم لبس الملابس التي فيها أزرار مثل القميص الأوروبي والبنطلون ويحذروهم من لبس ساعات اليد ولا يستعملون الدراجات وغير ذلك من الأمور السطحية التي لا تنطلي إلا على الجهلاء السذج، لكننا إذا أمعنا النظر في هذه المعتقدات وجدنا أنها تمثل عداوة سافرة للأدوات الحديثة التي جاء بها الرجل الأوروبي، وذلك لكراهية هذه الطائفة الشديدة للاستعمار الأوروبي الذي قضى على مظاهر الإسلام وتقاليد في هذا البلد قبل مجيء الاستعمار:

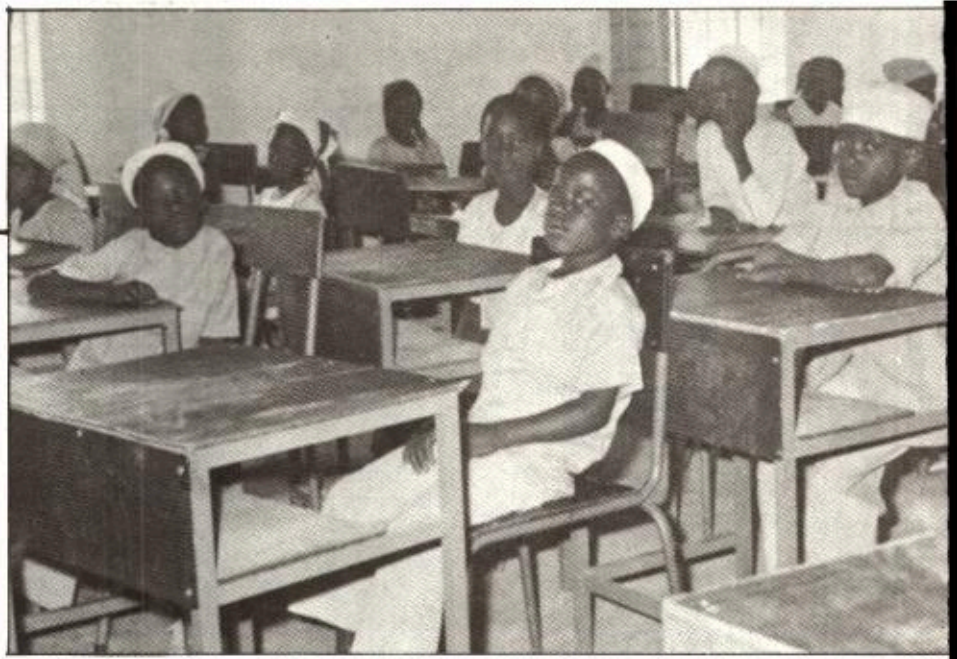
— كانت المراحل التعليمية سابقا في شمال نيجيريا هي المدارس القرآنية ثم المدارس التي تدرس فيها الفقه والتوحيد والتفسير والحديث وغيرها. ولما جاء الانجليز حملوا معهم منهجا تعليميا جديدا لا يمت للإسلام بصلة رغم انه كان دين الاغلبية. — كان التعيين في المدارس السلطانية وفي الوزارة

الأحداث الدموية الأخيرة في نيجيريا لها صلة لما قبله وسوف تكون له صلة لما بعدها أيضا إلا أن يتبادر أول الأمر في نيجيريا لايجاد حلول شافية للأسباب التي أدت الى هذه الأحداث.

في الحقيقة بدأت هذه الاضطرابات الطائفية أول مابدأت في مدينة «كانو» أكبر مدينة من حيث كثافة السكان المسلمين في نيجيريا كلها، حيث يزيد عدد المسلمين في هذه الولاية عن ٢٠ مليون نسمة. وقد ظهر فيها في بداية الثمانينات رجل غريب يسمى محمد مروا يتنسيني كان يحفظ القرآن الكريم ويعتقد فيه اعتقادا غير سليم، كان يؤمن بان القرآن هو المصدر الأول والأخير للإسلام، فكان لا يؤمن بأي شيء لم يذكر في القرآن بالنص فهو لم يكن يؤمن بشرعية الإقامة والتشهد في الصلاة لأنهما غير مذكورين في القرآن بنص صريح وكان يفسر القرآن تفسيراً خاطئاً ومحرفاً. وكان يدعو أتباعه الى تلك المعتقدات



بقلم : أمين الدين ابو بكر الكانوي  
رئيس جماعة الدعوة في نيجيريا



● تلاميذ في فصل دراسي في نيجيريا

## ■ أسباب ظهور هذه الطائفة :

من أهم الأسباب التي أدت الى ظهور هذه الطائفة المزيفة مايلي :

– عدم عناية الحكومة بأبناء المسلمين الدراسين في المدارس القرآنية وعدم اهتمامها بتنظيم دراساتهم.

– عدم العناية بهم وعدم الاهتمام بحل مشاكلهم الاجتماعية.

– عدم العناية بالبحث عن حلول شافية لمشاكلهم الاقتصادية. حيث ان الحكومة أصبحت لا تخصص للمدارس القرآنية أي مبلغ في ميزانيتها التعليمية. مع ان عدد المسلمين في نيجيريا ٨٠% من سكان البلاد البالغ عددهم ١٠٠ مليون نسمة. وهذا يعني ان ٨٠ مليون مسلم نيجيري لا تهتم الحكومة بقضيتهم التعليمية لأنها علمانية تعتبر تعليم الدين أكبر عدو لها، في حين تخصص ميزانية كبيرة لتعليم الرقص والفنون الفولكلورية الشعبية المختلفة وحتى السحر والشعوذة دون تخصيص أي مبلغ لتعليم الدين الاسلامي دين أغلبية الشعب.

وذلك في حين تجد الكنائس والمدارس الانجيلية مساعدات من الحكومة لأنها مؤسسات مسجلة لديها ومعترفة بها بخلاف المدارس القرآنية التي تهدر حقوق المنتسبين اليها.

## ■ الحلول :

بناء على المقدمات المذكورة والجذور التي أشرنا اليها لابد من تشخيص الداء الحقيقي لهذه المشكلة للبحث عن حلول أساسية لها والتي أهمها الآتي :

١ – لبدء تجنيد الدعاة والمدرسين من الدول الاسلامية وخاصة العربية منها الى تلك المنطقة لتدريس السكان القرآن الكريم والعلوم الاسلامية الأخرى على المنهج الصحيح.

٢ – لابد من مضاعفة الجهود في سبيل حل مشاكل المسلمين الاقتصادية في تلك المناطق.

٣ – لابد من ان تعتنى الحكومة النيجيرية بالعلوم الاسلامية وتعتبر خريجي المدارس القرآنية الاسلامية كسائر المتقنين في البلاد وتخصص لهم رواتب شهرية يكسبون بها معيشتهم من دون تسول أو حرمان.

وهتى توفر هذه الحلول فان نهاية هذه الظاهرة تكون قريبة حتما والا فيمكن القول بصدق بان النار لا تزال تحت الرماد.

قامت الطائفة باعدادات دموية في شهر مارس ١٩٨٤م أدت الى وقوع الالف من الأبرياء وتدمير أحياء باكملها بسبب المتفجرات التي واجههم بها رجال الجيش.

## ■ مصادر الأسلحة :

من خلال الأحداث التي سببت الطائفة المذكورة في نشوبها والمقاومة الشديدة التي قاموا بها أمام رجال الأمن والجيش الحكوميين احتار الناس في امورهم وانطلقت التساؤلات حول الطرق التي جاءت منها الأسلحة، وقد وصل المراقبون الى ثلاثة احتمالات :

● الاحتمال الأول : هو ان الطائفة تجد سلاحها من ليبيا حيث ان مؤسس الطائفة محمد ماروا من أصل كاميريوني على حدود تشاد، والكل يعرف دور ليبيا في تلك المنطقة وخاصة في سنة ١٩٨١م التي وقعت فيها الحادثة الأولى على يد اتباع الطائفة، وهي نفس السنة التي قام فيها رولينغز بانقلاب ثوري عسكري في غانا بتأييد قوي من ليبيا.

● الاحتمال الثاني : ان ايران هي مصدر أسلحة الطائفة وذلك لتصادف ظهورها مع وقوع الثورة الايرانية وقد تكررت زيارات المسؤولين الدينيين الايرانيين لنيجيريا للقيام بالدعاية للحكومة الجديدة.

● الاحتمال الثالث : اليهود، حيث ان معتقدات الطائفة المزيفة لتعاليم القرآن تشبه الى حد بعيد الاسرائيليات التي تطرقت الى بعض تفاسير القرآن الكريم والاحاديث النبوية على أيدي اليهود.

على كل حال فلا يفوت أحدكم هذه الجهات أو كلها الفرصة لاستغلال هذه الطائفة في تحقيق أطماعها في بث الفرقة والعداوة في صفوف المسلمين.

والقضاء والحكم يتم بناء على تجاوز المراحل في المدارس القرآنية الى المدارس العلمية الاسلامية، ولما جاء الانجليز أصبحت هذه الوظائف حكراً على خريجي المدارس الانجليزية.

كان عدد المدارس القرآنية في شمال نيجيريا أكثر من الفي (٢٠٠٠) مدرسة وكانت نسبة القبول السنوي يزيد على ١٢ ألف طالب. فلما جاء الانجليز عام ١٩٠٣م ضايقه هذا العدد الكبير من المدارس الاسلامية وهذا الجيش الكثيف من طلابها فأسس الاستعمار الانجليزي لجنة مهمتها القضاء على هذه المدارس القرآنية فتشقت أغلبها سنة ١٩٢٦م ولحق بعض القائمين عليها وطلبهم بالبراري ولجأ البعض الى الغابات، وانقطعوا تماما عن المدن وكانوا لا يأتونها إلا مرة في السنة على شكل مهاجرين لذلك كانوا يعرفون بـ «الماجراجي» وهي لهجة محلية محرفة عن العربية. وكانو يعيشون على التسول لأن الاستعمار الانجليزي قطع عنهم وسائل الحياة الكريمة وأغلق امامهم طرق المكاسب والوظائف الشريفة.

ولما ضربت الأزمة الاقتصادية بلاد نيجيريا في السنوات الأخيرة صارت هذه الطائفة لا يجدون في التسول مايفي بحاجاتهم لذلك لجأوا الى استعمال السلاح وتكفير الشرطة ورجال الحكومة وكل من يخالفهم في العقيدة. ووقعت حادثة بسببهم في مدينة «كانو» عام ١٩٨١م عجزت قوات شرطة المدينة عن إطفاء نيرانها حتى استنجدت الحكومة برجال الجيش الذين استعملوا المتفجرات للقضاء على الطائفة حيث قتل زعميها مروا وعدد كبير من رجال الشرطة والأشخاص الأبرياء حيث بلغ عدد القتلى أكثر من ٥٠٠٠ ره شخص ثم ظهرت نفس الطائفة في مدينة ميدوغوري باسم «قال قاتو» وفي مدينة «كادونا» أيضا بنفس الاسم وكذلك في مدينة جيميتا بولاية جون جولا، وفي تلك المناطق أيضا

ركن تكوين الداعية :



بقلم فضيلة الشيخ  
د. عبدالله ناصح علوان  
استاذ الدراسات الاسلامية  
في جامعة الملك عبدالعزيز

# تفاؤل الداعية

ان هذه الطائفة اليائسة الميضة عندما تتبنى هذه الوجهة من اليأس والقنوط... إنما تدلل على هلاكها قبل كل شيء، وليس على هلاك المسلمين... يقول عليه الصلاة والسلام: «من قال هلك المسلمون فهو أهلهم».

والعجيب الغريب أن نجد من بعض الضعفاء الذين ينتمون إلى العلم والعلماء من ينادي بالعزلة والانطوائية، والتزام أحلاس البيوت... اعتقاداً منهم أن لا سبيل إلى إصلاح هذه الأمة، وأن لا أمل إلى استعادة مجدها، واسترجاع عزتها وكيانها... وأن الأوان أن يخرج المسلم بنفسه ببضع غنيمات، يتبع بها شعف الجبال يفر بدينه من الفتن حتى يدركه الموت!!.. صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - فيما رواه البخاري - «يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال، ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن».

ولكن الحديث هذا محمول - كما قال شراح الحديث - على من يفتن بدينه، و يجبر على الردة. أما أنه مادام يوجد في أرض الاسلام مسلمون يؤدون الشعائر، و يطبقون على أنفسهم أحكام الاسلام، ومادام أنه ثمة مجال للتعاون، وإقامة العزلة للاسلام... فإنه يحرم على المسلمين العزلة والانزواء.. لأنه مالا يتحقق الواجب إلا به فهو واجب، لذا وجب على المسلمين جميعاً أن يقيموا حكم الله في الأرض، وأن يحرروا الأرض المقدسة من براثن اليهود، وأن يشيدوا في ربوع المعمورة دولة الاسلام... لكونهم مستطيعين قادرين أن اخلصوا النية، وعقدوا العزم، ولزموا الجماعة، ومضوا في طريق الجهاد والتحرير... واثقين متفائلين...

- من هذه الآيات ما تعتبر اليأس قرين الكفر، قال تعالى في سورة يوسف: «ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الا القوم الكافرون» (آية ٨٧)

- ومن هذه الآيات ما تعتبر اليأس قرين الضلال، قال تعالى في سورة الحجر: «قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون» آية ٥٦

- ومن هذه الآيات تنديد بالانسان اليأس، وتقبيح لنفسه الخائفة، وقلبه الهالع... قال تعالى في سورة الروم: «وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها، وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون» (آية ٣٦).

فمن هذه النصوص القرآنية يتبين أنه لا يجوز اليأس في دين الله، وكتابه الخالد... لأن اليأس قاتل للرجال، وهازم للأبطال، ومزلزل للشعوب، ومحطم لأسباب العزة والكرامة.. فعلى الداعية أن يحذر من وجهات النظر اليائسة المهالكة التي تقول: «انتهمى كل شيء وعجزنا»، «الزم حلس بيتك، فليس في الدعوة ولا الجهاد أي فائدة؟»، «عليك بخويزة نفسك ودع عنك أمر العامة»....

لقد سمي القرآن الكريم هذه الزمرة اليائسة الميضة بالمعوقين المشبطين... قال تعالى في سورة الأحزاب: «قد يعلم الله المعوقين منكم والقاتلين لاخوانهم هلم الينا، ولا يأتون اليأس الا قليلاً، أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت، فإذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيراً» (آية ١٨ - ١٩).

التفاؤل هو قوة نفسية ايجابية فعالة... ينظر صاحبها إلى الغد بابتسامة أمل، و يسير إلى الغاية المرجوة بروح القائد الشجاع، و بنفسية العزيز المنتصر... دون أن يعتريه يأس، أو يستحوذ عليه قنوط..

صحيح أن الدول الغربية عامة، وأمريكا خاصة هي التي صنعت إسرائيل، وصحيح أن الاستعمار له وسائله وأساليبه في اخراج المسلم عن الاسلام وادخاله في تيار اللادينية والاباحية، وصحيح أن الشيوعية العالمية لها مخططاتها الأكبر في تلحيد الجيل المسلم وإفساد خلقه وعقيدته، وصحيح أن اليهودية العالمية لها مخططاتها وأساليبها في القضاء على الأديان غير اليهودية، والسيطرة على العالم العربي والاسلامي، وصحيح أن الدول الكبيرة في العالم سواء أكانت شرقية أو غربية تعمل جاهدة لتقوية إسرائيل، وتحرص على وجودها لغايات سياسية، وأهداف اقتصادية، ومصالح ذاتية، وصحيح أن التامر على الاسلام واهله بلغ هذا الحد الكبير والمدى الواسع... ولكن ينبغي على المسلم ولاسيما الداعية أن لا يملكه القنوط في بناء العزة، وأن لا يستحوذ عليه اليأس في تحقيق النصر. والداعية إلى الله هو أولى بأن يتحل بالأمل في انتصار دعوته، وهو أحق بأن يتصف بالتفاؤل في اعزاز دينه... لماذا؟

● لأن القرآن الكريم حرم اليأس وندد باليائسين.  
● لأن التاريخ برهن له على انتفاضات الأمم مما اصابها.. من ذلة وهوان  
● لأن الرسول عليه الصلاة والسلام بشرامة الاسلام بالعز والسيادة..  
\* أما أن القرآن الكريم حرم اليأس وندد باليائسين فلآيات الصريحة الواضحة:

• أما أن التاريخ يبرهن على انتفاضات الأمم مما أصابها من ذلة وهوان .. فللشواهد التاريخية التالية :

أ - من كان يظن أن تقوم للإسلام قائمة بعد أن استلم أبو بكر رضي الله عنه مقاليد الخلافة، ففي هذا الوقت من خلافة أبي بكر عظم الخطب، واشتد الحال، ونجم النفاق .. وارتد من ارتد من أحياء العرب، وظهر مدعو النبوة، وامتنع قوم عن أداء الزكاة، ولم يبق للجمعة مقام في بلد سوى مكة والمدينة، وأصبح المسلمون كما يقول: «عروة بن الزبير» رضي الله عنه: (كالفنم في الليلة المطيرة الشاتية لفقد نبيهم، وقتلهم، وكثرة عدوهم....) ..

حتى وجد من المسلمين من قال لأبي بكر رضي الله عنه: (يا خليفة رسول الله: أغلق بابك، الزم بيتك، اعبد ربك حتى ياتيك اليقين) أي الموت. ولكن أبا بكر رضي الله عنه لم يعتره اليأس، ولم يستحوذ عليه القنوط... وإنما واجه هذه الأحداث الجسم كلها بإيمان راسخ، وعزيمة ثابتة، وتفاؤل عظيم..

هو الذي قال للدنيا قولته الخالدة: (أينقص الدين وأنا حي؟) ..

وهو الذي قال لعمري رضي الله عنه حين جاء يعاتبه في قتال ما نعي الزكاة: (مه يا عمر رجوت نصرتك، وجئتني بخذلانك، أجزار في الجاهلية، وخوار في الإسلام!! فوالله لو منعوني عقال بعير، كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه!!).

وهو الذي أنقذ جيش أسامة رضي الله عنه وقال للمعارضين: (والذي نفس أبي بكر بيده لو ظننت أن السباع تخطفني لأنفذت بعث أسامة كما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ماكنت أحل عقداً عقده رسول الله بيديه).

ولم يزل أبو بكر رضي الله عنه يخطو ويجاهد ويرسل البعوث، ويسهر على مصالح الرعية حتى استطاع أن يتغلب على الصعاب، وأن يقضي على الثورات والفتن، وأن ينتصر على المرتدين، ومدعي النبوة، وما نعي الزكاة، ومبطلي الصلاة.. وأن يعيد للمسلمين عزتهم وللياسين تفاؤلهم، وللإسلام دولته، وللخلافة هيبتها...

وهكذا يصنع عظماء الرجال، وأقوياء الأيمان!! ب - من كان يظن أن تقوم للمسلمين قائمة لما استولى الصليبيون على كثير من البلاد الإسلامية، والمسجد الأقصى مايقارب قرناً من الزمان؟ حتى ظن الكثير من مسلمين وغير مسلمين أن لا أمل في انتصار المسلمين على الصليبيين، وأن لا رجاء في رد أرض فلسطين مع المسجد الأقصى إلى حوزة المسلمين!!

من كان يظن أن هذه البلاد ستحرر في يوم ما

على يد البطل المغوار «صلاح الدين» في معركة حطين الحاسمة، ويصبح للمسلمين من الكيان والقوة والعزة والسيادة.. حقاً ماشراف التاريخ!! وهكذا يصنع عظماء الرجال، وأقوياء الأيمان!!

ج - من كان يظن أن تقوم للمسلمين قائمة لما خرب المغول والتتار العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه، ونهبوا الأموال، وداسوا القيم، وفتكوا في الأنفس والأعراض فتكا ذريعاً!! حتى قيل: إن جبالا شامخة، وأهرامات عالية... أقامها «هولاكو» من جماجم المسلمين!! من كان يظن أن بلاد الإسلام - بعد هذا الذي حدث - ستحرر في يوم ما على يد البطل المقدم «قطنز» في معركة «عين جالوت» الحاسمة، ويصبح للمسلمين من المجد والعظمة والرفعة... ما فخرت به الأجيال!!

وهكذا يصنع عظماء الرجال، وأقوياء الأيمان!! إن التفاؤل بانتصار دين الله هو مقدمة الفوز والنصر، وإن القوة المعنوية في كل أمة هي التي تنفع شبابها ورجالها إلى تحقيق المزيد من الانتصارات الخالدة في كل زمان ومكان... والله سبحانه مع المتقين المخلصين المجاهدين، الأمرين بالمعروف، والناهين عن المنكر، والحافظين لحدود الله... «ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض، ونجعلهم أئمة، ونجعلهم الوارثين» (القصاص آية ٥)

• أما لأن الرسول عليه الصلاة والسلام بشر أمة الإسلام بالعزة والسيادة..

فللأحاديث التي حدث بها من لا ينطق عن الهوى:

- روى البخاري ومسلم وغيرهما عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، ولعدوهم قاهرين، لا يضرهم من جابههم ولا ما أصابهم من البلاء حتى يأتي أمر الله وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: بيت المقدس».

وفي رواية البزار: عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بينما أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي، فظننت أنه مذهب به، فأتبعته بصري، فعمد به إلى الشام، ألا وإن الأيمان حين تقع الفتن بالشام)..

- وروى أحمد والترمذي عنه عليه الصلاة والسلام: (طوبى للشام فإن ملائكة الرحمن بأسطة أجنحتها).

من خلال هذه الأحاديث الصحيحة يتبين أن ساحة الجهاد لإقامة دولة الإسلام هي بلاد الشام، وأكناف بيت المقدس...

وهذه بشارة أخرى من رسول الله صلى الله عليه وسلم تدل على أن هذا الدين لا بد أن يحكم، وأن فلسطين لا بد أن تتحرر، وأن عز السيادة للمسلمين لا بد أن يعود... وهامي ذي الظواهر تلوح بالأفق تبشر بنصر قريب بإذن الله تعالى.

- وروى الدارمي وأحمد وابن أبي شيبة... عن أبي قبيل قال: كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص وسئل أي المدينتين تفتح أولاً القسطنطينية أم رومية؟ فدعى عبد الله بصندوق له حلق، قال: فأخرج كتاباً، فقال عبد الله: بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب إذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المدينتين تفتح أولاً؟ فقال: مدينة هرقل (يعني القسطنطينية). وقد تحقق الفتح الأول على يد الخليفة العثماني السلطان «محمد الفاتح» رحمه الله عام ١٤٥٢م، أي بعد ٨٠٠ سنة من إخبار النبي صلى الله عليه وسلم، وسيتحقق الفتح الثاني لا محالة بإذنه تعالى، ويسألونك متى هو؟ فقل: عسى أن يكون قريباً!!

• والذي أخلص إليه بعد ماتقدم:

إذا كان اليأس - أخي الداعية - في دين الله حراماً... وإذا كان التاريخ أثبت في صفحاته أن للآمم المغلوبة التي تتوق إلى المجد انتفاضات وانتصارات...

وإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر في إخباراته أن أمة الإسلام مهما أصابها من ضعف وتفكك... ستبلغ قمة المجد، وغاية القوة والسيادة... وإذا كان الأمر كذلك فلماذا يتملك الناس اليأس، ويستحوذ عليهم القنوط؟

ولماذا يعترى كثير من المسلمين الخوف، وينتابهم الجبن؟ فعليك - أخي الداعية - أن تصحح للناس المسار، وأن تثبت فيهم روح الوعي والعزيمة والتفاؤل... عسى أن ينهض المسلمون لبناء العزة، وإقامة الوحدة، وتحقيق الكيان من جديد وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم.. فما أحوج المسلمين اليوم إلى دعاة يتحلون:

بالإيمان الراسخ الذي لا يتزعزع ولا يلبين... وبالإخلاص الصادق الذي لا يعرف المصانعة ولا المراعاة...

وبالجسارة الصادقة الصادقة بالحق التي لا تعرف الخوف ولا الوجل..

وبالصبر المستمر الدائب الذي لا يعرف الخور ولا الكلل..

وبالتفاؤل الجسام الذي لا يعرف اليأس ولا التراجع..

فعلى دعاة أن يدركوا اليوم مسؤوليتهم، ويحملوا هذه المواصفات النفسية التي ينبغي أن يحلوا بها أنفسهم أن أرادوا أن تكون أمة الإسلام عزيزة الوجود، ومهابة الجانب، موفورة الكرامة، قوية الكيان.. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

أما عن روحانية الداعية فستتولى الحديث عنده في حلقاتنا القادمة، فإلى العدد القادم والسلام عليكم ورحمة الله.

## كتاب الأمة



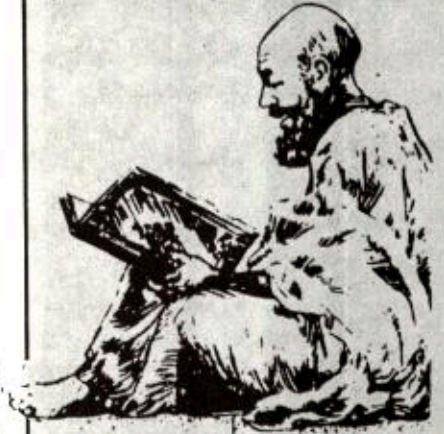
د. محسن عبد الحميد

التغيير وجوهر الانسان والنظرية الشمولية له، والحل المرهني والمجال الغيبي، وقضية المستضعفين، والمصطلح الحضاري والقومية وأزمة المثقفين) والمؤلف من مواليد كركوك بالعراق ١٩٢٧م ويدرس مادة التفسير والعقيدة والفكر الاسلامي الحديث في جامعة بغداد، والكتاب من منشورات (الأمة) ويطلب من وكلاء توزيعها - وفي الكويت من دار القلم ص.ب (٢٠١٤٦) وبارك الله في الجهود الطيبة لخدمة الفكرة الاسلامية.

بتحقيق قسمات الذات الحضارية المسلمة ....).  
● يقصد المؤلف حفظه الله باصطلاح (المذهبية الاسلامية) كليات الاسلام في الوجود كله، لا المذهبية الفقهية، لتحديد الدلالة فيما ذهب اليه الاسلام في أمور الكون وخالقه والحياة والانسان، وللتخلص من استعمال كلمة (الايديولوجية) .... وجاء الكتاب في ثلاثة عشر فصلا و١٥٠ صفحة عالج المؤلف فيها (تحديد المصطلح، والمذهبية الاسلامية في نمطها الخاص بين الوحي والفكر، ودور الانسان في

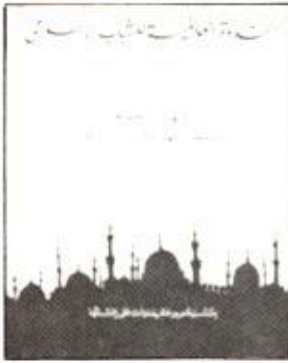
هذا الكتاب هو الاصدار السادس في سلسلة (كتاب الأمة) الفصلية وجاء في تقديم الاستاذ عمر عبيد حسنه له، قوله «... جاء هذا الكتاب إسهاماً طيباً في مجال إنهاء حالة العطالة التي وقع فيها كثير من المسلمين في مواجهة التغيير الاجتماعي بسبب من التصور المحزن من أن مشيئة الله تعني السلبية وتطيل الأسباب دون أن يعلموا أن الله هو الذي شرع الأسباب وأمر الناس بالتعامل معها للوصول الى النتائج .... كما ان الكتاب أسهم الى حد بعيد

# ثقافة



## تعريف

### بمؤسسة الندوة العالمية للشباب الإسلامي



- ومن الامانة العامة (رئيس، وأمين وأمناء مساعدين).  
- ومن المكتب التنفيذي لتنفيذ القرارات وتنظيم أعمال المكتب.  
- ومن الهيئة الاستشارية (شخصيات اسلامية ذات اهتمامات عامة)..  
- وللندوة طموحات للنشر، مجلة للطفل والشباب والمرأة، بدائل عملية لحل مشكلات الشباب، الحاسب الالكتروني في اعمالها....  
للمراسلات: الرياض - ص.ب ٨٨٥٦ - جدة ص.ب ١٠٨٤٥

والخامس في نيروبي عام (١٤٠٢هـ) اضافة الى المخيمات العالمية والاقليمية والمحلية المتعددة ويتشكل هيكلها التنظيمي من:  
- الاجتماع العام (و يتألف من الرئيس ونائبه، واعضاء الامانة العامة (١٢ عضواً) وعدد من ممثلي الاعضاء العاملين (منظمات الشبيبة المسلمة) والاعضاء المؤازرين (المنظمات الاسلامية التي تقوم اساسا على غير النشاط الطلابي أو الشبابي)..

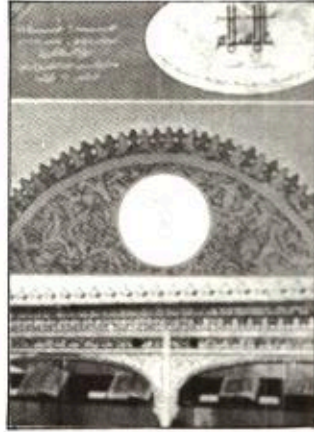
تأسست الندوة عام ١٣٩٢هـ - (١٣٧٢م) وكان مقرها الرئيسي في (الرياض). وهي هيئة مستقلة، وملتقى اسلامي طيب يجمع جهود العاملين في حقل منظمات الشباب والطلاب الاسلامية في العالم. وهدفها: تحقيق التعاون والتنسيق في مجالات النشاط الاسلامي فكراً وتخطيطاً وتنفيذاً.  
ومن نشاطها عقد لقاءات عالمية خمسة، منها أربعة في الرياض (اعوام ٩٢ - ٩٣ - ٩٦ - ١٣٩٩هـ)

من كلمة الأستاذ أحمد محمد جمال (التشريع العقابي الاسلامي) يقول فيها: «إذا كنا نرى أن بعض رجال القانون والقضاء في أوروبا وأمريكا يتراجعون الى الدعوة لاعادة عقوبة الاعدام للقاتل المتعمد!! فمن المؤسف حقاً أن يصير بعض رجال القانون والقضاء في البلاد العربية والاسلامية .... على إلقاء عقوبة الاعدام للقاتل العادم!!!».

## مجلدات

### ● منبر الإسلام :

وصل عددها (٦ س ٤٢ - جمادي الآخرة ١٤٠٤ هـ) ومن موضوعاته : (حول تطبيق الشريعة وقانون الأحوال الشخصية، شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب الإسلام دين البشرية، حكم الإسلام في السرقة وقطع الطريق، أثر الأزهر في أدبنا المعاصر، البوصيري، الإسلام في أندونيسيا، شعر أولي العزم، من نوادر مخطوطات مكتبة الأزهر)..  
عنوانها : ٣ شارع الأمير قدار، خلف عمارة بحري القاهرة.

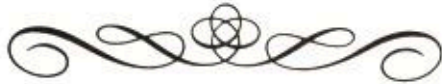


### ● المدينة العربية :

بهذا العدد (١١ - س ٣ - ربيع الثاني) تستهل المجلة عامها الثالث ومن موضوعاته (الاتجاه الحديث في تخطيط المدن، الطفيلة، عجمان، تخطيط الفسطاط، حلحول مدينتي، إعلان عن ثلاث جوائز معمارية للمشروع والمهندس والتراث).  
عنوانها : الأمانة العامة - منظمة المدن العربية ص. ب. ٤٩٥٤ الصفاة - الكويت.

### ● الهداية :

نقرأ في عددها (٧٥ س ٧ جمادي الأولى) الموضوعات التالية : (حول تقنين الشريعة الإسلامية، حوار حول المجلات الإسلامية، الإسلام في السودان الغربي، الفلسفة الإشراقية والسهورودي).  
عنوانها : البحرين - وزارة العدل والشؤون الإسلامية ص. ب. (٤٥٠) اشتراكها : (٣ دنائير للأفراد).



## والمطابع تدور

وصلنا المطبوعات والنشرات  
التالية :

● لبنان أغنيات وجراح :  
مجموعة شعرية للدكتور أحمد عمر الطحان، امتزج فيها الوطن وقضاياها بوجدان الشاعر وعواطفه، واشتبكت في سطوره صور مختلفة من البياض الى السواد من واقع لبنان المطحون بالصراع الداخلي والعدوان الخارجي، كما تنوع الايقاع بين تفعيلية وعمودية وجاء الديوان في ما يقرب من ثلاثين ومائة صفحة بطباعة أنيقة.

● عيون مصرية :  
دورية تصدرها رابطة طلبة مصر في الكويت وجاء في عددها الأول مارس ٨٤م الموضوعات التالية : (أضواء على الأحداث، نحن والاخلاق، الحضارة أخلاق وسلوك، الشورى في الإسلام، مصر هبة النيل).

### - كتاب العلم :

من تأليف الحافظ النسائي وتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ونشر المكتب الإسلامي (بيروت ص. ب. ١١/٣٧٧١ - دمشق ص. ب. ٨٠٠) ووصلتنا طبعته الثانية.

### - مجلة المساجد :

الناطقة بلسان مجلس المساجد في امريكا وهي دورية كل ثلاثة أشهر، وعددها (٤) ربيع الأول ١٤٠٤ هـ. حافل بالموضوعات الدينية.

### نشرات :

### ● البشير :

العدد الرابع من النشرة الداخلية التي تصدرها اللجنة الثقافية لجمعية الإصلاح الاجتماعي - فرع جزيرة فيلكا. (ص. ب. ٨٠).

### ● الأخبار :

(٩٤ س ١٨ - جمادي الآخرة) ومن موضوعاته : (الغاء ١٧ مايو، تحالف الاخوان

## هذه القضية

## الكتاب في يد القارئ؟

ثالثا : وقت القراءة : وهذه العبء خارج الكتاب ولكنه متأثر بها، فالعصر الحديث اللاهث بصاحبه لا يدرك قطار الحياة لم يترك له وقتا للبناء الثقافي، بل سرقت ذلك الوقت أدوات الترفيه والآلهاء.

نقول باختصار : عندما يتخطى الكتاب هذه العقبات الثلاث سيكون وجبة طيبة في يد القارئ المثقف على الثقافة الجادة وهذه القضية دعوة صريحة للمؤسسات الثقافية لتعالجها ... والسلام.

ثانيا : مضمون الكتاب : ويعني مجمل أفكاره وموضوعه، فهو في الأغلب أعلى مستوى من متوسط القراء، لأنه موجه أساسا من أكاديميين الى طلبة جامعيين أو فوق مستوى الثانوية على الأقل مما يحدد جمهوره.

من تجاوزها ليتسنى له الوصول بأمان وراحة الى يد القارئ منها :  
أولا : غلاء الكتاب : هذه السلعة الراتجة صارت وسيلة للأثراء - أسفا - على حساب ثقافة القارئ المتوسط المنهك بأعباء الحياة، وأكثر القراء من هذه الفئة !!

لاشك ان الكتاب هو الوسيلة المثلى لتوصيل المعلومات، حتى الآن، رغم كثافة الأدوات الجديدة التي أفرزتها الحضارة الحديثة. ورغم ضغطها الرهيب على عواطف القارئ، وأرادته، ورغم جذبها وإغرائها الشديدين له لابعاده عن منهل المعرفة الشاملة، ولكن أمام الكتاب عدة عقبات لابد

# قصة قصيرة متى يأتي أسامة يحرقني؟!



لحبات

... كانت حركة دائبة شلعة من الأمل والحنان والعطاء ان وجدت بيننا شعر بالقوة والعزة شعر بالنصر نلعمسه كيف لا وأسماء بيننا ... هذه بعض كلمات اخواتي أه لو يعلمن جراحاتي ... كلالن أشكو فترة بسيطة ويأتي أسامة يحرقني يفهمني ... أماه أريد ان اخرج عندي درس، وتصرخ أمي يابنتي هذه الدروس ستودي بك الى الهاوية ما قصة الدروس هذه وماشأنك بها، أماه الدعوة ماء حياتي وتصرخ الأم كالعادة لكن لا بد من الخروج وأستل المنديل أجفف دمعة حارة خانقة وأتمتم لا بأس غداً أسامة يحرقني وأتحرك بأحلام الغد ..... الغد الحافل بالمجد والسعادة والجهاد والعمل بالاسلام وللإسلام وتضيق بين الفرحة الأمل وتتمزق في أضواء الغد المشرق الكفان ظلامي وأتحرك بركان إيمان بين اخواتي أمسح الجراح أبث الأمل أشد العزائم وتشرد بي احلامي (حيناً) هذا أفعله لوحدني فكيف وأسامة بجنبي سنغير وجه الأرض حتماً سنمحق الباطل وسنعلي للحق صروحاً ... وأعود للسبب وتقابلني أمي بنيتي ... لبيك أماه .. أي بنيتي جاء اليوم رجل كاروع ما تتمنى فتاة مهندس وله سيارة وعمارة وابن ناس وأهز رأسي كالعادة كلايا أمي لا أبغيه .. أنا أريده رجلاً، رحيق الإيمان يعطره ... أريده في ليلة الزفاف يصلي بي صلاة الشكر أريده روحاً شفاقة موصولة بالله أريده حين أستمع اليه أدوب حيناً للجنة أشعر معه أني في بيت مسلم وبعد ذلك لا فرق لدي ان أعيش في قصر او خيمة، أكل معه زيتونا فان لم اجد صمت

نافلة، وتشيع الأم غاضبة ويرمقني البعض ساخراً وأحدث نفسي قائمة غداً يأتي أسامة يحرقني . ويجلس الجميع معاً على التلفاز وفي الغرفة الباردة اجلس وحدي امسك المصحف بيدي وأحدث نفسي قائمة غداً يأتي أسامة يحدثني ... في الطريق وصاحبتي صرخت قائمة اسماء انظري ورفعت رأسي ... الأرض تدور بي ... البرد يقتلني ساقاي تضعفان عن حملي أغمض عيني افتحتها ... لا أصدق ما حولي ... أغمض عيني افتحتها ... انظر ثانية ... جاء أسامة أخيراً بعد طول انتظاري لكنه لم يأت لينقذني جاء ليغرس خنجرًا مسعوماً في قلبي ... لست ادري أهني أجمل مني فتاته هذه بحجابها المغلوط؟! حتى وان كانت أما كان قد زرع في قلبي ان الدين هو الأساس وهو الجمال ربما كانت تبدو أجمل مني بحجابها الممسوخ ولكن أما كان يهتف بأن الحجاب لحجب جمالي ...

ويحدث شيطاني نفسي لو رأني حاسرة بأثوابي المزركشة إذا لاختارني زوجة ولكن لو كنت حاسرة هل كنت حقاً أهواه ... في مقياس البشر تقدم العشرات خيراً منه ولكن في مقياسي؟ ولكن الا يزال هو القمة في المقياس أم ان القمة انهارت؟ واليوم أسامة بمقياسك اقيس أم بأي مقياس ويجيب أسامة إجابة سمجة الرجل قوام على المرأة لذا انا اجعلها تسير كما أريد مهلاً أسامة لكن فتاة الدعوة من تنتظر وان كان الكثيرون مثلك بيوتهم قبل الزواج غير اسلامية فكيف تكون كذلك ان لم تكن الزوجة مسلمة؟

وعدت الى البيت أخيراً ... وهمس أخي في أذني عندنا زوار بخصوصك ... ماذا؟ وتساءل أخي الصغير ببراعة لماذا ترفضين الجميع من تريدين وهتفت على غير وعي مني أسامة وببداهة اجاب الصغير أسامة؟ لقد مات ولن يعود مات منذ زمن بعيد! ... صفة هائلة أجل أسامة مات منذ زمن بعيد وجنون ان تصور عودته! ... أسامة الفتى المؤمن والصحابي المجاهد الذي لم تختلف مبادئه عن أقواله وأفعاله مات منذ زمن بعيد ولن يعود من السهل ان يجد من يتسمى باسمه ويتحدث بلهجته ولكن يبقى الفرق الهائل بين التمني بالمبدأ وتطبيقه. كان هذا حديث النفس حين دخل والدي ليلقي الي الخبير قائلًا لقد اعطيت للرجال كلمة القبول ... لم تدر الدمعة أنذاك ان كان هناك داع للسقوط أم لا ... لقد مات أسامة فعاداً بقي لي في هذه الحياة سألني كبقية النساء ولتتبخر أحلام الجهاد والدعوة والعمل فان كانت أمي تسمح لي بالخروج على مضض للدروس فلن يسمح هذا الرجل الذي لا يعرف الاسلام سوى الصلاة. وجاء اليوم الذي كفتت به بثوب زفاني وزعق الناس من حولي وبعد وقت من الضجيج والصراخ وجدت نفسي مع ذلك الرجل وحدي أحسست بالرعب قلت له صل بي صلاة الشكر قال لا أفهم ما تعنين صحت ... كدت اقول لنفسي لا بأس غداً يأتي أسامة يحرقني ولكن صدح في أذني صوت أخي الصغير أسامة مات منذ زمن بعيد لذا لن يأتي!!

أسماء

الأزهري



## أفغانى يتكلم

ان اكون المجاهد المغوارا  
في جبال الأفغان تبقى شعارا  
مستذلا للغاصبين انكسارا  
أحمدي أنازل الكفارا  
مشعل كم أفاض نوراً ونارا  
من دمي والزخوف مني تواري  
أتراني أبيعكم قندهارا؟  
يوم لا ينفع المجير المجارا  
قد رأيت الحياة ثوباً معارا  
لاكون المناضل الجبارا  
قلت يا فجر نازلوني جهارا  
حكما صار للشعوب منارا  
يتلظى على الخبيث استعارا  
بالمنايا ومن يموت اضطرارا  
وأنا أبتني من الموت دارا  
وأراك المزعزع المنهارا  
لن أبقي من العدا ديارا  
أصبح الخوف في المعارك عارا

عائض بن عبدالله القرني  
كلية أصول الدين بالرياض

أنا صمعت في الحياة اختيارا  
بدمي اكتب الشهادة عقدا  
أنا لم أعشق الحياة لأبقى  
إنما أعشق الحياة لأنني  
أنا من مكة انطلقت وقلبي  
أي شيء يخيفني والشظايا  
أنا أمهرت «قندهار» عيوني  
وأنا موتي شهادة ابتغيها  
وبقائني في الأرض نصر لديني  
أنا قدمت أسرتي قبل نفسي  
كلما حاول الطغاة ودادي  
مجلس الأمن مدفعي أرتضيه  
أي صلح مع اللعين وقلبي  
لا سواء من مات منا اختيارا  
أنت تبني دار الحياة لتبقى  
وأنا احتسي الشجاعة كأساً  
أشهدي يا عوالم الأرض أنني  
قد تقحمت في المنية حتى



## النورة الفلسطينية تحترق

صهيون يعجز أن يدك معاقلي  
واليوم أقتل مهجتي وفصائلي  
ماذا جنيت؟ وفيم أحرق رأيتي؟!  
وأهتك الباقي من الحرمات!!!  
ناديت في شرق البلاد وغربها!!  
فوجدت من كل القوى طعناتي!!  
اليوم تبرز حاجتي لعقيدة  
تأبى عمالة من يهز قناتي  
وتشدني بالله أكبر ناصر  
لا أستمد بغيره عزماتي  
حتى أعيد إلى الشعوب حقوقها  
وأكثر الأصنام في ساحاتي  
ويرى الزمان بأن باطل طغمة  
لا يستقيم أمام بطش سراتي!

شعر: الشيخ بن الشيخ احمد الموريتاني

الشعر، فنامل منك مطالعتها فيه بارك  
الله بك.

### ● الاخ رضا البوغديري:

اسلوب الحكاية عندك جيد، ولكن  
المغزى لم يكن واضحاً، ولم توظف  
الحدث لخدمة فكرة محددة، اقرأ  
كتاب (فن القصة) لمحمود تيمور ولك  
تحياتنا.

### ● الاخ ابا الفخر - سورية

(حنين مهاجر) فيها العاطفة  
ويلزمها الفن، نأمل ان تستفيد من  
ملاحظاتنا على الاخ صلاح فرج  
وشكرا لك.

كثيرة قاربت العشرة، وصحة النحو  
شرط أولي في الشعر..

٢ - كون المقطوعة نشرت في جريدة  
ما، لا يعني أفضليتها، ثم انها اذا  
نشرت في محل فلا يحسن عرفاً نشرها  
نفسها في مكان آخر.

نأمل ألا تيشك هذه الملاحظات،  
فعاطفك الطيبة ستدفعك إلى احسان  
هذه الاداة في التعبير عن أفكارك  
وأهلا بك.

### ● الاخ أم سيف العليان:

وضع السيد أحمد الهاشمي في  
كتابه (ميزان الذهب) أصول صنعة

## البريد الإلكتروني

### ● الاخ صلاح فرج السلطان:

مادمت قد كتبت مقطوعتك (إلى  
شباب الخليج) على شكل الشعر  
العمودي فاننا سنحكم على المقطوعة  
على هذا الأساس:

١ - أولاً: ليس في المقطوعة بيت واحد  
موزون على أي بحر من بحور الشعر.

٢ - ثانياً: كان هناك أخطاء نحوية

### ● الاخ: خ. ا. - السعودية

تفتقر أقصوصة (وجد الطمانينة)  
إلى الفنية، وهي نتاج تشابك عدة  
شروط أساسية لكتابة القصة القصيرة  
وأهمها العقدة، والحبكة، والتشويق  
... عمق مطالعاتك في القصة القصيرة  
لتطلع على الأساليب وأهلا بك.



## جهاد القلم

أخي في الله .. سلام الله عليك ورحمته وبركاته .. هانحن نتابع طريق الحق .. والهدى والفلاح .. طريق الجهاد في سبيل الله .. والذي يحتاج بين كل وقت وآخر وقفة نحاسب بها أنفسنا، ونعد العدة من زاد روحي ومعنوي للأيام المقبلة ...

أخي في الله ... ان القلم المقروه نوع من أنواع الجهاد .. جهاد لا يعلم أجره الا الله .. والقلم الذي يجب أن يقرأ و يكتب هو القلم الذي يسخره صاحبه للدفاع عن الاسلام ... هو القلم الاسلامي المخلص النقي من كل نوايا سيئة ... بالرغم من هذا ... وبالرغم من الصحوحة الاسلامية المنتشرة في الكويت ... مازلنا لا نقرأ إلا لمن يسخر قلمه للظلم في الاسلام والمسلمين ... والباقي صامت ساكت عن الحق ... بل إن النوعية هذه من الاقلام تمرح وتسرح بطول الصفحات والأعمدة وعرضها ..

فهل تشارك أخي في الله بقلمك المخلص للرد على أمثال هؤلاء .. وتجعل من قلمك منارا يفرق بعداده بين الحق والباطل و يكشف عن زيغ الحاقدين على الاسلام . أعانك الله وسدد خطاك وجعلك من المجاهدين بالنفس والمال والقلم.

## الى أخت مبتلاة

«لتبطلون في أموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيراً وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الأمور».

أختاه ... يا من رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبالحجاب مبدءاً ... يا ذات النور والامل في عينيك ... يا ذات الوجه المتوضئ .. يا بنة الاسلام ... يا أخت سمية وعائشة وبنان ... «لن يضر السحاب نبح الكلاب» ولن تؤثر فيك الكلمات المعسولة ... ولن تصل اليك الأيدي القذرة ... ولن تهلك الألسنة البيغوية ... فلنفرحي ولتقرري عينا، فهنيئاً هنيئاً ... فلنترغدي ولتطلقني الاناشيد رنانة في عنان السماء: «انا مسلمة بالرغم

معن يحقدون» غرباء ونحن سر الوجود» اما طريقي فهو قرآن وسيف وابتلاء» هاقد جاء زمن الابتلاء، هاقد تحددت الساعة التي ستثبتي فيها انك مسلمة ملتزمة ... مهما كانت الوحوش ضارية، ومهما كان الظلام حالكاً، ومهما كانت النفوس مريضة قفي قنبلة، انفجري في وجوههم آيات وأحاديث وانشيد، ولا تسمحني للالسن البيغوية أن تتفوه تجاهك بكلمة. قولي لهم انا ابنة الاسلام، انا اسير مع ركب صبايا محمد أنا من أقبض على الجمر بيد وعلى القرآن باليد الأخرى .. لا تدعي الخور يساور نفسك ... اننا معك في كل لحظة ... قلوبنا مع قلبك ... وأرواحنا تحلق فوق روحك الطاهرة الزكية ... نحن معك ولو تخلت عنك الدنيا نحن معك .. لو يلفحونا بالحريق سنبقى معك ولن نسمح للحشرات ان تحوم

حول عسلك الصافي ... لن نسمح لهم ولو كلفنا الأمر أن نضحى بحياتنا ... ولا تنسي ان «الله معك» ومن يتوكل على الله فهو حسبه .. أرض الله بسخط الناس ولا تتخلي عن مبدئك مهما كلف الأمر ... طهري قلبك من كل اثم واجعليه ابيض لامعاً ... اتركهم خلفك وتابعي المسير فالطريق صعب وشاق، والعقبات كثيرة، والاشواك داعية ولا يسير عليها الا من رسخت عقيدته وثبت ايمانه فاصبري وصابري ولا تهني ولا تحزني .. رعاك الله وحماك من كل مكروه وصبرك على كل ما أنت فيه .. فكوني محلقة فوق كل شيء لانك فعلا أنت المحلقة وأنت الطاهرة المؤمنة المصابرة.

## أم مهاجر الاردن

## عجبت لها

- عجبت لها وهي تأمر ابنها بالصدق وهي تستعمل ألوان الكذب !
- عجبت لها وهي تنهي ابنها عن النعميمة وهي تنقل أخبار الناس من هنا وهناك !
- عجبت لها وهي تأمر ابنتها بترك الزينة وهي تظهر الى الشارع ملونة الوجه !
- عجبت لها وهي تنقل جميع أسرار حياتها الى جيرانها !
- عجبت لها وهي تقلد هذه وتلك بشراء أفخر الملابس !
- عجبت لها وهي تذكر عيوب غيرها وتنسى عيوب نفسها !

## أم أسامة الرياض



## دعاء

مترفيتها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً...  
اللهم ... لا تجعلنا من هذه القرى ... واعلم وأنت علام الغيوب أن قلوبنا المؤمنة تنكر المنكرات وتأمّر بالمعروف وتدعو الى الصلاح ..  
اللهم ... نفعنا بقوة الايمان .. واجعل باقي سنتنا خيراً وبركة ..  
اللهم ... هيء لهذه الأمة قائداً رانياً يسمع كلامك ويسمعنا ويحكم بشرعك القويم، وبسنة نبيك يقودنا.  
اللهم ... إذا أردت بقوم فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين ....

## أم عمر

اللهم ... هانحن نعيش في بداية عام ٨٤م وصدمننا بظهور الجنس الثالث ... اللهم ... نحن ندرك يقيناً أن هذا هو ما اقترفته أيدينا وما أنتجته عقولنا الفارغة ... وقلوبنا الميتة .. فلا تنزل نعماتك علينا ولا تلمنا بما فعل السفهاء منا فارجحنا برحمتك الواسعة ...  
اللهم ... نحن نعلم علم اليقين أنك لا تظلم أحداً سبحانك تنزهت عن الظلم وما عايشناه من مشاكل خلال الفترة السابقة القصيرة لم تكن أبداً بظلمك لنا بل كانت بظلمنا لأنفسنا الامارة بالسوء ..  
اللهم ... لقد قرأنا قولك الحق ... «وإذا أردنا أن نهلك قرية امرنا

## طريق الايمان

حبي لله ورسوله وللإسلام يفوق كل ما في هذه الدنيا الزائلة. على هذه الأرض الإسلامية اكتب كلماتي عسى أن يسترشد كل من ضل طريق الايمان. أرسل له بصيصاً من شعاع الأمل حتى يقبض عليه و يتمسك به الى كل من ضل عن طريق الله ... أفلا سمعت رسول الله ينادي بأعلى صوته الى الايمان ... أفلا تكون من المحبين .... أهنك تقصير من الله عليك؟ وهب واعطى ورزق أفلا مقابل هذا العطاء الجزيل الشكر، أراك تشكر الناس على

خدمة تقدم لك .. ولا تشكر لخالقك على هذه النعم ... توبة منك يا أخي تمحو ذنوبك واعلم علم اليقين أن الله كريم اذا ما رحمك الناس يدخلك الله في رحمته. إذا ما كرهك الناس يدخلك الله في حبه واذا ما ظلمك الناس يدخلك الله في براءة حكمته.

ان هداية الله كسفينة النجاة ... أفلا تكون يا أخي من ركابها وتمسك بحبل الهداية فتأكد أن السفينة ترجع

## لو كانت ...

لو كانت الاسلحة كلمات لانتصرنا باسلامنا وبقرآننا وكلمات الاسلام. لو كانت المساجد في القلوب لشد كل منا رحاله الى بلاد الاسلام. لو كانت كلمات الايمان سبائك ذهب لاستمع لها كل انسان ولأخذ يهرول وراءها حتى تكون ملكه. ولو كانت معاني الحياة دموعاً لما وجدنا على أرض الدنيا بشائر أمل اسلامية فيها. لو كانت الحياة باكملها دائمة لما طلب المؤمنون الشهادة.

لك الحياة وان الهداية كذلك تتجيب من عذاب الله واعلم يا أخي ان الله غفور رحيم قبل ان يكون شديد العقاب.

قم الى الله بالاسلام فانك ستجد معيتك وتناصرك على الطاغين والا اذا اغضببت ربك فان عذاب الفشل والحزن يسيطر على شجرة حياتك استجب لله تجده دائماً غفوراً رحيماً لك.

أفلا من مجيب؟

## معالي



## أطفالك بحاجة

### إليك

أختي المسلمة : هذه وصايا يقدمها علماء التربية في الغرب للامهات في سبيل تربية أطفالهم تربية صحيحة، اطلعت عليها فوجدت انك أختي قد تستفيدين منها، فمن باب أولى - ونحن بصدد تنشئة جيل اسلامي يحمل الأمانة و يبلغها - ان نقضي المزيد من الوقت مع أطفالنا وان نوجه قلوبنا وعقولنا اليهم وأن نسكن ونقر في بيوتنا كما امرنا الله تعالى. والأين الى الوصايا المعنية :

- أطفالك بحاجة اليك للتحديث معهم، للاستماع اليهم، لمراقبتهم والعناية بهم، وهم بحاجة اليك للتعلم منك.

- أطفالك بحاجة اليك لحمايتهم ضد أي خطر، فتأكد ان بيتك مكان أمين لأطفالك، ابعدي عنهم مواد وأدوات التنظيف، ابعدي عنهم الأدوات والأدوات الخطرة، وضعيها في مكان أمين.

- أطفالك بحاجة اليك لحمايتهم ضد الأمراض، فطفلك ما بين سن الثلاثة أشهر والستين يمكن اعطاؤه مطاعيم الدفتيريا، السعال الديكي، الكزاز، شلل الأطفال والحصبة.

- طفلك بحاجة اليك لاعطائه الغذاء الجيد في اوقات منتظمة والغذاء الجيد يعني التنوع في أنواع الطعام، وهناك بعض الأطفال ممن يحتاجون لغيتامينات اضافية.

- طفلك بحاجة لفترة نوم كافية، اعملي على تهيئة الطفل للنوم بما يهدئ اعصابه ولا يثيره، كالكلام معه أو قراءة قصة مفيدة غير مثيرة له.

- طفلك بحاجة لتعلم القيام ببعض الاعمال بنفسه كالقيام بإرتداء ملابسه أو حذائه أو الذهاب للحمام أو غسل يديه.

- خذي طفلك معك دائماً حين شراء حذائه وتأكدي من شراء القياس المناسب له لأن الاحذية غير المناسبة تشوه قدم الطفل بسهولة.

- عند الخروج مع طفلك للخارج، قومي بلخت نظرتهم الى الأشياء من حولهم من دكاكين وسيارات ومنترهات وحيوانات.

- عندما يصبح طفلك في سن الثالثة فانه سيظهر رغبة كبيرة في اللعب مع غيره من الأطفال، فأتيجي له هذه الفرصة قدر الامكان.

- طفلك بحاجة لرؤية الكتب فخذيه معك للمكتبة وتفرجي معه على كتب الأطفال واشتري له ما يمكنك منها وما يتناسب مع سنه وقدراته.

- عند قيامك بأعمال المنزل اشرحي لطفلك ماذا تفعلين واعطيه الفرصة لمساعدتك في بعض أعمال البيت كالكنس والطبخ وجلي الصحون.

- ساعدي طفلك على العناية بأسنانه وتنظيفها يومياً، قدمي لطفلك الفواكه الطازجة بدل الحلويات.

- طفلك بحاجة للعب بالمواد المختلفة من مكعبات وصناديق وورق وأدوات بلاستيكية ودهان ورمل وتراب، هذا بالإضافة الى العابه.

- طفلك بحاجة اليك ... لتقضي معه فترة أطول لتلعب معي معه لتحببه ولتعنتي به..

أخي ... ارجو الله تعالى ان تجدي مايفيدك في هذه النصائح التي تتفق بشكل واضح مع ما امرنا به الاسلام من بذل الوقت في تربية أطفالنا كي نقطف ثمار جهننا جيلاً مسلماً قوياً. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

## أم معاوية

## بأقلام القراء

● تحت عنوان «صلاح الدين المنتظر» كتب الأخ «ابوحمزة» من الأردن يقول:

لقد شهد التاريخ للأمة المحمدية فترات من الضعف تخلفت فيه عن دورها الذي خطه الله لها، ألا وهو قيادة البشرية فقد شامت قدرة الله أن يرتبط مصير هذه الأمة بالاسلام ضعفا وقوة، فحدد سنته في نصر الأمة أو هزيمتها بقوله: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

ونحن هنا لن نحاول الخوض في التاريخ واستقصاء احوال الأمة الاسلامية سواء في أيام قوتها أو في أيام تخلفها وضعفها، ونكتفي من التاريخ بفترة محدودة حيث كان حال الأمة في زمن الحروب الصليبية لا يختلف عنه كثيراً في هذه الأيام، فالأمة ضعيفة البنيان ممزقة الاوصال قد تسلط عليها اصحاب الصليب

يسومونها سوء العذاب، وكان دولابة التاريخ تدور لتعيد نفسها من جديد. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن:

ماذا حال الأمة الآن لا يختلف عنه في تلك الفترة فلماذا لا نبحث عن العلاج الذي اشفى الامة من امراضها وقادها الى النصر على اعدائها الصليبيين؟

قد يتوهم الكثير ان سبب نصر الأمة انما كان في شخص القائد صلاح الدين الايوبي - رحمه الله - فهم لا يرون الحل الا في القائد السحري صلاح الدين أو من يشبهه الذي يقود الأمة للنصر و يقب الامور رأساً على عقب.

يا لخسارة أمة أصبحت تعتمد على الأوهام! وتستجدي الموتى ليعودوا، وكان الموتى يرتدون أحياء لقد اصبح ينطبق علينا قول القائل «الفريق يتشبث بقشة» يظن فيها نجاته.

لقد غاب عن عقول هؤلاء ان صلاح الدين قضى الايام واصلا الليل بالنهار معتكفاً مع رهنم من اصحابه ينظرون في احوال الأمة، و يبحثون عن الطريق، طريق الخلاص والنصر، ولم يجدوا الا طريقاً واحداً معلوم النتائج، مضمون الخطوات ولكنه طريق وعرشاق لا راحة فيه، ولكنه هو وحده الطريق ولا سبيل غيره وهو تربية الأمة تربية عقيدية، فالنصر لا يأتي بجيل الهزيمة والتخاذل، جيل قضى حياته على الشهوات يرتع فيها كباقي الدواب..

● وحول الخطط الماكرة التي تحاك لضرب الحركة الاسلامية في كل مكان كتب الاخ محمد حجازي يقول:

ان الحركة الاسلامية في هذه الايام تضرب وتدك وتحاصر في كل البلاد وبدون استثناء، ومع ذلك نجدها تكبر كل يوم... وكلما زاد الضيق عليها كلما زاد انصارها... وزاد عدد افرادها المخلصين لها... وكانت نوعياتهم صلبة وقوية والله الحمد لماذا؟؟ ان الله تعالى قال في كتابه الكريم: «إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له

لحافظون» أي ان الله تعالى أخذ على نفسه العهد وتعهد جل شأنه بأن يحفظ هذه الدعوة... فسخر لها رجالاً يحفظون كل أمورها... وكان من صفات هؤلاء الرجال الالتزام الكامل بأركان الدعوة الاساسية التي يتم بها حفظ الدعوة ومن أهم هذه الصفات «الفهم العميق لحقيقة الدعوة والاخلاص، الحركة الدائبة، التضحية، الثقة، التجرد لله في كل الأمور ومن خلال هذه الصفات وغيرها غدت هذه الحركة ربانية تمشي على الأرض ومتصلة بالسماء، دقيقة التنظيم، مترابطة بين أفرادها، سامية بأخلاقها، متميزة بأفرادها، حتى أنها أصبحت عالمية، يحسب لها العالم ألف حساب... فوضعت لها الخطط لتصفيتها بأي شكل من الأشكال ولكن انى لهم هذا والله تعالى يقول «يريدون ليطغنوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون»..

وقال تعالى «وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم» «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

## متابعات

والخمسينيات الفنان عماد حمدي!! ثم صفحة كاملة عن نضاله.. عن أمجاده.. عن خدماته للأمة وللشعب... فأفلام الخلاعة والغرام والانتقال من فنانة الى فنانة وفساد الاجيال كل ذلك كان خدمات ونضال ومجد ورفعة!! بل والأوقح والأشد انه معبود النساء!! ويحكم وهل هناك معبود حقيقي سوى رب العالمين، تبا لكم وتبا للفاسقين المفسدين في الأرض يشيعون الفاحشة والمنكر في المجتمع الاسلامي.

وثاني المثالمين: جريدة خليجية نشرت تصريحاً لعضو البرلمان الهندي «رفيق زكريا» يقول فيه: المسلمون

الصحافة في بلادنا الاسلامية والناطق بالغة العربية هي في واد والمسلمون في واد آخر... إلا النادر من تلك الصحافة، فوالله لا تنقل لنا عبر صفحاتها العديدة سوى الفساد والانحلال والتهتك والعري والزيف والتضليل والخداع والمجاهرة بالكفر والاحاد والاساءة لدين الله الاسلام وعباد الله المسلمين أقول ذلك وأمامي مثاليين عن هذه الصحافة:

الاول: مجاه في صحيفة الجمهورية (المصرية) العدد ١٠٩٨٨ الصادر في ٢٩ يناير ٨٤م وعلى الصفحة الثامنة بالقلم العريض والعنوان الكبير: مات معبود النساء في الاربعينات

## خاطرة

الهنود يعيشون في كل مناطق الهند وليس هناك ما يدعو للقلق عليهم... ليس هناك طوائف بل المحبة والمودة (!!). ثم ان الهند تسير نحو تحقيق الغايات الاسلامية (!!). يقول هذا الكلام ودماء أهلنا «المسلمون الهنود» لم تجف في أسام!! يقول هذا التصريح والأنباء تشير الى وجود مخطط جديد في الهند لتنفيذ مذبة جديدة في أسام ضد المسلمين!! ونسال هذا السيد المسلم الهندي هل قتل أكثر من ربع مليون مسلم هندي منذ عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٨٠م على ايادي الهندوس الهنود هو المحبة والمودة!! وهل بذبح المسلمين وتشريدهم في الهند وكشمير وباكستان تحقق حكومتكم الغايات الاسلامية!!!

أنس الغيث

ان الدم الاسلامي الذي ينزف على شرى العراق وايران جريمة لا تغفر.. مأساة لا تغل... مجزرة لا يقبلها عقل... ومحرق لا يبهرها منطق... لاشك في أن كل مسلم يعتصر الما وحسرة عندما يرى النار تأتي على الاخضر واليابس في هذه الحرب المجنونة... أجل... أرواح تزهرق.. اقتصاد يدمر.. مدن تهدم على رؤس أهلها... أرض تحرق.. اموال تبعثر في سبيل



## في ذكرى الشهيد حسن البنا

النور التي اشعلتها بيدك تكاد تضيء في كل مكان في العالم .  
وظوفت بقصر الحياة ... فسمعت عو يلا رهيباً ... وشاهدت وجوهاً قبيحة تسيل عليها من العيون الباكية دموع الذلة والخنوع ... سألت سيداً :  
من هؤلاء الباكون ؟ ومن أولئك المستبشرون ؟! فجاء صوتك دو يا هاتلاً : استمعت اليك بقلبي وانت تعلن بلغة المطمئن الواثق : اولئك اخواني يضحكون .....!! واما الباكون بذلة فهم الطغاة الاثمنون ..  
يا إمامنا الشهيد :  
لقد اثقلتنا القيود وحجبت النور عنا ظلمة السجون وغاصت في رقابنا سكاكين الغدر المأجورة ... ونحن نبكي ... لاجزعا ... ولكن من الاشفاق الا تلحق بك على ذات الطريق !!  
جراحنا لا تلتئم ... والراقصون على الجراح يقهقهون ... لكننا بدمائنا نصف الطريق لغيرنا .. اجسامنا ... اشلاء اخوان لنا .. نجتازها جسراً الى نصر اكيد او الى اجر الشهيد !  
لقد علمتنا ان البناء ضخم وعظيم .. ولابد ان يكتمل هذا البناء يوماً ... فلا بد في كل يوم من شهيد .

الداعية» ص ٢٦ والصحيح كما جاء في كتاب الله عزوجل : «قل ان كان اباؤكم وابنائكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين» (التوبة/٢٤).

بمناسبة ذكرى الشهيد الامام حسن البنا وصلتنا الرسالة التالية من الاخ الكريم عبدالله ابو حفص عضو الكتلة الاسلامية في بيرزيت :  
مازلت ارنو اليك تقف في الاسماعيلية رافعا المصحف بذراعك العملاقة، ترمق الشمس بنظرك الثاقب، يتألق المجد على هامتك، وينساب النور حروفاً تتسطر في سجل الخلود كاتبة «حسن البنا».

الليل يأتي لينشد الناس فيه السكينة، ولكنني اعشق الليل لأن وراءه فجر جديد رسمت خيوط شمسه في جبين الكون صورة الامام الشهيد. يعلن انتصار الاسلام في معركة الحضارة.  
لست وحدك الذي اطلق صرخة ... ولكنك وحدك الذي لم تكن صرختك في واد ... لانها صرخة الحق والقوة والحرية.

لقد احببت أمة مواتاً، ورفعت للحق راية في حقبة لم تتسع الا لرايات الثقافة الاستعمارية وحملات التغريب ..  
اليوم ... وفي العقد الرابع بعد استشهادك ... تجولت في احشاء الزمن ... فابزت بأم عيني مشاعل

### تصويب

الاخ محمد صديق عبدالله جزاه الله خيراً كتب الينا مشيراً للخطأ المطبعي الحاصل في العدد ٦٦٠ حيث سقطت سهواً أثناء الطباعة جملة «ومساكن ترضونها» من الآية الكريمة الواردة في موضوع «ايمان

معروفة او غير معروفة - وفيها مافيهما - لنرى ما يفعل أولئك الذين يبقون في المنازل ... لعل هؤلاء لا سبيل لهم الا التلغز وما أدراك ما ذاك الجهاز !! مسلسلات الحب والغرام والهيام، الصدور العارية، والشعور المرسل «المفبركة» والثياب القصيرة الفاضحة، والضحكات البذيئة، والغمزات واللمعات، والعمسات المحرمة، والحركات المائعة ... والكلمات الهابطة ..

هذا ليل الشباب ونهارهم، وهذا مايقدم لهم ... ولعل المسؤولين يقصدون ذلك، لأنهم غير مسؤولين أمام شعوبهم، وغير مسؤولين أمام ربهم كما يعتقدون - ولأن المسؤولين مشغولون باعداد الشباب وتأهيله - لرد المسجد الأقصى - ثالث الحرمين - ولأنهم يريدون أن يحاربوا - «احبابهم اليهود» فلا بد من أن يحاربوهم بالمسلسلات والاغاني، حتى تقوي هذه المسلسلات عزائم الشباب وتنهض بأخلاقهم. وبذلك يكونون قد حققوا أعظم هدف في «بروتوكولات حكماء صهيون» وماهي الا بضع سنوات ثم يأتي هؤلاء الشباب ليتسلموا زمام المناصب القيادية المسؤولة !!

بالغبطة والفرح لما يجري طالما ان ذلك لا يؤثر على مصالحهم ومصدر الطاقة ... وماذا يزعجهم في ذلك وقد وجدوا سوقاً لأسلحة القتل والدمار؟؟ فضلا على سحق المسلمين لبعضهم ... وزرع الفتنة بينهم ... لهذا تركونا نحصد بعضنا لنكون أخيراً تحت رحمتهم ... وفرصة سهلة لاطماعهم الشريرة. فهل ندرك المخطط الصليبي ونوقف هذه الفتنة العمياء قبل ان تدمرنا جميعاً؟؟

قال تعالى : «انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا واطعنا وأولئك هم المفلحون» (النور/٥١) صدق الله العظيم.

### عبدالله أبونبعة

• وحول الواقع الذي يعيشه شبابنا هذه الايام كتب الاخ عبدالرحمن محمد يقول :

الذين حملوا الدعوة في الماضي كانوا شباباً وشيوخاً، الشباب لم تقعد بهم الدعة والميوعة والجدة ... والشيوخ لم يقعد بهم كبر السن وعوائق الحياة، فانطلقوا والدعوة ملء جوانحهم واكبر همهم، تربوا على الخشونة والجهاد، وتشربوا المثل العليا، ولم يكن تطعمهم لغير السماء - الى الله سبحانه وتعالى - كان نهارهم جهاداً، وليلهم سجوداً وقرآناً ... تعالى أخي - ابني - لننظر - اليوم - الى نهارنا وليلنا ...

نهارنا - أخي - ابني - سباق بالسيارات - وتشغيط ودوران - ومعاكسات ومشاكسات، واذا قرأنا شيئاً فهو في المجلات التي تضع على غلافها نجمة - من نجوم المعتلات والفنانات وما اكثرهن هذه الايام ... ومنهن من تنتظر دورها في الصف ... وهؤلاء وهن - جميعهم - المثل العليا لشبابنا ولبعض الكبار ... فاذا ما غطنا الليل البهيم، فحدث ولا حرج - لنندع الذين يغادرون المنازل الى أماكن

الشیطان لتصب في الايدي الصليبية الحاقدة ثمنا ل سلاح تقتل به أنفسنا ... بل سم نتجرعه ... نعم ... ان مايجري هو الانتحار بعينه ... فهل نفيق من غفوتنا؟؟

ماذا لو وجهت كل هذه البطولات بين المسلمين الى العدو الحقيقي؟؟ ماذا لو رصدت كل هذه الاموال للبناء والتعمير والتحصن لمجابهة بني صهيون؟؟ ماذا لو توجهت هذه الفياق الى فلسطين أو افغانستان أو لبنان؟؟ ان هذه الحرب الشرسة قد افرغت الجيوب ويطمت اطفال المسلمين وحرقت ديارهم ... وزرعت الاحقاد في النفوس ... وانبتت الجاهلية الأولى في القلوب ... فهل نحكم كتاب الله بيننا ولا نكون مطايا لأهوائنا الشخصية؟؟

ان العالم شرقه وغربه يشعر

كفى نقيقا آيتها  
الضفادع!

بقلم : عبدالجبار سالم

المرأة وغيرها فترى أقلام هؤلاء  
الجهلة تسيل لعاباً تتنا بما يوجهونه  
من تهم وشائم ومدافعة عن الباطل.  
هذه بعض مداخلهم الشيطانية  
التي يسخرون بها من الاسلام وأهله  
.. والشيء المؤلم في الأمر ان الذين  
يسخرون بكتاباتهم ورسوماتهم هم  
من أبناء جلدتنا وبعضهم قد يستقبل  
قبلتنا ومع هذا هم أكثر الناس عداوة  
وحقداً للدين ناهيك عن تر بصهم  
بالدعاة المخلصين حتى اذا ما بدرت  
من أحدهم هفوة بادروا للنهش فيهم.  
يحصل هذا في بلد مسلم وعلى  
مرأى من الجميع دون ان يحرك أحد  
ساكناً. لقد نسي أمثال هؤلاء أنهم  
سيقفون وسينالون عقابهم ان عاجلا  
أو أجلا وأمثال هؤلاء يدخل في صنف  
المنافقين الذين توعدهم الله بالعذاب  
الأكبر في كثير من آياته ... أخيراً نأمل  
من هؤلاء ان يكفوا عن نقيقهم الذي  
لن يضر الله والمؤمنين شيئاً مهما علت  
اصواتهم وانتفخت اوداجهم «والله  
متم نوره ولو كره الكافرون».

ظاهرة خطيرة بتنا نلاحظها  
باستمرار على صفحات الجرائد  
والمجلات ألا وهي السخرية  
والاستهزاء بدين الله تبارك وتعالى  
والتي تتم بأشكال واللوان مختلفة  
نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر  
الآتي :  
● نشر رسومات ساخرة عن المتدينين  
الملتزمين بهدي المصطفى صلى الله  
عليه وسلم من ضمنها سخرية  
بالاخوات المتحجيات اللاتي رضين  
بالله رباً وبالاسلام منهجاً وللأسف  
تعدى بعضهم برسوماته حتى على  
رسل الله صلوات الله وسلامه عليهم  
أجمعين.  
● ولون آخر على شكل مقالات تسخر  
من الدين وتنتقص من عقائده الثابتة  
كالسخرية من عذاب القبر ومن الجنة  
والنار.  
● وهناك نوع آخر من السخرية يتم  
عن طريق نقد ما يدلي به الدعاة  
المصلحون من آراء بناءة تتضمن  
المطالبة بتحكيم شرع الله واحتشام

● اين هي الانجازات التي  
حققتها المهرجان؟

بقلم : يوسف الخميس

ودورها في الفن والتمثيل وكيف بدأت  
حياتها الفنية وماشابه ذلك من امور  
تقرز النفس!  
أهذه هي الانجازات التي لا زلت  
تعتقدون لها الندوات؟ انني لم أرى في  
الذين حضروا المهرجان عالماً من  
علماء الطب أو الهندسة أو الذرة أو  
... لأن هذه العلوم هي التي تحقق  
التقدم والعزة والرفعة لأمتنا التي  
تعيش الآن في أسوأ مرحلة من  
تاريخها تنتقل من هزيمة الى هزيمة  
ومن انتكاسة الى أخرى ... بالله عليكم  
أبالفن نغير هذا الواقع المأساوي  
المريع؟ أم بالفن نسترجع فلسطين  
ونمسح دموع التيامي ونعيد المشردين  
الى ديارهم ونرفع الظلم عن الشعوب  
المسلمة المحكومة بالحديد والنار؟  
الأمواج والفتن تتقاذفنا من كل  
جانب ولا ملجأ لنا والله إلا عودة  
صادقة لكتاب ربنا وسنة نبينا فهل  
يتنبه المسؤولون قبل فوات الأوان.

أقيم مؤخراً مهرجان الخليج  
الثالث للانتاج التلفزيوني وسط ضجة  
اعلامية كبيرة وبحضور العشرات  
ممن يسمون «الفنانين والفنانات»  
حيث صرفت أموال طائلة بحجة  
تحقيق انجازات اعلامية تقدمية  
لشعوب الخليج العربي والآن وقد  
مضى أكثر من شهر على هذا المهرجان  
الا يحق لنا ان نسال: اين هذه  
الانجازات التي حققتها المهرجان؟  
وماهي الامور التي استجذت على  
شاشة التلفزيون نتيجة للانجازات  
المزعومة.  
ان المراقب لبرامج التلفزيون منذ  
انقضاء المهرجان وحتى هذه الساعة لا  
يرى حصول أي تطور نحو الأفضل في  
البرامج التلفزيونية فغالبية البرامج لا  
تزال رقصاً وغناء وتمثيلاً ومقابلات  
فنية تأخذ من الوقت احياناً السهرة  
بأكملها يقدم من خلالها للمشاهدين  
معلومات في غاية التفاهة عن فلانة

صكردديشاعن مكتبة الفلاح بالكويت

وسيصندر  
قريباً

لشاعر العروبة والاسلام  
أحمد محرم

لأول مرة...!  
ديوان محرم

- الجزء الثاني: الاجتماعات والمراثي
- الجزء الثالث: النواظر والأملاط والمساجلات
- الجزء الرابع: الاخويات والتجايا والتحماني
- الجزء الخامس: الطبيعة والوصف والغزل

المجلد الأول: السياسيات  
من عام ١٨٩٢ حتى عام ١٩٢١  
المجلد الثاني: السياسيات  
من عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٤٥

كما صدر ديوان: **مجدد الأساطير**  
«الإلياذة الإسلامية»

وصدر  
كتاب **الأقصى الحزين**

مكتبة الفلاح - ص ب ٤٨٤٨ الصفاة / تلفون ٢٥٤٧٧٨٤ - برفيا: لغاتكو الكويت

# معرض

## الكتاب الإسلامي المشترك

المقام تحت رعاية مدير الجامعة و.عبد الرزاق العديني

### والدعوة عامة



اليوم	صباحا	مساء
الاربعاء ٣/٢٨	١-٩	٤-٨
الخميس ٣/٢٩	—	الافتتاح (رجال)
الجمعة ٣/٣٠	—	نساء
السبت ٣/٣١	نساء	رجال
الاحد ٤/١	رجال	نساء
الاثنين ٤/٢	نساء	رجال

في الفترة من ٢٨/٣ - ٢/٤/٨٤ في صالة المعارض  
كلية العلوم - جامعة الكويت

## من حقوق المسلم

■ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعبادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس».

[رواه الشيخان واللفظ لمسلم]

### ● شرح المفردات :

حق المسلم على المسلم : ما يتأكد فعله ولا ينبغي تركه . وقد يكون واجبا أو مندوبا .  
خمس : أي خمس من الخصال .  
رد السلام : إجابة من بدأ بتحية الاسلام بمثلها أو بأحسن منها . والسلام اسم من أسماء الله الحسنی . والمراد من السلام اشعار الشخص بالأمان ، وأنه في حفظ الله ورعايته .  
عبادة المريض : زيارة المريض خاصة ، فلا يقال عاد فلان فلانا الا اذا كان مريضا .  
اتباع الجنائز : أي تشييع الجنائز حتى تدفن . والجنائز : اسم للميت اذا كان على السرير الذي يحمل عليه .  
إجابة الدعوة : أي المجيء الى الوليمة التي دعاك اليها .  
تشميت العاطس : أن تقول له : يرحمك الله ، وأصل التشميت الدعاء للعاطس بالرحمة والهداية .

### ● المعنى الاجمالي :

لقد حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقامة روابط المحبة بين المسلم وأخيه ليوطد علاقة المسلمين ببعض ، ويقوي روابط الاخوة والمحبة بينهم ، فأمر بأداء حقوق المسلم ، وحقوق المسلم على المسلم كثيرة ، وقد أرتدنا في هذا الحديث الى خمس خصال غالية في قيمتها سهلة في أدائها ، الا وهي :

١ - رد التحية بمثلها أو بأحسن منها ، واذا كان إلقاء السلام سنة ، فإن رده واجب ، ويكون على الكفاية اذا سلم على جماعة .  
فإن عدم رد السلام يتضمن إهانة من مسلم واحتقاره . وفي الحديث : «بحسب امرئ من الشر ان يحقر أخاه المسلم» .  
٢ - زيارة المريض ، لأن هذه الزيارات تبعث في نفس المريض سرورا وطمانينة ، لشعوره بأن الآخرين يهتمون به .  
وهي مندوبة ، ويعاتب العبد على تركها يوم القيامة ، ففي الحديث القدسي : يا ابن آدم مرضت فلم تعدني . قال : يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده ، أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده ... رواه مسلم .

وإذا لم يوجد متعهد للمريض غيره فهي واجبة .  
هذا ، وليكن ذلك لله وفي الله ، لا لقصدي دنوي فيعود الأغنياء وأصحاب الجاه ويترك المساكين والضعفاء الذين بهم تنصر الأمة وترزق .

٣ - اتباع الجنائز بتشيعها حتى تدفن ، وذلك من موجبات الوفاء للمسلم بعد موته . وهو فرض كفاية .  
٤ - إجابة الدعوة بالمجيء الى الوليمة التي دعاك اليها . وجوبا في وليمة العرس حيث لا عذر ، وندبا في غيرها . وفي تلك الاجابة تقوية لروابط الاخوة ، وقضاء على أسباب التناحر .  
٥ - الدعاء له بالرحمة اذا عطس فحمد الله ، لما في ذلك من المجاملة والتودد . كما أن الألفة تكتمل عندما يرد عليك فيقول : يهديكم الله و يصلح بالكم . واختلف العلماء في التشميت اذا حمد العاطس هل هو واجب أو سنة . هذا ولا بأس ، بل يستحسن أن تذكر العاطس بالحمد ان لم يحمد ، ثم نشمته .  
هذه خصال حميدة توجد المحبة بين المسلمين وتقضي على أسباب الفرقة ، ولذلك جعلها دين الاسلام حقا للمسلم على أخيه .

### ● أهم الفوائد :

- ١ - عظم شأن المسلم عند الله ، وعدم الاستهانة بحقوقه .
  - ٢ - الحض على كل ما يؤدي الى وحدة المسلمين وتقاربهم .
  - ٣ - حق المسلم لا ينقطع بالوفاة .
  - ٤ - لا يضيع حق المسلم بما بينهما من مزيد المودة وعدم الكلفة .
- تسنيبه : عطف السنة على الواجب جائز مع القرينة ، فإن هذه الخصال منها ما هو واجب عينا ، ومنها ما هو واجب على سبيل الكفاية ، ومنها ما هو مندوب .